

الجملة الهوسوية:

(ka ga za a kashe su kowa ya huta, ya zo ya make mana sai da muka yarda ya biya diyya), 3/2/4

معناها في العربية:

"انظر لقد هممنا بإقامة الحد عليهما ليرتاح الجميع، فجاء وألح علينا، حتى وافقنا أن يدفع لهما الدية"

أخذت الهوسا كلمة (Diyya) من "الدية" حيث حذفت منها أداة التعريف وتاء التانيث المربوطة ولكن بقية الكلمة كما هي. اسم مفرد مؤنث وجمعه (diyyoyi). وبنفس الدلالة العربية التي تعني ما يعطى من المال أو نحوه كتعويض عن القتل وكان ذلك منذ الجاهلية عندما جاء الإسلام أثبتته. ولم يزد أهل الهوسا شيئاً في هذه الدلالة.

الفتوى Fatawa – 54

والفتوى من فتو أوفتى ومنه اسم الفتى: الشاب، وكأن ما سمي الفتوى إلا اقتباساً بتصرف الفتى لأنه دائماً يستفسر عما في حوله. والفتوى استفتاء الفقيه فيما غمض من المسائل. لقد بين لنا القرآن الكريم ذلك حيث يأتون الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتون قال تعالى:

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ... الخ﴾^(١)

وبنفس هذه الدلالة وردت كلمة الفتوى في مادة البحث وهي كالاتي:-

الجملة الهوسوية:

(ya tafi wajen Shehu Usman Mujaddadi ya ce, ina da fatawa ya shugabana) 1/113

(١) سورة النساء (١٧٦)

معناها في العربية:

"ذهب إلى الشيخ عثمان المجدد وقال: جئت استفتيك يا شيخنا"
وكلمة (فتوا) هي نفس الفتوى العربية بكل دلالتها ومعانيها إلا أنها في الهوسا
حذفت أداة التعريف وفتحت التاء بدل السكون.

الحلال Halas-55

والحلال في اللغة العربية من (ح ل ل) حلت العقدة أحلها حلا: فتحتها
فانحلت. والحل بالفتح: دهن السمسم وبالكسر تأتي كلمة الحلال ضد الحرام^(١)
وبمجيئ الإسلام لا حلال إلا ما أحله الله وكذلك الحرام.
لقد قال تعالى:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Allah ya ba ka nasara ba kome in dai ni dan halas ne sai ka san ba
kiwon banza ka yi ba).2/3.

معناها في العربية:

"ولكن دعهم نصرك الله، لا بأس إذا كنت ابن حلال ستري انك لم تنفق
مالك سدى"

اقتضت الهوسا كلمة (halas) من الحلال. وأبدل الحاء هاء واللام الثاني
سينا ساكنة. بدلالة الحلال ضد الحرام. وكذلك تأتي الكلمة بمعنى "الزواج الشرعي"
كما استخدمها أبوبكر إمام في هذه الجملة عند قوله dan halas : ابن الحلال).

(١) تاج اللغة، حرف الحاء مادة (ح ل ل) ص ٣٧٦ .

(٢) سورة النحل (١١٦)

56 – Lamuni الضمان

الضمان في اللغة العربية: من (ض م ن) الضمن والضمان واحد والضمين: الضامن وكان لهذه الكلمة كغيرها من الدلالات عدة. إن فتح الضاد تعني الزمن وإن كسره تعني الداخل وما إلى ذلك.

والضمان: عبارة عن رد مثل الهالك إن كان مثليا أو قيمته ان كان قيمياً^(١). من هنا أنشأت الدول الضمان الاجتماعي.

الجملة الهوسوية:

sarkin fawa, ya ya haka? Karenka ya yi wa yan uwansa lamunin ragona, ya rarraba musu, har yanzu bai tattara mini kudin ba) 3/99.

معناها في العربية:

"كيف يحدث هذا يا كبير العصابة؟ لقد أخذت الكلاب لحم الحروف وضمنهم كلبك، ووزعه عليهن، وحتى الآن لم يجمع لي منهن الثمن" وكلمة (Lamuni) مأخوذة من الضمان حيث حذفت الهوسا أداة التعريف والألف ما بين الميم والنون. وعوضت لام ألف بالضاد وأصبحت (Lamuni). ضم الميم بعد أن كان مفتوحا وكسر النون بعد أن كان مضموما. وكل ذلك بنفس دلالة الضمان. التي منها الكفالة.

وكان للهوسا حكمة تقال في الضمان، وهي:

Mai lamuni shika biya : الضامن عليه الدفع.

57 – Layya الأضحية

الأضحية في العربية من (ض ح ي) ان ضمنت الضاد تعني ضحوة النهار وهو وقت يأتي بعد طلوع الشمس. قيل وبه سمى الأضحية لأنها تذبح فيه وقيل إنها

(١) النفائس، حرف الضاد مادة (ض م ن) ص ٧٣٩

شاة تذبح يوم الأضحى. ويرى الأصمعى إن فيها أربع لغات: أضحية وأضحية ، وضحية ، وأضحاة^(١)

لقد وردت كلمة الضحى في القرآن الكريم بدلالة الوقت والزمن وقال تعالى :
﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى﴾^(٢)

وأما كلمة الأضحية في مفهوم الأصوليين هي:

الأضحية ما تقرب بذكاته من جذع ضأن أو ثني سائر النعم سليمين من عيب بين ، مشروطا بكونه في نهار العاشر من ذي الحجة أو تاليه بعد ذبح إمام عيده لأضحيته، وقدر زمن ذبحه لغيره ولو تحريا لغير حاضر. قيل إنها سنة مؤكدة، ولا تجب إلا بالنذر^(٣).

الجملة الهوسوية:

(ya kama awakin matarsa guda uku da ragonsa na layya aka fito da su aka yi musu kuxi duk ba su biya ba) 2/88

معناها في العربية:

" فأخذ ثلاث عنزات لزوجته وكبشه للضحية وثنها ولم يكتمل المبلغ"
والأضحية مصدر صناعي لكلمة الضحى اخذتها الهوسا ، وحذفت من الفعل الماضي الحاء وعوضته بالشدة على الياء وأبدلت الضاد لاما. وقالت (Layya). ودلالاتها الذاتية في الهوسا هي دلالتها عند الاصوليين اي الذبيح يوم العاشر من ذي الحجة بقصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى.

يستعمل أهل الهوسا كلمة " لَيَّا " في حديثهم عند تبرئة الانسان فيقال:

Wane ya zama ragon layya: صار فلان كبش ضحية. وكذلك إذا

هدد شخص إنسانا آخر. فيقول المهدد: فلتضحى بي. (sai ka yi layya dani)

(١) تاج اللغة، حرف الضاد مادة (ض ح ي) ص ٦٧٣

(٢) سورة طه (٥٩)

(٣) المعتع ١٣/٤٩

المكر Makirci – 58

المكر في اللغة من (م ك ر) مكر يمكر مكرأ: خدع ويرادفه في الدلالة الكيد. وجاء الخليل بن احمد الفراهيدي بهماً فقال: (والمكر: احتيال بغير ما يضمّر والاحتتيال بغير ما ييدي هو الكيد. والكيد في الحرب حلال، والمكر في كل حال حرام^(١) انتهى ...

جاءت كلمة المكر في محكم التنزيل في قوله تعالى:

﴿وَمَكْرُوا لِلَّهِ وَلِلَّهِ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾^(٢)

وكذلك كلمة الكيد

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(ko da ya lura da haka sai ya haqiqance makirci dai aka qulla) 1/3

معناها في العربية: " فلما أدرك أنه مكيدة دُبرت "

كلمة "makirci" مأخوذة من المكر بحذف أداة التعريف وزيادة حرف "ci" في، الذي تبنى الهوسا بعض أسمائها الصرفية به. ويجوز أن تأخذ من المكيدة، بحذف أداة التعريف وما بعد الكاف وجبئ بالراء والشاء بدلا من ما بعد الكاف. والشاء مصدرية في الهوسا - وجعل الألف بين الميم والكاف وقيل (ماكرثي). بدلالة الكلمين مع التي تعني الاحتيال والخداع.

ولكن أهل الهوسا يفرقون بين المكر والمكيدة. والأول ما يضمّر في الخفية ومعظمه يأتي عن طريق الشعوذة. والثاني ما ييدي. وهذا يوافق قول الخليل. وكذلك يأتي الأول بإسمه العربي "مَكْرٌ". والثاني "مَآكِرْثِي".

(١) كتاب العين، حرف الميم مادة (م ك ر) ص ٧٩٠

(٢) آل عمران (٥٤)

(٣) سورة الطارق (١٥-١٦)

59 – Munafunci : النفاق

النفاق في اللغة العربية من (ن ف ق) نفقت الدابة تنفق نفوقا، أى: ماتت. ونفق البيع نفاقاً بالفتح ، أى: راج والنفاق بالكسر: فعل المنافق والنفاق أيضا: جمع النفقة من الدراهم، يقال: نفقت بالكسر نفاق القوم، أي فנית. ونفق الزاد ينفق نفقاً ، أي نفذ^(١). والمنافق: من يخفي الكفر ويظهر الإيمان. ويرى الباحث كأن هذه الدلالة جاء بها الإسلام حيث وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم منها قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Aku ya ce, "ina ka san munafunci ba shi da amfani, tun da ba ka ji labarin kaxo ba, da wadansu yam fashi guda uka?) 1/63

معناها في العربية:

"قال البغاء: كيف تعرف أن النفاق لا فائدة منه، طالما لم تسمع قصة: (كاطو) و اللصوص الثلاثة؟"

وكلمة (مُنَافُئِي) اقترضتها الهوسا من اسم الفاعل "المنافق" حيث حذفت أداة التعريف والقاف، وجيء بالنون والثناء المصدرية والياء لمد الكسر. وقيل "منافئي" ودلالاتها نفس دلالة "النفاق" وهي اظهار خلاف ما في الباطن. يؤمن أهل الهوسا بوخيمة عاقبة النفاق فوصفوها بالقول، فقالوا: بالهوسا:

(Munfunci dodone ya kan ci mai shi)

معناها في العربية: "النفاق غول يأكل صاحبه"^(٣)

لقد وافق هذا المثل الهوسوي قوله تبارك وتعالى حين يقول:

(١) تاج اللغة، حرف النون مادة (ن ف ق) ص ١١٥٩

(٢) سورة المنافقون (١)

(٣) ورد هذا المثل في مادة البحث الجزء الثالث.

﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾^(١)

وكلمة (Munafunci) اسم مفرد مذكر وجمعه (Munafunce - munafune).

الصدقة Sadaka-60

الصدقة في اللغة من (ص د ق) وصدق بفتح الجميع ضد الكذب. وفاعله: صادق. والصدقة: عطية يراد بها المثوبة لا المكرمة. جمعها: صدقات. وردت في القرآن الكريم بدلالة الزكاة عند قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا...﴾^(٢) الخ

الجملة الهوسوية: 2/111 (kullum sai a yi ta kai sadaka ana zuwa roqo)

معناها في العربية: "كل يوم تحمل الصدقة اليه ويأتي الناس إلى قبره للتوسل"
أخذت الهوسا كلمة "سدكا" من الصدقة حيث حذفت أداة التعريف والتاء المربوطة، وأبدلت الصاد سينا والقاف كافا. وهي اسم مؤنث مفرد. وأما في الدلالة بمعنى الصدقة العربية.

وكذلك وردت كلمة (Sadaki: الصداق) في مادة البحث. وهي بنفس عملية اقتراض كلمة الصدقة. إلا أنه بدلالة الصداق أي المهر. وهو ما يقدم للمرأة بقصد الزواج.

(٢) فاطر (٤٣).

(٣) سورة التوبة (٦٠).

الشهادة Shaida-61

الشهادة في اللغة العربية من: (ش ه د) الشهد: العسل ما لم يعصر من شمة. والشهادة أن تقول استشهد فلان وقد شهد على فلان بكذا شهادة.^(١) لقد جاءت كلمة الشهادة في القرآن الكريم عند قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Mutane za su yi musu bai kwana ba, sai malaman nan hudu suka shaida ya kwana). 2/21

معناها في العربية: "قال الناس إنه لم يبت، ولكن العلماء الاربعة شهدوا أنه بات" لقد أخذت الهوسا من الفعل الماضي "شهد" فحذفت الهاء وجاءت بالياء مكانه وقالت "شيدا" وهي إسم وفعل معا، إن ارتفع المقطع الاخير يكون فعلا مثل: (shaida) وما يأتي قبلها هو الذي يعين الفعل أهو ماض أم مضارع أم أمر؟. في الماضي (na shaida) وفي الأمر (ka shaida) أو (shaida). وفي الدلالة تأخذ دلالة شهد العربية وتزيد عليها بمعنى الخبر أو القول مثل: (shaida masa) اخبره أو قل له.

(١) كتاب العين، حرف الشين مادة (ش ه د) ص ٤٣٧

(٢) سورة البقرة (١٤٠)

الشرط 62-sharadi

الشرط في اللغة: الزام في البيع وغيره. وإن ضم الشين وسكن الراء وجيء بالتاء المربوطة، حفظة الامن في الدولة. والشرط: العلامة وجمعه، أشرط^(١).

الجملة الهوسوية:

(Akwai magani da ake yi a ji, amma da sharaxi guda mai wuya)
1/54

معناها في العربية:

"يوجد دواء اذا تناولته يتم ذلك المراد ولكن بشرط واحد صعب"
اقتضت الهوسا كلمة: شرطي من "الشرط" حيث اداة التعريف وحركت الراء بالفتح والطاء بالكسر على حسب نحو الهوسا. وأما في الدلالة بنفس الدلالة العربية، وهو ما يذكر في عقد أو اتفاق ليلتزم به والتقييد بمضمونه.

السكوت Sakat – 63

السكوت في اللغة: هو من سكت، بمعنى صمت، و السكوت الصمت.
لقد وردت كلمة سكت في القرآن الكريم حيث قال تعالى:

﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ
لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Aka je kasuwa aka tsawata sa an nan suka sami sakat). 3/212

معناها في العربية: "فبعث الى السوق من يزرعهم، عندئذ استراحوا"^(٣)

اقتضت الهوسا كلمة "سكت" من الفعل الماضي لكلمة السكوت وهو "سكت" اخذته الهوسا وسكنت التاء فقط. وتشارك السكوت في الدلالة عن

(١) النفائس، حرف السين مادة (ش ر ط) ص ٦٣٢

(2) الاعراف (١٥٤)

(3) النفائس، حرف العين مادة (ع م ل) ص ٨٥٥.

الصمت. ولكن للهوسا دلالات أخرى غير هذه وهي: تكتب في لهجة كشنه بنحويل الكاف الى القاف. فتقول: "سَقْتُ" بدلالة الصمت، وأما في سكتو فيستخدمون "سَكْتُ" ولكن بدلالة أخرى لها علاقة بالسكوت وهي "تدل" بدلالة ترك المولود بدون زجر، أي يفعل ما يشاء. ويستخدمها أهل كانوا بدلالة الحديد التي تمسك غطاء الباب بالجدار.

تعمّل Tu'ammali – 64

تعمل في اللغة من: عمل أي تعمل الفلان بكذا: تكلف العمل. ومن أجل فلان: تعني واجتهد وإن قلت: استعمل فلان: ولى عملا من أعمال السلطان. وتعاملا: عامل بعضهما بعضا.

الجملة الهوسوية:

(Wazirin nan kuwa ba Bawa kaxai ba, duk wanda ya ga sarki na wani xan tu'ammali da shi ba ya qaunarsa) 3/154

معناها في العربية:

"ولم يكن هذا الوزير يكره (بأوا) فقط ولكنه يكره كل من يتعامل مع الأمير"
اقتضت الهوسا كلمة (Tu'ammali) من تعمّل. حيث ضمت التاء بعد فتحها. أبدلت العين همزة ثم كسرت اللام. ودلالاتها نفس دلالة الكلمة العربية التي تعني: اعتناء واجتهاد في حاجة الغير^(١). وكذلك الهوسا تستعمل كلمة "تأَمِّلِي" بدلالة المعاملة في العربية.

(١) المعجم الوسيط، باب العين مادة (ع م ل) ص ٦٣٨.

الرضا yarda – 65

الرضا في اللغة اسم الرضا. يرد الخليل انها من بنات الواو، أي رضو. وأشهد بوروده في القرآن الكريم بكلمة (رضوان)^(١).

﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَائِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Gaisuwa mai yawa da so da yarda, bayan haka, yanzu kana da rai har ka yarda aka raba mu ko?) 1/59.

معناها في العربية:

"تحيات وحب ورضا، أما بعد، موسى أنت على قيد الحياة. ومع ذلك رضيت بأن يفرقوا بيني وبينك؟"

اقتضت الهوسا هذه الكلمة من الفعل المضارع "يرضى" ولم تعمل فيها إلا تبديل الضاد دالا، والألف المقصور ممدودا، وإن أجرى الاقتراض من الماضي يكن كالآتي: عدلت الهوسا ترتيب حروف الماضي وحركاته. جعلت الياء فاء الكلمة بعد أن كانت لام الكلمة في العربية، والراء عين الكلمة حين كانت فاء الكلمة في العربية، والdal المبدل من الضاد لام الكلمة حينما كان عين الكلمة في "رضى". وأما الحركات كانت الياء مفتوحة في الكلمتين، والراء مفتوحة في العربية ومكسورة في الهوسا، والضاد مكسور في العربية حيث كان الدال المدل منه مفتوحا "يُرْدَا" وهي اسم مفرد مؤنث لا يجمع إلا إذا كانت دلالة تدل على الاتفاقية فيجمع على "يُرْجِينِيوِي" الاتفاقيات. وتشارك كلمة "يرضى" في جميع دلالاتها التي على الرضا في اللغة العربية.

(١) كتاب العين، حرف الراء مادة (رضى) ص ٣٠٠

(٢) سورة الحديد (٢٧)

الظلم zalunci – 66

كلمة الظلم في اللغة العربية من ظلم: ظلمه يظلمه ظلما. ودلالته الذاتية، وضع الشيء في غير موضعه.^(١) لذلك جاء مثل الذي يقول: من شابه أباه فما ظلم. ثم تفرعت الدلالات الأخرى. جاء كلمة الظلم في موضع غير واحد في القرآن الكريم منها:

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Da mutun da aljani ni duk wanda ya tasamma zalunci cikin qasata sai na ga iyakarsa) 1/63

معناها في العربية:

"كل من يمس مملكتي بظلم سواء من الإنس أو الجن سأقضي عليه"
كلمة (zalunci) اقترضت من الظلم وعملية الاقتراض كالاتي: أبدل الظاء ذالا والميم نونا في الهوسا الفصحى، ثم زيدت "ثي" وهي من علامة الاسم أو المصدر في الهوسا، وحركت اللام بالضم وسكن النون المبدل من الميم المضمومة. فقليل (ذالشي) لا فرق بين دلالة الظلم وذالشي في الدلالة الذاتية. وأما في الهامشية كان للظلم دلالات هامشية عدة.

(١) تاج اللغة، حرف الظاء مادة (ظ ل م) ص ٧٣٠.

(٢) سورة البقرة (٢٣١)

الفصل الثاني

ألفاظ المجالين الثقافي والاجتماعي

المبحث الأول : ألفاظ المجال الثقافي

المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاجتماعي

المبحث الأول: ألفاظ المجال الثقافي

اللوح Allo – 67

اللوح في اللغة العربية: كل صحيفة من صحائف الخشب والكتف إذا كتب عليها سمي لوح. جمعه ألواح. ورد ذكره في القرآن الكريم.

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Aka xauko Allo da tawwada, aka rubuta a wannan shafi Waziri, a gudan kuma Haziq).3/5

معناها في العربية:

"جبيء باللوح والمحبرة. وكتب في صفحة الوزير وفي أخرى "الحاذق"
أخذت الهوسا كلمة "أللو" من اللوح بحذف الحاء وضم اللام. وتأخذ كل
دلالات اللوح العربية الذاتية. "وأللو" اسم مفرد مذكر وجمعه "أللنا" "Alluna".

القلم Alkalami - 68

القلم في اللغة العربية من: قلم الشيء قطع منه جزءاً كأنه سمي القلم قلماً لأنه
قطعة قضيب. وهو ما يكتب به جمعه أفلام أو قلام^(٢) لقد خصص سورة في القرآن
الكريم بإسم القلم.

﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(Sai ya xauki alkalami ya Sami takarda ya rubuta haka) 2/2

(١) سورة البروج (٣٣).

(٢) النفائس، حرف القاف مادة "قلم" ص ١٠٣٥.

(٣) سورة القلم (١)

معناها في العربية: "أخذ القلم ووجد الورقة وكتب هكذا"

افترضت الهوسا كلمة "أَلْكَمِي" بإستبدال القاف كافا في الفصحى وفي اللهجة يترك كما هو أي "أَلْكَمِي" وكسر الميم. ويشارك مع القلم في الدلالة المركزية. وهي ما يكتب به. وتتفرع الهوسا في الدلالة المكتسبة وهي عندها كناية عن عورة الرجل الأمامية.

البيان 69-Bayani

البيان في اللغة العربية من: بان الشئ وأبان وتبين واستبان: والبين من الرجال: الفصيح^(١) وهذه دلالة البيان الذاتية. لقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بدلالات هامشية شتى منها قوله تعالى:

﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

Sai suka tafi suka kira lamiri waje guda, suka bayyana masa abin da suke ciki duka"3/38

معناها في العربية: "ثم ذهبوا إلى لمير" ونادوه جانبا وبينوا له كل ما هم فيه"

هذه الكلمة عربية بكل ما فيها إلا تعديل بسيط وهو حذف أداة التعريف وكسر النون. والتي وردت في الجملة لا فرق بينها وبين العربية هي (بَيِّنَ - Bayyana). وكلاهما يأخذان الدلالة العربية كلها من ظهور ووضوح وما إلى ذلك. وإن قلت:

Wane ya bayyana aguri kaza بين فلان في مكان كذا. أي ظهر فيه. وكذلك في الوضوح كما في القطعة. أي أوضحوا له كل الأمر.

(١) كتاب العين، حرف الباء مادة " (ب د ن) ص ٧٥.

(٢) سورة الرحمن (١-٤).

الدرجة 70-Daraja

الدرجة في اللغة من درج الرجل والضرب يدرج دروجا ودرجانا أي: مشى. ودرج أمر: مضى لسبيله^(١). وهذه هي دلالة هذه الكلمة الذاتية ثم تشعبت الدلالات الهامشية، ومنها بغيتنا. الدرجة: واحدة وتجمع على الدرجات، وهي تدرج الطبقات من المراتب. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم عند قوله تعالى:

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: 3/5 (To, su wa za su riqax faxin darajar labaran?)

معناه في العربية: "وهو كذلك، من الذي يذكر درجة كل قصة؟"

وردت كلمة "درجة" في هذه الجملة لتسير إلى الدرجة التي تُحظى في المسابقات. وهي نفس درجة العربية. إلا أنها في الهوسا جاءت نكرة، وحذفت منها تاء التأنيث المربوطة. كأنها ردت إلى أصلها "درج".

وأما في الدلالة فبالدلالة العربية نفسها. وهي اسم مفرد مؤنث. وجمعه (Darajoji) الدرجات.

71 - Fahinta الفهم

والفهم في العربية من فهمه — فهما وفهامة: أي علمه وعرفه بقلبه^(٣) وهو إنما يتعلق بالمعاني كأنه حقيقة ادراك الأشياء.

(١) تاج اللغة، حرف الدال مادة (درج) ص ٣٦٦.

(٢) سورة النساء، ٩٥

(٣) النفائس، حرف الفاء مادة (ف ه م) ص ٩٥٤

الجملة الهوسوية: 3/8. (Waziri y ace: im ba ka fihinta ba ga misalinsa)

معناها في العربية: "قال الوزير، وإن لم تفهمه، هاك مثاله"

وكلمة "فهنتا" لم تؤخذ من الاسم بمفرده بل أخذت بإضافة تاء المخاطب اليه "فهمت" كما في جملة الاستفهام: هل فهمت الدرس؟ وأخذت الهوسا فعلا وفاعلا وصيرتهما إلى الاسم وقالت "fahinta" بإبدال الميم نونا على قاعدة الميم الساكنة في الهوسا وهي: إن جاءت الميم الساكنة في كلمة واحدة ، والحرف الذي يليها لم يكن من الأحرف الآتية: (b,b,f,m) تقلب نونا. وأما إن كانت من هذه فتترك ميماً^(١) ودلالاتها هي بمعنى "فهم".

72 – Fasaha الفصاحة

والفصاحة عند اللغويين الفصح: اللبن الحليب بعد اللبأ إذا لم يخالطه شيء من اللبأ^(٢). وأما عند البلاغيين هي الوضوح والبيان. وجاءت هذه الكلمة في القرآن العظيم بهذه الدلالة وذلك في قوله تعالى:

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(Masu fasaha masu basira, mai tauhidi sarkin ilmi, gani adurqushe,na roqe ka ya Allahu ka gafarce ni) 1/135

معناها في العربية:

"ذو الفصاحة ذو البصيرة صاحب التوحيد أمير، العلم ها أنا أنحني على ركبتك أسألك، يا الله أن تغفر لي"

(١) انظر: taguwa.p.157

(٢) كتاب الجيم، حرف الفاء مادة (ف ص ع) ص ٣٤٩

(٣) سورة القصص ٣٤

أخذت الهوسا هذه الكلمة من العربية بإبدال الصاد سينا والحاء هاء. وحذفت أداة التعريف والتاء المربوطة. وهي كلمة مفردة مؤنثة وجمعها: (fasahohi) وهي بنفس دلالة الفصاحة العربية مركزيا وهامشيا. وزادت هامشيا بدلالة التقنية والعلوم والكيمياء. في الهوسا: (Qwalejin kimiyya da fasaha) **في العربية:** "كلية العلوم والتقنية"

والكيمياء في الهوسا "العلوم" والفصاحة: التقنية وعلى هذا زادت الهوسا دلالات أخرى هامشية لكلمة "fasaha".

73-Gafarta malam للمعلم الغفران

الجملة الهوسوية: 3/119 (Allah ya gafarta malam, in haka ne na yafe)

معناها في العربية: "يغفر الله للمعلم، إن كان الأمر هكذا فقد عفوت"

أصل هذا السياق طلب الغفران للمعلم والشيخ

كما هو في أول الجمل السابقة. وبكثرة الاستعمال صار يذكر الغفران والمعلم فقط بدون الدعاء. وهو لقب العلماء في بلاد الهوسا. إذا التقيت بالمعلم أو الشيخ تقول: (Gafarta malam) فيحييك بـ (Almajiri). وهذه الإجابة فيها تواضع وعدم التكبر لأنه قال: (بل أنا تلميذ).

وغافرت من الغفران و"مَآلَم" من المعلم. كما هو في اللغة العربية مثل: "أكرمك الله" و "أيدك الله" وهذا في الفصحى وعند العامة كقولهم: "يا شيخنا" أو "يامولانا". وما إلى ذلك وعملية أخذ هذه الجملة من العربية كالاتي:

كلمة "غافرت" مأخوذة من "غفر" وأضيفت إليها التاء المفتوحة وزيد فيها الألف بين الغين والفاء. وبذلك أصبحت الكلمة بشكل الفعل في العربية مثل غفر و "مَآلَم" أخذت من المعلم بإبدال العين ألفا. ودلالاتها مثل: غفر ومعلم.

الختم Hatimi-74

الختم في اللغة العربية من ختمت الشيء ختما فهو مختوم ومختم، بلغت آخره^(١). كأنه سمي الخاتم المعنى هنا لأنه يختم الرسالة به. وردت كلمة الختم في القرآن الكريم بدلالات عدة منها قوله تعالى:

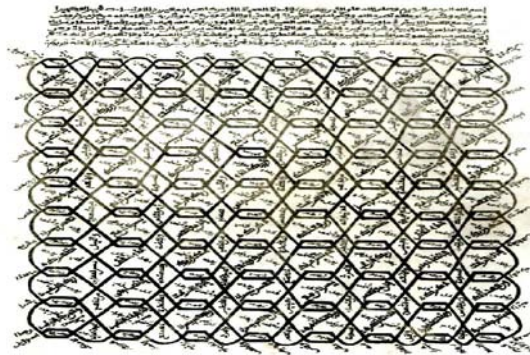
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(sarki ya rubuta takarda zuwa wajen sarkin qaraye, ya ce a kashe wanda ya kawo takardar. Ya buga hatimi ya sa cikin ambulan ya nane) 3/15

معناها في العربية:

"كتب الامير رسالة إلى كبير السيفين، يطلب فيها قتل من يحمل الرسالة، وختمها ووضعها في المظروف وأغلقه"
وكلمة "هاتمي" المأخوذة من الختم بإبدال الخاء هاء أو حركتي التاء والميم. ودلالتهما بدلالة ما يختم به الأوراق الرسمية. لا بدلالة ما يوضع في الأصبع. وللهموسا دلالة اخرى لكلمة "هاتمي" وخاصة عند الشيوخ وهو المربع الذي يوضع فيه الآيات القرآنية بقصد جلب المحبة وما إلى ذلك وشكله هكذا:



(١) تابع اللغة، حرف الخاء مادة (خ ت م).

(2) سورة الاحزاب: ٤٠

75 – Ilimi العلم

العلم في اللغة العربية من علم يعلم علما. بكسر اللام نقيض جهل وبفتحه
الرأية، كأن حقيقة العلم الإدراك والفهم. ورد ذكر العلم في القرآن الكريم ومنها في
قوله تعالى:

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Ba shakka kowa ka gani nan duniya da irin dawainiyar da allah ya
saka masa, Malami ta neman ilmi, boka ta neman asiri xan sarki ta
neman mulki).1/48

معناها في العربية:

"لا شك كل ما تراه في هذه الدنيا ، لديه الأعباء التي كلفه الله بها، العالم
يطلب العلم، الساحر يطلب السحر، ابن الامير يطلب الملك".
اقتضت الهوسا كلمة "إلمي" من العلم وأبدلت العين همزة والضممة كسرة
وتترك السكون فوق اللام، أو تكسره فتقول "إلمي" وهي كلمة مفردة للذكر والجمع:
(المملك IImummuka) وهي بدلالة العلم المركزية التي تعني إدراك الشيء بحقيقته.
وبدلالة إكتساب المعرفة. ولو أن العلم والمعرفة نفس الشيء إلا أن العلم بإدراك الكلي
والمعرفة بإدراك الجزئي^(٢)

(١) سورة البقرة ٦٠

(٢) الوسيط، باب العين مادة (ع ل م) ص ٦٢٤.

76- Jahilci الجهل

الجهل في اللغة العربية من جهل يجهل جهلاً أو جهالة: نفيض حِلْم. والجهل عند أهل الكلام: اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه. والجهالة ضد العلم والمعرفة وردت كلمة الجهل في القرآن الكريم. ومن ذلك قوله تعالى:

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١)

الجملة الهوسوية: 1/6 (yabon kai jahilci)

معناها في العربية: "مدح النفس جهالة"

أخذت الهوسا كلمة "جَاهِلِي" من الجهل بإضافة صوت "ي" مع الاسم وصيرته اسمها يجعل الألف بين الجيم والهاء. ولكن بدلالة الجهالة التي هي ضد العلم والمعرفة.

77-Jarraba جرّب

جرب في اللغة العربية بتشديد الراء الفعل الماضي لكلمة التجربة. كأن يأتي عالم الكيمياء بالمواد يريد اكتشاف شيء ما ويجرب بالمواد.

الجملة الهوسوية:

(cikin littafi na biyu mun gaya maku an jarraba waziri aku da haziq, akun sarkin sirika) 3/1.

معناها في العربية:

"في الكتاب الثاني ذكرنا لكم أنه تم إختبار الوزير البيغاء وحاذق بيغاء أمير سريكا"

(١) سورة النحل ١١٩

وكلمة "جَرَّب" أخذت من العربية بدون أي تغيير وما هي إلا نقل حرفي من العربية إلى الهوسا. وكذلك هي الفعل الماضي كما هي في العربية. واسمها في الهوسا (Jarrabawa) ونأخذ كل دلالات العربية من تكرار الاختبار وإصابة الجرب^(١). وكلمة "جَرَّبَاوَا" في الهوسا تشمل كل من الاختبار والإمتحان.

78 – Jarida الجريدة

والجريدة في اللغة هي: سعة رطبة جرد عنها خوصها كما يقشأ الورق عن القضيبي^(٢) ثم تطورت دلالة الكلمة حتى وصلت إلى الصحيفة التي تنشر فيها الأخبار اليومية وما شابهها. وبهذه الدلالة وردت في مادة البحث.

الجملة الهوسوية: 1/9. (ya zama editan jaridar farko ta arewa)

معناها في العربية: " ليكن رئيس التحرير للجريدة الأولى بالشمال"

أخذت الهوسا هذه الكلمة من العربية بحذف التاء المربوطة. ثم جردت عن أداة التعريف. وهي مع الجريدة العربية في دلالتها المكتسبة، وهي صحيفة يومية تنشر أخبار ومقالات، وجمعها "جرائد". وكلمة (Jarida) اسم مؤنث مفرد وجمعه (Jaridu).

79 – Jawabi الجواب

الجواب في اللغة من جاب الثوب – يجوبه جوابا: قطعه والقميص: قوره وعمل له جيبا^(٣). والجواب: ما يكون ردا على دعاء أو سؤال أو خطاب أو رسالة وما إلى ذلك. وردت في القرآن الكريم بدلالة الثانية حيث قال تعالى:

(١) مجمل اللغة، حرف الجيم مادة (جرب) ص ١٠٣

(٢) كتاب العين، حرف الجيم مادة (جرد) ص ١٠٨

(٣) النفايس، حرف الجيم مادة (ج و ب) ص ٣١٠

﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(kukan kurciya jawabi ne mai hankali ke ganewa).3/90

معناها في العربية: "هديل الحمامة كلام لا يفهمه إلا العاقل"

وكذلك هذه الكلمة نقل حرفي من العربية إلى الهوسا. ومن ناحية الدلالة فهي مع دلالة العربية الهامشية. وزادت الهوسا بمعنى الكلام. كما في القطعة السابقة: وهي كلمة مفردة للمذكر وجمعها (Jawabai) أو (Jawabobi) والثاني عند العامة.

الكلمة 80-kalma

الكلمة في اللغة من: كلم، اي الكلام. وأما الكلمة فمجموعة من الحروف تبدأ من الحرفين فما فوق. مل: "في" و "كبد". وهي على ثلاث لغات: كلمة ، كلمة، كلمة^(٢) ثم أتت بمعان شتى. كما وردت في القرآن الكريم بمعنى "المسيح" عند قوله تعالى:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

الجملة الهوسوية:

(Ai ni yanzu a qalla na san kalma ta kusa talatin a cikin larabci) 3/130

معناها في العربية: "أنا الآن أعرف على الأقل ثلاثين كلمة في اللغة العربية".

(1) سورة الاعراف ٨٣

(2) تاج اللغة، حرف الكاف مادة (كلم) ص ١٠١٠

اقتضت الهوسا "كلما" من العربية بحذف اداة التعريف والتاء المربوطة وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه "كلمومي" "kalmomi" تقف دلالتها في الهوسا بدلالة اللفظة المفردة.

القراءة: 81-karatu

القراءة في اللغة من قرأ يقرأ قراءة. بمعنى: التلاوة وقرأت القرآن: أي تلوته ونطقت بالمكتوب فيه^(١).

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: 3/18 (ya gwammace kidi da karatu)

معناها في العربية: "سيختار الطرب عن القراءة"

أخذت الهوسا اسمها من الفعل والفاعل "قرأت". وصيرتهما اسما بتبديل القاف كافا وحذفت الهمزة ودلالته في الهوسا بمعنى العلم. كما جاء في السياق السابق، كل من اختار الطرب والغناء وترسك العلم والقراءة فقد ضل. وهذه الجملة تحديد في الهوسا، أي كل من قال لك إياها سيوقعك في المشاكل التي تجعلك أن تختار الطرب عن القراءة. ويلقب أهل الهوسا كلمة القراءة للقرآن وسما مكان القراءة (makaranta) أي المدرسة.

(1) النفائس، حرف القاف مادة (ق ر أ) ص ٩٧٨.

(2) سورة الإسراء ٤٥.

العربية 82-larabci

العربية في اللغة: هي ما نطق به العرب وأصل الكلمة من اعرب فلان لم يلحن في الكلام وجاء بكلام فصيح. وردت كلمة العربية في القرآن الكريم بهذه الدلالة في قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(waziri ya ce, "ka taba karanta wani littafi na larabci da ake ce masa "BAHARUL ADAB" ne?) 3/35

معناها في العربية:

"قال الوزير هل قرأت الكتاب العربي الذي يقال له بحر الأدب؟"
أخذت هذه الكلمة من العربية بحذف كل من الالف والعين والياء والتاء
المربوطة، وزيادة الثاء. فقليل "لاربشي" وهو كلام الذي يتكلم به "بلا ربي". أي العربي
والعربي من كانت لغة أمة العربية أو من اتقنها وهو مسلم^(٢).

الكتاب 83-Littafi

الكتاب في اللغة مصدر: كتب يكتب كتاباً وكتابة. والكتاب ما يكتب فيه
من الصحف المجموعة أو الرسالة. سواء كتب في الألواح أو الأوراق أو الجلود وما
اشبه ذلك. قال تعالى:

(١) سورة النحل ١٠٣.

(٢) الذي كانت لغة أمه العربية ، فهو عربي ولو كان على غير دين الإسلام ومن دخل في الإسلام فهو عربي لأن الإسلام أفضل من أبوة الدم. وعلى هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم "سلمان منا أهل البيت"، أخرجه الطبراني في الكبير، انظر: الجامع الصغير للسيوطي ٥٢/٢.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Wani mashahurin littafi kuma da ya rubuta shi ne tariihin annabi da halifofi) 1/A

معناها في العربية:

"فهناك الكتاب المشهور الذي ألفه أيضاً وهو تاريخ النبي والخلفاء" اقتضت الهوسا كلمة "لتافي" من الكتاب حيث حذفت الألف والكاف وابدلت الباء وأخذت كسرة الكاف إلى اللام وشددت التاء. وهي مع "الكتاب" في دلالتها الذاتية: أي ما يكتب فيه. ولها في الهوسا دلالة هامشية لا علاقة لها بدلالاتها الذاتية، وهي: عورة المرأة الأمامية.

84-Ma'ana المعنى

المعنى في اللغة هي ما تدل عليه اللفظة. وهذا من دلالتها الهامشية حيث كانت الذاتية من معن: يفتح الجميع من الأضداد: أقرَّ وجهه^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Waziri ya ce, "Wannan ba shi da wata ma'ana mai ban sha'awa da za ta sa in iyad da shi). 3/35

معناها في العربية: "قال الوزير ليس لهذا معنى مشوق يجعلني أكمله" كلمة "مأناً، مأخوذة من "المعنى" بترك أداة التعريف وأبدل العين همزة والألف المقصور مدا. ولا تشاركها في الدلالة المركزية، بل في الهامشية التي تعني ما

(٣) سورة الأنعام ٧.

(١) النفائس، حرف الميم مادة (م ع ن) ص ١١٨٤.

تدل عليه اللفظة. ويمكن أن تأخذ دلالة "المغزي" أي ليس له مغزي مقيد كما في هذه القطعة. "ومأنا" اسم مؤنث مفرد جمعه: "مأنوني".

85- Malanta التعليم

التعليم في اللغة: الارشاد إلى قاعدة أو سلوك^(١). أي هي مهنة تلقين الدرس وإعطاء المعرفة بجميع انواعها، والمعلم من يمارس مهنة التعليم في الحرف والصناعات والعلوم من الابتدائية والثانوية والجامعة.

الجملة الهوسوية:

(kuma ya kama aikin malanta a makaratar midil ta katsina shikara ta 1932) 1/A.

معناها في العربية:

"وكذلك حصل على وظيفة في التعليم بمدرسة كشنة المتوسطة سنة ١٩٣٢م"

كانت هذه الكلمة هوسوية محضة، ولكن أصلها عربي، وهي اسم فعل يقوم به "مألم" و "مالتا" مأخوذة من ألفاء، ودلالاتها من يقوم بعملية التعليم والتدريس. واما "مالتا" هي عملية التعليم نفسها.

86 – Misali المثال

المثال في اللغة من مثل ومثل: كلمة تسوية. وهي القالب الذي يقدر على مثله^(٢) وردت في القرآن الكريم، في قوله تعالى:

(١) النفائس، حرف العين مادة (ع ل م) ص ٨٤٩

(٢) الوسيط مادة (م ث ل) ص ٨٥٤

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Abin da ya faru ga marigayi Waziri ya ishe ka misali Mugunta bata da alfanu) 3/6

معناها في العربية: "يكفيك مثلاً ما حدث للوزير المتوفي أن الظلم عاقبته وخيمة" وكلمة (مسالي) مقترضة من "مثال" بإبدال الثاء سينا وكسر اللام. بجميع دلالات المثال في اللغة العربية الذاتية والهامشية. وهي اسم مفرد للمذكر، وجمعه "مِثَالِي" (Misalai) ويجمعه الصبيان بـ "مثالولي" (Misaloli)

87-Mukaddama المقدمة

والمقدمة في اللغة من قدم: قدم القوم — قدما وقدموا: سبقهم. والمقدمة بكسر الدال من كل شيء أوله. وتطلق بفتح الدال^(٢)

الجملة الهوسوية:

(A wajan muqaddama da ya yi da turanci tun forkon buga Magana jari ce) 1/6

معناها في العربية: "عند مقدمته الانجليزية في الطبعة الأولى للكلام رأسمال" كلمة "مَقَدَّمًا" مقترضة من "المَقَدِّمَة" بحذف أداة التعريف والتاء المربوطة وإبدال شدة الكسرة بشدة الفتحة، ولو أنها كتبت بالفتح حتى في العربية، وجعل الألف عوضاً عن التاء المربوطة. وفي المعنى بنفس دلالة المقدمة.

88- Nakalta النقل

(٣) سورة البقرة ١١٣

(١) المحيط، مادة (ق د م) ص ١١٤٧

النقل في اللغة العربية تحويل الشيء من موضع إلى موضع آخر^(١). سواء من الكلام أو المتاع أو ما إلى ذلك.

الجملة الهوسوية:

(kuma ya naqalta masa abun da za su yi wa Telu baqi su kasha shi,tun bai sami nasara biasn su ba). 3/142

معناها في العربية:

"وأعمالاً له أيضاً بما سيعلمونه مع تيلو الأسود ليقتلوه قبل أن ينتصر عليهم"
اقتضت الهوسا هذه الكلمة من قعل وفاعل "نقلت" وجعلتهما فعلاً ماضياً،
يزاد حرف الواو على الفعل ليكن اسماً مثل: (Nakaltawa) ويشترك مع كلمة "النقل" في الدلالة الذاتية.

89 – Talifi التأليف

التأليف في اللغة العربية ضم الشيء بعضه الى بعض، منه ذكر ضم الكلمات والجمل بعضها إلى بعض تأليفاً^(٢) وقال تعالى في تأليف القلوب.
﴿واعتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية: 1/A (shugaban ofishin talifi na zariya)

معناها في العربية: "رئيس مكتب التأليف في زاريا"

وكلمة "تألفي" مقترضة من "التأليف" بحذف أداة التعريف والهمزة، وكسر الفاء بدل الضم. وهي اسم مفرد للمذكر وجمعه (تألفي - تألفي) (Talife - Talife)

(٢) مجمل اللغة، مادة (ن ف ل) ص ٦٥٨

(١) كتاب العين، حرف الهمزة مادة "ألف" ص ٣٠

(٢) سورة آل عمران ١٠٣

التاريخ: 90-Tarihi

والتاريخ في اللغة من أرخ: وهو تعريف للوقت^(١) وقيل التاريخ تسجيل الأحوال والأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعوب والأمم.

الجملة الهوسوية:

(Don ka ce tarihin da na bayar yanzu na shaihu mujaddadi ba shi da bam mamaki kamar wanda ka bayar jiya). 1/114

معناها في العربية:

"لأنك فلت إن التاريخ الذي رويته الآن عن الشيخ المجدد ليس عجيبا كالذي قلته أمس"

أخذت كلمة "تاريخي" من التاريخ. بتبديل الخاء هاء وكسرتة فقط. ومن ناحية الدلالة. بعد أن أخذت دلالة التاريخ الذاتية والهامشية، تستخدم في الهوسا بمعنى القصة أو الخبر.

الدواة 91-Tawwada

الدواة في اللغة من: دواك والدواة أداة يوضع فيها الحبر، والحبر مداد يكتب به^(٢) وردت في القرآن الكريم باسم المداد في قوله تعالى:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية: (Aka dauko allo da tawwada aka rubuta) 3/5.

معناها في العربية: "جئ باللوحة والدواة وكتب"

(3) تابج اللغة، حرف الهمزة مادة "أ ر خ" ص ٣٤.

(1) النفائس، حرف الدال مادة "د و ا" ص ٤٠٤.

(2) سورة الكهف ١٠٩.

اقتضت الهوسا كلمة "تَوَدَا" من "الدواة" بتغيير محل الحروف والحركات، حيث بدأت بالتاء ثم الواو المشددة مفتوحة وأخيراً الالف عوضاً عن تاء التأنيث، وهي اسم مؤنث مفرد وجمعه (تَوَدُودِي - Tawwadodi)، وهي بدلالة المحبرة^(١)

الطب Tsibbu - 92

الطب في اللغة بكسر الطاء: السحر وافتحها: العالم بالأمراض^(٢) وكذلك بالضم بمعنى الثاني.

الجملة الهوسوية:

(kasuwa ta buxe ga 'yan tsibbu da bokaye da 'yon bori). 3/81

معناها في العربية: "فتح السوق أبوابه للأطباء والكهنة والسحرة"

وكلمة (Tsibbu) مأخوذة من الطب بتحويل الطاء إلى صوت هوسوي يكتب بالأجم هكذا (ظ - TSI) مأخوذة من "الطب". وهذا الصوت التي تفردت بها الهوسا عن العربية. وهي بمعنى "الطب" إلا أن دلالتها في الهوسا انحرفت عن الطب الصحيح، وغالباً ما تستغل عند الشعوذة والسحر. ولو أن هذه الدلالة توافقت دلالة كلمة الطب الذاتية عند الخليل. (وظب) اسم مفرد للمذكر وجمعه (Tsibbace Tsibbace).

الوعي Wayo - 93

الوعي في اللغة العربية من: وعي يعي وعياً. ولكن كتبه الشيباني بألف الممدود: وعاء. وقال: قد وعاء جرحه إذا صار فيه قيح، يعي وعياً. والوعي هي

(٣) الوسيط، مادة (ح ب ر) ص ٣٠٦.

(١) كتاب العين، حرف الطاء مادة (ط ب ب) ص ٤٧٩

المدة.^(١) وأوعى أحفظ وهي المعنية ، كما وردت في القرآن الكريم عند قوله تعالى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Banza girman mahaukaci qaramin mai wayo ya fi shi).1/79

معناها في العربية: " عبثا ضخامة المجنون فالصغير العاقل أفضل منه "

أخذت الهوسا كلمة "wayo" من " الوعي " بإبدال العين ألفاً ، وزيادة الواو لمد الضم . وهو إسم مفرد مذكر ويأتي بمعنى الادراك والذكاء وإن ضعفت الياء في العقل، الهوسا وقيل: "wayyo" تأتي بمعنى الندبة والاستغاثة معاً. وهي بمثابة "وا" العربية من الأصوات التي تخص باب الندبة. ولو أن اللغويين اختلفوا فهي اصل في هذا الباب أم لا ونفى ذلك المارقي.

(٢) كتاب الجيم، حرف الواو مادة (وعا) ص ٤٩٣

(٣) سورة الحاقة (١٢).

المبحث الثاني

ألفاظ المجال الاجتماعي

94-Al'ada العادة

العادة في اللغة من عاد يعود عوداً وعوداً: رجع^(١) والعادة هي ما تعوده القوم حتى صار عادة لديهم ، وبهذه المعنى وردت في مادة البحث.

الجملة الهوسوية:

(kai ya ce, Haka al'adarku ta ke kullum ba ku cin abinci?). 3/41

معناها في العربية:

"قال الرأس: هل هذه هي عادتكم كل يوم ، لا تأكلون الطعام؟"
كلمة (Alada) مقترضة من "العادة" بتبديل العين همزة وحذف التاء المربوطة، وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (Aladu) وهنا أضيف مع ضمير الجمع المتصل للمخاطب وهو (rku). وهي بنفس دلالة العادة العربية، وهي الدربة والتمادي في شئ حتى يصير سجية.^(٢)

95- Duniya الدنيا

الدنيا في اللغة العربية من دنا يدنو دنواً، أي: قرب. والدنيا هي مؤنثة الأدنى تقرأ بالتوین وغيره،^(٣) لقد وردت في القرآن الكريم حيث قال تعالى:
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾^(٤)

(١) تاج اللغة، حرف العين مادة (ع و د) ص ٨٢٣.

(٢) مقاييس اللغة، مادة (عاد) ص ٦٣٣

(٣) الوسيط، مادة (د ن ي) ص ٣٩٩

(٤) سورة آل عمران (٢٢)

الجملة الهوسوية: (Suka yi ta cin duniyarsu a tsanaki),2/22

معناها في العربية: "وأخذوا يستمتعون بحياتهم في هدوء"

الدنيا هي نقيض الآخرة كما ورد في الآية السابقة: اقترضت الهوسا كلمة (Duniya) منها، بحذف أداة التعريف وعدم تضعيف الدال، إلا أن الهوسا تمد ضم الدال. وهي اسم مؤنث مفرد لا جمع له بدلالة الحياة الحاضرة إلا إذا استعملت بدلالة الكون. تجمع على (Duniyoyi). وردت في الجملة مع ضمير الجمع المتصل للغائب وهو: (rsa)،، يحذف الألف في عملية اتصال الضمير وذلك في كتابة الاجم فيقال: "دونيرس".

الحسد Hassada – 96

الحسد في اللغة من حسد يحسد حسداً. حسده أي تمنى زوال نعمته إليه.^(١) وهي من أحبث أنواع مرض القلب المعنوي. لذلك أمرنا الله بأن نتعوذ منه. قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

"Amma daga baya, da suka ga hassadarsu ta zama taki, sai suka saki, suka mika kai neman abin sutura" 1/92

معناها في العربية:

"ولكن فيما بعد لما رأوا أنهم كلما حسدوه زادت نعمته أخذوا ينافقونه لإيجاد الملبس"

اقترضت الهوسا كلمة (Hassada) من الحسد، بإبدال الحاء هاء بعد حذف أداة التعريف، ثم شددت السين بدلا من الفتح. على وزن فعل، لتدل على أقوى تمنى في تحويل النعمة وزوالها. وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له، إلا أن العامة تجمعها

(1) النفائس، حرف الحاء مادة (ح س د) ص ٢٤٧

(2) سورة الفلق (٥)

على (Hassadodi)، وأضيف له ضمير الجمع المتصل للغائب (rsu) فقليل:
(Hassadarsu).

97- الجماعة Jama'a

الجماعة في اللغة العربية عرفها ابن منظور بأنها: عدد كل شيء وكثرته^(١).
بورودها في مادة البحث تعني عدد الناس وكثرتهم. وقال تعالى في جمع الناس.
﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: 1/A (Kwamishinan jin kararrakin jama'a)

معناها في العربية: "الوزير المكلف بمصالح الشعب"

كلمة (Jama'a) مقترضة من الجماعة. حذفت الهوسا أداة التعريف وأبدلت
العين همزة، فهي بدلالة جماعة الناس، وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه في ذاته. اللهم
إلا إذا كانت الجماعات متعددة وتجمع على (Jama'a – Jama'a) أو (Jama'u).

98-Labari الخبر

والخبر في اللغة: النبأ. ويجمع على أخبار. أخبرته وخبرته نبأته^(٣). وردت كلمة
الخبر مرتين في القرآن الكريم منهما قوله تعالى:
﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ
قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾^(٤)

(١) لسان العرب، مادة (ج م ع) ٣/١٠٣

(٢) آل عمران (١٧٣).

(٣) كتاب العين، حرف الخاء مادة (خ ب ر) ، ص ١٩٠

(٤) سورة النمل (٧).

الجملة الهوسوية:

(Jimrau ya ce, "labarinki ne fatake ke barbaxawa ko ina har ya kai Sudan) 2/43

معناها في العربية:

"قال جمرو: أخبارك أذاعها التجار في كل مكان حتى وصلت بلاد السودان" وكلمة (Labari) اقترضتها الهوسا من الخبر، حيث حولت ألف أداة التعريف إلى ما بعد اللام وأصبح لام ألف "لا" وحذفت الحاء، وزادت ألفا وجعلته بين الباء والراء، ثم جاء بالياء لمد الكسر "لاباري". اسم مفرد مذكر وجمعه (Labarai)، وأضيف لهذه الكلمة ضمير المفرد المؤنث للمخاطب. وهو: (nki) أي (Labarinki). وتشارك الخبر بمعنى العلم. أي: من أين خبرت هذا؟ بمعنى: من أين علمته؟^(١)

مرحبا Maraba – 99

مرحبا في اللغة العربية من رحب: رحب المكان – رحبا: اتسع. ويأتي المصدر أيضاً على رحبا ورحابة^(٢) والمرحب سعة. إذا قيل لك: (مرحبا وأهلاً) أي: صادفت سعة وأتيت أهلاً فستانس ولا تستوحش. وبكل هذه الدلالات وردت في مادة البحث.

الجملة الهوسوية:

(Malam Audun ugu, ya zo wurin sarkin nan, ya yi gaisuwa. Sarki ya yi maraba da shi). 3/9 .

معناها في العربية: "جاء معلم عبد أُغُ فحي الأمير فرحب به الأمير"

كلمة (maraba) اقترضتها الهوسا من المرحب التي كانت دلالتها الذاتية السعة، ولكن أخذتها بدلالة الترحيب، وفي عملية الاقتراض حذفت الحاء. وعوضته

(١) مجمل اللغة، مادة (خبر) ص ١٩٨

(٢) النفاثس، حرف الراء مادة (رحب) ص ٤٤١.

بالألف فقالت (مرابا). فكانت للهوسا كلمات أخرى تضيفها مع هذه المقترضة لتكون جملة ترحيبها الخاصة وهي كالآتي: - في الهوسا.

(Maraba lale, alasala – alasala)

فهي تساوي في العربية. "مرحبا أهلا وسهلا"

وكلمة "مرابا" اسم مفرد مؤنث

100 – Musakai مساكين

والمساكين في اللغة العربية جمع مسكين. والمساكين عند أهل اللغة الفقير الضعيف. اختلف الأصوليون في تحديد دلالة المسكين والفقير. حيث ذهب بعضهم على أن المسكين أشد حاجة من الفقير.^(١)

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(kullum sai ya tara makafi da musakai ya yi tab a su sadaka). 3/9

معناها في العربية: "كل يوم يجمع العميان والمساكين ، ويتصدق عليهم"

اقتضت الهوسا كلمة (Musakai) من "المساكين" بضم الميم وحذف النون فقط. وهي اسم للجمع المذكور، ومفردتها: (Musaki) بكسر الكاف. تشارك كلمة المسكين في دلالتها الذاتية، ولكن في الهامشية أخذت الهوسا دلالتها. "ومساكي" في الهوسا، كل من فقد أو نقص عضوا من أعضاء جسده فهو "مساكي" ولوملك "بلايين" من الأموال.

(١) المذهب ٤٦٧/١.

(٢) سورة التوبة (٦٠).

101 – Nasiha النصيحة

النصيحة في اللغة من نصح ينصح نصحا ونصيحة^(١) وعظه وأخلص له المودة. لقد قال تعالى بهذه المعنى:

﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(saa ya kama abin da jaki ya gaya masa, ya yi godiya bisa ga nasiharsa). 1/50

معناها في العربية:

"صدق الثور ما قاله الحمار، وشكر الحمار على هذه النصيحة التي قدمها له"
اقتضت الهوسا هذه الكلمة من العربية حسا ومعنى. إلا أنها استبدلت السين بالصاد والها بالحاء وقالت "نسيها" وهي اسم مفرد مؤنث جمعه "نسيموهي" وأضيف له نا ضمير المفرد المذكر المتصل للغائب (rsa).

102 – Shagali الشغل

الشغل في اللغة العربية على أربع لغات: شُغِّلَ شُغْلٌ شَغْلٌ شَغْلٌ^(٣). الشغل بضم الشين والغين والسكن للتخفيف. وكانت دلالتها الذاتية تدل على خلاف الفراغ^(٤) ومن دلالتها المكتسبة كما قال المقري: شغلت به أي: تلهيت به^(٥). وردت

(١) كتاب العين، حرف النون مادة (ن ص ح) ص ٨٣٧

(٢) سورة الاعراف (٩٣).

(٣) تاج اللغة، حرف الشين مادة (ش غ ل) ص ٦٠٣.

(٤) مقاييس اللغة، مادة (ش غ ل) ص ٤٥٠.

(٥) المصباح المنير ص ١٦٥.

كلمة الشغل في القرآن الكريم بالضم والفتح. والمفتوحة هي التي تناسب جملتنا وهي قوله تعالى:

﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Ana nan rannan sai yan nan tasa ta haifi xa namiji, aka yi shagalii, aka sa wa yaron Mahmud) 1/10

معناها في العربية:

"وذاذات يوم وهو على هذه الحال أنجبت ابنته ولدا ذكرا، فعم الشغل به، وسمى الولد محمود"

أخذت الهوسا هذه الكلمة من إحدى لغاتها المفتوحة الشين والغين. فقالت: "شغلي" وكذلك أخذت دلالة اللهو. وإن نطقت بها فتعني يقام الفرح بالطبول والمزامير والغناء والمشروبات والمأكولات. وما غيرت الهوسا شيئا في هذه الكلمة إلا كسرت اللام، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه: "شغلغلا = shagulagula). وكذلك تستعمل دلالتها الذاتية وهي خلاف الفراغ، عندئذ تجمعها على: "شغلثي - شغلثي shagalce – shagalce =).

(١) سورة الفتح (١١)

الشهرة 103 – shahara

الشهرة في اللغة هي: ظهور الشئ في شئعة حتى يشهره الناس، ورجل مشهور ومشهر^(١) أي: إن ذكر يعرفه الكثير.

الجملة الهوسوية:

(Da dodanniyan nan ta ji haka ta san shahararta ba inda ba ta kai ba). 2/43

معناها في العربية:

"فلما سمعت الغولة ذلك، عرفت أنه لا يوجد مكان إلا وشهرتها قد وصلت إليه"

أخذت الهوسا الفعل الماضي "شهر" وجعلته اسماً لها. والشهرة بضم الشين وسكون الهاء هي: الطهور وكذلك استخدمت الهوسا هذه الدلالة، وإن قالت: (Wane mashahurine) فلان مشهور. وكلمة "شهرًا" اسم مفرد مؤنث لا جمع له. واضيف معه ضمير الملكية للمفرد المؤنث الغائب وهو: (shahararta) شهرتها.

الشيطان 104 – shaidanu

الشيطان في اللغة: روح شرير، شيطان وتشيطان: فعل فعل الشيطان^(٢). وردت في القرآن الكريم بعصيان الرحمن أي شر أعظم من ذلك؟ قال تعالى: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(٢) كتاب العين، حرف الشين مادة (ش ه ر) ص ٤٢٧

(١) النفائس، حرف الشين مادة (ش ط ن) ص ٦٣٩.

(٢) سورة مريم (٤٥).

(Tana cikin tafiya sai wadansu yan garin shaixanu suka tare ta suna yi mata ature suna jifarta wai baqauyiya ce don adonta ya sha bamban da nasu). 2/90

معناها في العربية:

"أثناء سيرها قابلها بعض أشقياء المدينة، وقاموا بصب التراب عليها ورميها بالحجارة لأنها بدوية ، تختلف عنهم زينة".
وكلمة (شيطانو) مأخوذة من كلمة (الشيطان) بحذف أداة التعريف وزيادة الواو لد الضم. ولكن هنا ليس بدلالاتها المركزية، بل بالمكتسبة لأن الذين قاموا بهذه الأعمال المنكرة نخبة من شياطين الإنس، ولذا كانت (شيطانو) بمعنى الأشقياء، وهي جمع مفردا (شيطاني).

الوعظ Wa'azi – 105

الوعظ في اللغة: وعظ يعظ وعظا وعظة. أي النصيح والتذكير. وعظته فأتعظ، أي: قبل الموعظة^(١). وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في المواضع المختلفة منها قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Xan birni ya yi saqo, yana jin wa'azi , kamar wani mumuni)

معناها في العربية: "سكت المدني وهو يسمع الوعظ كأنه يتعظ"

أخذت الهوسا هذه الكلمة بكل ما فيها من الدلالات، وفي عملية الاقتراض استبدلت الهمزة بالعين، والزاي بالطاء وكسرتة على نحوها، وهي اسم مفرد مذكر، وجمعه: (وازوزي أو وازوزي = wa'azoji ko wa'azoji).

(١) تاج اللغة، حرف الواو مادة (وعظ) ص ١٣٥٦

(٢) لقمان (١٣)

106 – Wasici الوصية

الوصية في اللغة من وصى يوصي وصية، أي قال الوصية. والوصية كأنها قول مودع من سفر بعيد أو قريب. يغلبون عليها الناس، هي قول من شعر بدنو أجله، وجاءت الآيات القرآنية تؤيد القول . منها قوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Da yadda ya kira ka kuka sha jidali akan ku cika mini wasiccin da na ke yi kullum ya gaya mini) 3/145

معناها في العربية:

"وكيف ناداك وتعبتما معي كي تفي بالوصية التي أوصيت بها كل يوم" كلمة "وسثي" اقترضتها الهوسا من الوصية. حيث أبدلت السين بالصاد وحذفت التاء المربوطة وعوضتها بـ "ثي" وقالت "وسثي". وهي اسم مفرد مذكر لا جمع له في هذه الكلمة إلا إذا أخذ الكلمة العربية وأضيف إليها "يويي" وتجمع على "وسيويي".

أخذت الهوسا دلالتها الهامشية وهي: قول مودع في سفر قريب أم بعيد.

(3) سورة البقرة (١٨٠)

الفصل الثالث

ألفاظ المجالي السياسي والاقتصادي

المبحث الأول : ألفاظ المجال السياسي

المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاقتصادي

المبحث الأول : ألفاظ المجال السياسي

العدل : Adalci – 107

العدل عند اللغويين هو المرضي من الناس قوله وحكمه . وفي الحكم : الحكم بالحق^(١)، وردت هذه الكلمة في أسماء الله الحسنى
الجملة الهوسوية

(Abin da ake so ga sarki dai na ce ko hikima da fasaha da Adalici).
2/1.

معناها في العربية: "هل يطلب من الأمير غير الحكمة والفصاحة والعدل"
اقتضت الهوسا كلمة (آدَلْثِي) من (العدل) أخذتها من اسم الفاعل وحولتها
إلى اسم مفرد مذكر. وفي الدلالة تشترك مع كلمة العدل ضد الجور، وعرفه الجرجاني
بقوله عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط^(٢). وفي الهوسا أضيف
حرف "ثي" لكون الاسم مأخوذ من الصفة.

العباية : Alkyabba – 108

والعباية في اللغة هي من عبى وهي ضرب من الأكيسة، تلبس فوق
الثياب^(٣)، وتجمع على عبايات.

الجملة الهوسوية: (Da kuxi tsaba sule xari da tufafi da alkyabba). 2/117

معناها في العربية: "ومائة شلن نقداً وملابس وعبايات".
أخذت الهوسا كلمة (Alkyabba) من العباية. و عملية الاقتراض كالاتي:
حذفت الهوسا العين ثم جاءت بصوتها الخاص وهو: (kya) وضعفت الباء وعوضت

(١) كتاب العين، مادة (ع د ل) ص ٥٣١.

(٢) التعريفات ، ص ١٤٨ .

(٣) النفائس، مادة (ع ب ي) ص ٧٨٣، وتاج اللغة ص ٧٣٨.

الألف بالتاء المربوطة فقالت: (alkyabba) وهي ملابس الملوك والأئمة في بلاد الهوسا إلى الآن.

الظالم : Azzalumi – 109

الظالم في اللغة من الظلم، والظلم وضع الشيء في غير محله. وهو عكس العدل. لذلك بين الله تعالى أن هذه الصفة ليست من صفاته حين قال:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(muka sake tamabayarta tace, Duk sarakunan duniyan nan babu azzalumi irin ka). 1/22

معناها في العربية: "سألناها مرة أخرى قالت : أنت أظلم الأمراء في الدنيا".

اقتضت هذه الكلمة من اسم الفاعل في العربية وجعلتها اسم الفاعل لها أيضاً. واستبدلت الذال بالطاء، وكسرت الميم مكان الضم . وأسمها في الهوسا "ذَالْتْشِي" ظلم . وهي بكل دلالات الظلم من الجور وانتقاص الحق ووضع الشيء في غير موضعه^(٢).

ثفا : cafffa – 110

ثفا في اللغة من : ثفاه ثفيا ، أي جاء على أثره و القوم ، طاردهم^(٣) .

الجملة الهوسوية:

(Birnin Sin Ku zo wurin cafffa, Mai abu ya dawo). 2/165.

معناها في اللغة : " يا أهل الصين تعالوا بايعوا وحيوا فقد عاد صاحب الملك "

(١) سورة النساء ، الآية ٤٠ .

(٢) مقاييس، مادة (ث ف ا) ص ٩٧ .

(٣) الوسيط، مادة (ث ف ا) ص ٩٧ .

كانت كلمة (ثَقَا) مقترضة من "ثَقَا" المخففة الفاء دون المشددة، إلا أن الهوسا شددتها تمشياً مع ذوقها. ودلالاتها في الهوسا المبايعة أو تحية الأمير في يوم الأعياد، يأتي الناس على خيولهم يهرولون إلى الأمير ويقدمون إليه التحية (ثَقَا)، وهي اسم مفرد مؤنث جمعه "ثَقَوِي".

الدولة: Daula - 111

الدولة في اللغة هي انقلاب الزمان^(١)، وكأنا سميت السلطة دولة لتداولها بين الناس كما قال تعالى:

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية :

(wai yaron nan zai zama sarki, Suka rika yi musu ba'a har suka laqaba wa yaron suna xan daula). 3/222

معناها في العربية:

"قيل إن هذا المولود سيصير أميراً بدأ الناس يسخرون منهم، حتى لقبوا المولود بـ "صاحب الدولة".

وكلمة "دَوْلَا" هي كلمة "الدولة" العربية حذفت أداة التعريف والتاء المربوطة وعوت بالألف ، وكذلك هراسم مفرد وجمعه "دَوْلُولِي". وهي مع الدولة في دلالاتها وزادت الهوسا بنعمة العيش .

(١) القاموس المحيط، مادة (دول) ص ١٠٠٠ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٤٠ .

الحاكم : Hakimi – 112

الحاكم في اللغة من: حكم يحكم حكماً يقول الصغاني: حكم فلان عن الشيء إذا رجع^(١). والحكم اسم من أسماء الله الحسنى .

الحملة الهوسوية: 2/115 (ya nufi gidan da hakim in Qasa ya sau ka)

معناها في العربية: "توجه إلى المنزل الذي نزل فيه حاكم البلاد"

وكلمة "هاكيمي" مأخوذة من الحاكم بإبدال الحاء هاء وزيادة الياء لمد الكسر، هي اسم مفرد مذكر، . جمعها "هاكيمي": (Hakimai) بسكون الياء الزائدة. الحُكَّام. تستعمل في النظام الملكية الهوسوية كلمة هاكيمي فهي درجة دون الأمير.

وأما كلمة "هُكُنْثِي" اقترضتها الهوسا من "الحكم" استبدلت الحاء هاء وأبقيت الضمة عليه. وضُمَّت الكاف بعد أن كانت ساكنة وأبدلت الميم نوناً وسكنته ثم زادت حرف "ثي" فقالت "هُكُنْثِي" هي اسم مفرد مذكر وجمعه (هكنثي – هكنيثي: Hukunce – Hukunce) أحكام. فهي مع دلالة الحكم الذاتية التي هي المنع^(٢).

وكذلك كلمة "مُهُكُنْثَا" اقترضتها الهوسا من كلمة "حُكَّام". يرفع صوت الكاف وفتح التاء ورفع الصوت عند النطق. وإن خفض الصوت تعني مكان الحكم، أي المحكمة، وبدلالة الأولى هي جمع ومفردها "مَهَكْنِثِي". وأما بدلالة الثانية فهي اسم مؤنث مفرد، لا جمع له فيها، إلا أنه يجمع بـ "وَرَارِينْ هُكُنْثِي" أماكن الحكم.

(٣) التكملة، باب الميم فصل الحاء ٦١٨/٥ .

(١) مقاييس اللغة، مادة (ح ك م) ٣٣١ .

كَلَّس : Kilisa – 113

وكلمة كَلَّس في اللغة من: كلس على قرانه تكليسا: حمل عليه وجد^(١). كأن هذه هي الدلالة الذاتية لهذه الكلمة ليس "كلس" بفتح الجميع.

الجملة الهوسوية:

(Wata rana da sarki da 'ya'yansa suka hau kilisa, suka nufi wata gona ta sarki wadda ke da yar tazara daga gari). 3/75.

معناها في العربية:

"ذات يوم خرج الأمير وأبناؤه للنزهة، وقصدوا إحدى مزارع الأمير التي تبعد مسافة قصيرة من المدينة".

كَلَّس^(٢) بتشديد اللام من بين دلالتها "فر" بتشديد الراء ، كأن دلالة الكلمة "كَلَّيسًا" قريبة من دلالة "فر"^(٣)، أي هرب. لأن كليسا هي خروج من المدينة إلى خارجها ، ولكن من أجل النزهة، وهي خروج الأمراء والأثرياء مساء على مركوبهم للنزهة والنزهة بضم النون وفتحها في دلالتها الذاتية "البعد"^(٤). ومن هنا وجد التقارب الدلالي بين كَلَّس وكليسا: لأن الذي يفعل كليسا يبعد عن المدينة قليلا.

(٢) النفائس، مادة (ك ل س) ص ١٠٨٣ .

(١) القاموس المحيط ، ص ٥٧١ ، جاء بمثل هذه الكلمة ابن خلكان في مقيداته ، بصوت يشبه صوت "كَلَّيسًا" وهو "كَلَّس بكسر الكاف واللام المشددة. وبعدها سين مهملة ، ص ٣٨٠ .

(٢) القاموس المحيط، مادة (ك ل س) ص ٤٥٥ .

(٣) أضواء على لغتنا السميحة ، ص ٣٨ .

المجلس : Majalisa – 114

المجلس في اللغة من جلس يجلس جلوساً: وهو موضع الجلوس^(١). ورد في مادة البث بهذه الدلالة.

الجملة الهوسوية:

(Sarki ya isa majalisa ya harxe mutane duk na kewaye da shi) 3/14.

معناها في العربية : "وصل الأمير إلى المجلس، وترجع والناس جميعاً يحيطون به" وكلمة (مَجْلِسًا) اقترضتها الهوسا بتغيير الحركات : فتحت الجيم – بعد أن كان ساكناً- وفتحت السين بعد أن كان مضموماً . وهي اسم مؤنث مفرد وجمعه (مَجْلِسُو) وكذلك بتشديد السين (مَجْلِسُو).

وأما في الدلالة استخدمت الهوسا هذه الكلمة في البداية لمجالس الأمراء والملوك ، ولكن الآن تستعمل حتى في مجالس الناس للمسامرة. وكذلك لمجلس النواب والشيوخ في الدولة والولاية ، في النظام الديمقراطي الحالي.

الملك : Mulki – 115

الملك^(٢) في اللغة بضم الميم وكسره اسم من مَلَكَ : على الناس أمرهم إذا تولى السلطة فهو مَلِكٌ . لقد وردت سورة باسم سورة الملك وهي:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣).

(٤) تاج اللغة، حرف الجيم مادة (ج ل س) ص ١٩٤.

(١) الوسيط، مادة (م ل ك) ص ٨٨٦ .

(٢) سورة الملك، الآية (١) .

الجملة الهوسوية:

(ya bi shi, suka mika har wani qaton kogo inda zakin nan ke mulki). 1/26.

معناها في العربية:

"وتبعه، وسارا حتى وصلا إلى كهف كبير حيث يقوم الأسد صاحب الملك".
أخذت الهوسا هذه الكلمة بنقل حرفي إلا الحركات. كسرت الكاف بدل
الضم على جرى نحو الهوسا، بكل دلالات كلمة "ملك" العربية.

114- Nasara : النصر

النَّصْر في اللغة: العون. ونصر بفتح الجميع الفعل الماضي ويدل على إتيان
خير وإيتائه^(١). لقد ورد في القرآن الكريم بهذه الدلالات منها قوله تعالى:
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرُزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ
اللَّهِ قَرِيبٌ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Ya ce wa sarki, "Allah ya ba ka nasara, ai wannan dabara da ka yi ta fita). 1/8.

معناها في العربية: "قال للأمير نصر الله ، هذه الخطة التي رسمتها قد نجحت"
اقتضت الهوسا هذه الكلمة بكل ما لديها من الدلالات فما هي أيضاً إلا
نقل حرفي بين العربية والهوسا إلا أن الهوسا حولت الفعل الماضي إلى اسم لها
واستبدلت السين بالصاد. وجعلت الكلمة اسماً مفرداً مؤنثاً وجمعه: "نَسْروري".

(٣) الوسيط ، مادة (ن ص ر) ص ٨٨٦ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٣١٤

117- Nishaxi النشاط

النشاط في اللغة من: نشط ينشط نشطاً ونشاطاً بفتح الجميع تعني: نشط العُقدة، نشطاً: شدها. و أما بكسر الشين: نشط تعني طيب النفس^(١). وردت كلمة نشاطا في القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا * وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(waziri aku ya yi nishaxi, sai ya tashi fir, ya yi ta yawo cikin gari).
3/1.

معناها في العربية : "نشط الوزير البيغاء، فطار وأخذ يتنقل في المدينة".
اقتضت الهوسا مصدر هذه الكلمة وجعلته اسما لها بكسر النون والطاء، ثم زادت التاء لمد الكسر وأخذت إحدى دلالاتها وهي الحرية كما في قولك: أنشطت البعير من عقاله، أي أطلقته، نفس الشيء هنا، الطير الذي اعتاد القفص وهو الآن حر طليق في منصب الوزير، وكذلك يمكن أن تستعمل بدلالة النزهة، وهي اسم مفرد للمذكر وجمعه "نشاطوطي".

118- Shaani : الشأن

الشأن في اللغة هو الحال والأمر والطلب^(٣). يقال : لأشأن شأهم ، أي لأفسد أمرهم أو حالهم أو طلبهم ، وردت الكلمة بإحدى الدلالات في القرآن الكريم منها قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾^(٤)

(٢) النفائس، مادة (ن ش ط) ص ١٣٤٣، ومصباح المنير، ص ٣١٢.

(٣) النازعات ، الآية (١-٢) .

(١) مجمل اللغة، مادة (ش أ ن) ص ٣٥٨ .

(٢) سورة عبس ، الآية ٣٧ .

الجملة الهوسوية :

(Da yaran suka shekara goma sha biyu, sai kamaruzzaman ya fara koya musu sha'anin mulki). 2/150.

معناها في العربية:

"فلما بلغ الطفلان من العمر اثني عشر عاماً، بدأ قمر الزمان يعلمهما شئون الملك".

لقد اقترضت الهوسا هذه الكلمة بكل هذه الدلالات، ولم تغير فيها إلا الضم وجاءت بالكسر وقال: شأني، وكذلك فتحت الهمزة بعد أن كان ساكنة، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه "شأنوني".

شورى : Shawara - 119

شاور في اللغة، فعل ماض وأصله "شار"^(١)، بإبدال الواو ألفاً. وأما شاوره في الأمر شَوَّاراً ومُشاوَرَةً: طلب منه المشورة^(٢). وردت في القرآن الكريم باسم الشورى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٣).

الجملة الهوسوية :

(Waziri ya koma gida da fushi, ya kama shawarwarin abinda zai yi wa sarki ya huce haushinsa). 1/5.

معناها في العربية:

"عاد الوزير إلى منزله غضباً، وأخذ يشاور نفسه ويفكر فيما يفعله مع الأمير كي يشفي غليله".

اقترضت الهوسا كلمة "شاوَرًا" حيث أخذت الفعل الماضي "شاور" وجعلته اسماً لها، ودلالة هذه الكلمة الذاتية هي: طلب الرأي. أخذت الهوسا نفس الدلالة

(٣) الوسيط، مادة (ش و ر) ص ٤٩٩.

(٤) النفائس، مادة () ص ٦٦١ .

(١) سورة الشورى ، الآية ٣٨.

120- Siyasa : السياسة

الجملة الهوساوية: 1/88. (ladan ya ce, "Ba siyasa ko ta Anini?)"

أخذت الهوسا هذه الكلمة بحذف التاء المربوطة وتعويضها بالألف (سياسًا) اسم مفرد مؤنث، ومن دلالتها الهامشية ، القيادة والملك ، وهي فن الحكم وإدارة الدولة، لقد أخذت الهوسا كل هذه الدلالات وزادت عليها. منها: الرخصة والود. كما جاء في الجملة السابقة . ويشق من هذه الكلمة دلالة أخرى وهي: (سَاسَنْتَاوَا : Sasantawa) أي الصلح والتصالح.

121- Uffan : أُفُّ

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(٢).

(2) القاموس المحيط، مادة (سوس) ص: ٥٥١.

(١) سورة الإسراء ، الآية (٢٣).

الجملة الهوسوية: (waziri dai bai ce uffan ba) 1/102.

معناها في العربية: " ما قال الوزير أف "

اقتضت الهوسا هذه الكلمة بإحدى لغاتها العشر: "أف" وأخذت دلالتها الهامشية: القلة والتحقير. كما وردت في مادة البحث:

122- Wakili: الوكيل

الوكيل في اللغة هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكله^(٢). وفعله التوكل، ومصدره الوكالة. والوكيل اسم من أسماء الله الحسنى عليه توكل العباد. وقال تعالى:

﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾^(٣).

الجملة الهوسوية:

(ya ce sarki ne ya aike shi da takarda ya kai wa wakili ya ba ubansa riga, ita ce zai karvo). 3/228.

معناها في العربية:

"فقال إن الأمير قد بعثه برسالة ليوصلها إلى الوكيل . وأعطى والده ثوباً سيأخذه"

اقتضت الهوسا كلمة: (وَكِيل) من "الوكيل" بحذف أداة التعريف وكسر اللام. وباقي الحروف والحركات منقولة من العربية إلى الهوسا. تستعملها الهوسا بكل ما

(٢) لسان العرب ، مادة (أ ف ف) ١/١٧١.

(٣) التعريفات ، ص ٢٤٥.

(١) سورة سوير: الآية ٦٧ .

تضمنت هذه الكلمة من الدلالات. أنظر ورودها في الجملة السابقة الوكيل وكله الأمير على المدينة لسفره.

وكلمة "وكيل" اسم مفرد مذكر وجمعه وكِلِّي تجمع العامة "وكِلِّي".

الوزير: Waziri - 123

الوزير في اللغة هو الذي يحمل عن الملك ثقل التدبير^١، ويساعده في إدارة الرعية، وردت هذه الدلالة في القرآن الكريم على لسان موسى عليه السلام حين قال، وقال تعالى:

﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(da duk abin nan burin waziri tun da sarkin nan ba shi da xa namiji, in ya mutu shi ya ci sarauta). 1/2.

معناها في العربية:

"لقد كانت أمنية الوزير من قبل أن يظل الأمير بلا ابن ذكر ليستولى على السلطة إذا مات الأمير".

أخذت الهوسا كلمة الوزير حرفاً ومعنى إلا في الإعراب، حيث كانت في العربية مضمومة في الابتداء وفي الهوسا مكسورة في الابتداء، وهي اسم مفرد مذكر، وجمعه (وَزِيرِي أو وَزِيرُورِي).

(٢) المصباح المنير، ص ٣٣٨.

(٣) سورة طه، الآيات (٢٩-٣٢).

الزينة : zina - 124

الزينة في اللغة من: زين، زانه — يزينه زيناً : حسَّنه وجمله^(١). وردت كلمة الزينة في قوله تعالى.

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(waziri ya ce, a tafi da shi gida a ba shi aska takwas, da wando mani ziina, da sule xari ya yi awo). 1/2.

معناها في العربية:

"قال الوزير: إذهبوا إلى المنزل وأعطوه قميصاً مزركشاً وسروالاً مزيناً، ومائة شلن يشتري حبا".

وكلمة "زينا" بمد كسر الزاي بالياء وارتفاع المقطع الأخير من الكلمة المقترضة من "الزينة" التي كانت دلالتها المركزية هي حسن الشيء وتحسينه^(٣).

لقد أخذت الهوسا هذه الكلمة بكل ما لديها من الدلالات. لأن الهوسا تستعمل كلمة "زَيْنَا" المقترضة من الفعل الماضي على وزن فَعَّل. أخذته فجعلته اسماً لها، لعملية تزيين اللوح عندما ختم الفتى القرآن الكريم. كأنها شهادة ختم القرآن الكريم في بلاد الهوسا. وشكلها هكذا.

(١) النفائس ، مادة (ز ي ن) ص ٥٣٨ .

(٢) سورة طه ، الآية ٥٩ .

(٣) مقاييس اللغة ، مادة (ز ي ن) ص ٣٩٤ .

الشكل



المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاقتصادي

الأربعون : Arbain-125

الأربعون في اللغة من: ربع، والرَّبع: الدار بعينها، والأربعة في عدد المؤنث، والأربع في عدد المذكر^(١). وردت في القرآن الكريم عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية :

(Da malam lamiri ya ga ga shi yanzu – yanzu har ya kai ga fam Arbain tsaba) 2/28.

معناها في العربية: "عندما رأى ما لم لم يرى أنه أصبح لديه الآن أربعين جنيهاً نقداً". لقد اقترضت الهوسا كل العقود من العشرين إلى التسعين من العربية. وكلمة "أَرْبَعِينَ" مأخوذة من الأربعين، باستبدال العين همزة وحذفت الياء. ولها أعدادها وعقودها قبل اتصال العربية إليها. منها في الأربعين: (Gomiya hudu): أربع عشرات.

(١) تاج اللغة، مادة (ر ب ع) ص ٤٣٠ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٥١ .

126- Arha : الرخص

الرَّخَص في اللغة بفتح الراء : الناعم من كل شيء . وبضمها بيع رخيص وهو ضد الغلاء.

الجملة الهوسوية :

(da mai alfadari ya ji haka sai ya yi shiru, ya ga dai ko yanzu arha alfadarinsa ya yi sule Hamsin). 3/119.

معناها في العربية:

"فلما سمع صاحب البغل ذلك صمت، لأنه عرف ثمن بغلته الآن بالترخيص تساوي خمسين شلنا"

اقتضت الهوسا كلمة "أَرْهَا" من "الرخص" حيث حذفت لام أداة التعريف والصاد، واستبدلت الحاء هاء. وقالت: "أَرْهَا" وتشارك الرخص في دلالتها الهامشية. ضد الغلاء. وكان الصبية يجمعون ضدين معاً وينطقونهما بنطقهما العربي بدلالة منتهى الترخيص. يقولون في الهوسا: "رُهْسُ غَلْ: (Ruhusun Gallun). "وأَرْهَا" اسم معرب مؤنث لا جمع له .

127- Arzik : الرزق

الرزق في اللغة من: رزق، والرزق: بكسر الراء هو ما ينتفع به من العطاء الرباني^(١). وقال تعالى :

﴿وَاخْتَلَاَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٢).

(١) تاج اللغة ، مادة (ر ز ق) ص ٤٤٠ .

(٢) سورة الجاثية ، الآية ٥ .

الجملة الهوسوية:

(Rabonka da samun ko labarin mai Arziki irinsa tun xankaruna).

1/1.

معناها في العربية: "هيئات أن تسمع أخبار رجل ثري مثله منذ عهد قارون"
أخذت الهوسا كلمة "أَرْزُكِي" من الرزق، بحذف لام أداة التعريف وتبديل القاف كافاً. استخدمت الكلمة بدلالة عطاء رباني. وهي اسم مفرد مذكر، وجمعه "أَرْزُكَا" إلا أن الهوسا تخص هذا العطاء بالمال أي "مَيَّ أَرْزُكِي" صاحب المال، الثري.

128- Baitulmali : بيت المال

بيت المال مصطلح إسلامي بمثابة الخزينة في الوقت الحالي.
استخدمت الهوسا بدلالة المكان الذي تحفظ الدولة أموالها فيه.

الجملة الهوسوية :

(Ya ga in ya mutu duk dukiya nan sai a raba aba matarsa da Yarsa kaxai, abinda ya rage a Sa baitulmali", 1/110

معناها في العربية:

"فهو إذا مات، وزع هذه الثروة إلى نسائه وابنته فقط، كل حسب فرضه، والباقي يودع في بيت المال".
فما هذا المصطلح إلا نقل حرفي من العربية إلى الهوسا. وكذلك استخدمت الهوسا كما استخدم في الدولة الإسلامية.

129- Dillanci : دَلَّ

دَلَّ في اللغة من: دلل. دَلَّ دَلَالَةً وَدُلُولَةً: هذه الدلالة ك الإرشاد . الدلالة:
الدلالة — حرفة الدلال^(١) وردت الكلمة في قوله تعالى:

(١) النفائس، مادة (د ل ل) ص ٣٩١.

﴿فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهَمُهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ
فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(Ba abin da ya fi sai mu rufa wa kammu asiri mu qyale ai akwai
Ranar qin dillanci) 3/110.

معناها في العربية:

"ولذلك الأفضل أن نكتم هذا السر ونتركه، فهناك يوم يكره فيه الإدلاء".
كأن هذه الكلمة أخذت من "دل" وتمت عملية الاقتراض بكسر الدال
وزيادة علامة الإسمية في الهوسا وهي بمعنى الدليل. والدليل في العربية كما قال عنها
المقري و (دليل) هو المرشد والكاشف^(٢)، و "دلنشي" هي عملية يقوم بها "دلالي".
ودلالي يد المشتري إلى السلعة، كما يدل البائع إلى الثمن، وهو السمسار و "دلنشي"
السمسرة. اسم مفرد مذكر، لا جمع له.

الخارج: Haraji-130

الخارج في اللغة: الإتاوة، ويجمع على أخراج، وأخارج. والإتاوة،
هي ضريبة يقدمها البائع إلى المسؤول في الأسواق على الغالب. ذكر الجوهري بيتاً
من الشعر الذي وضع ما هي الإتاوة. قال: "ففر كل أسواق العراق إتاوة، وفي كل ما
باع أمرؤ مكس دَرَهَم"^(٣).

(2) سورة سبأ، الآية ١٤.

(1) المصباح المنير، ص ١٠٥.

(2) تاج اللغة، مادة (أ ت و) ص ٢٣.

الجملة الهوسوية:

(Ai magajin gari shi ka ce ya tafi qasar sarkin arewa don ya taimke shi karbar haraji). 2/134.

معناها في العربية:

"عمدة المدينة هو الذي كلفته بالذهاب إلى أمير الشمال ليساعده في جباية الخراج".

اتقترضت الهوسا هذه الكلمة من "الخراج" حيث استبدلت الهاء بالخاء. وكسرت الجيم على نحوها، وهي اسم مفرد مذكر لا جمع له. وتأخذ دلالة الخراج المكتسبة و هي بمعنى "الإتاوة" التي تؤخذ من أموال الناس كما تقدم.

الخسارة: 131- Hasara

والخسارة في اللغة هي مصدر: خَسِرَ يَخْسِرُ خُسْرَانًا وخسارة، النقصان^(١). والخسارة مؤنثة الخُسْر والخُسْران. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم عند قوله تعالى :

﴿وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا مُرْتَبِّنَهُمْ فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَبِّنَهُمْ فَلْيَعْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Ya kamata imba wawwo kuxinsa don kada immutu in yi masa hasara) 3/29.

معناها في العربية: "يجب أن أعطي (وؤؤؤ) ماله ، قبل أن أموت فيخسره".

(1) كتاب الغنى ، مادة (خ س ر) ص ٣٠٥.

(2) سورة النساء ، الآية ١١٩.

أخذت الهوسا كلمة (هَسَارًا) من الخسارة. حذفت أداة التعريف واستبدلت الهاء بالحاء، ثم حذفت التاء المربوطة مع حركتها وعوضتها بالألف وعملت بدلالاتها الذاتية وهي: النقص. و هَسَارًا اسم مفرد مؤنث وجمعه: هَسَارُورِي: الخسائر. والعامّة تطلقها بالمهمزة بدل الهاء، فتقول: (أَسَارًا - أَسَارُورِي) .

الحساب : Lissafi-132

الحساب في اللغة: العدُّ، أي الإحصاء الرياضي، وعلم الحساب، علم الأعداد^(١). الحاسبة: آل تستعمل لضبط الحساب وردت في القرآن الكريم في قوله عز وجل:

﴿تَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Fasih ya cc, kai wannan lissafi yana da wuya). 3/110.

معناها في العربية: "قال فصيح ، هذا الحساب صعب جداً"

اقتضت الهوسا كلمة لِسَافِي من الحساب بحذف الحاء وتضعيف السين وإبدال الباء فاء، وهي تشارك كلمة الحساب في كل دلالتها . لِسَافِي ، لِسَافِي^(٣).

(٣) النفائس ، مادة (ح س ب) ، ص ٣٤٦ .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٣٧ .

(٢) يمال الكسر إلى الياء، في هاتين الكلمتين بحركة تسمى في الهوسا ، (بِمَالًا) وهي الإمالة في العربية. تكتب في كتابة الأجم بنقطة تحتانية وألف فوقاني، ونقطة اليمالا أصغر من نقطة الحرف.

الربح: Riba- 133

الربح في اللغة: عكس الخسر، كما جاء بهما ابن مكي الصقلي في اسمي فاعل لهما^(١). الربح: الزيادة والنمو. وريح فلان في تجارته ، أي: استشف. وتجارة رابحة: يربح فيها^(٢). قال الله تعالى في عكس هذه التجارة.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية :

(Ko fam goma xin da ya xiba, ribar da ya ci da su ta kusa ta fam goma sha biyar) 3/113.

معناها في العربية:

"حتى العشر جنيهاً التي أخذها، ربح بها حوالي خمسة عشر جنيهاً".
أخذت الهوسا كلمة "ريبا" من الربح، حيث حذفت أداة التعريف والحاء.
وجاءت بالياء بين الراء والباء. وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه "ريبي". وتشارك الربح كل دلالتها.

الصناعة: Sanaa- 134

الصناعة ي اللغة: حرفة الصانع، وهي رفيقة الأعمال اليدوية، سواء عن طريق اليد مباشرة أو بواسطة آلة، فهي الصناعة. وما أحسن صنع الله عنده وصنيعه

(٣) تنقيف السان ، ص ١٦٨ .

(٤) تاج اللغة ، مادة (ر ب ح) ص ٤١٨ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ١٦ .

وصنع الله خلقه، لذلك تحدى الكفار أن يريه ما خلق الذين من دون. قال تعالى:
﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(Sarki ya dube shi, ya gan shi wani iri, sai ya ce Malam daga ina?
Wace sana'a ka ke yi?).1/83

معناها في العربية:

"نظر إليه الأمير فرآه متغير الحال، قال: يا أيها المعلم من أين؟ وما هي
صناعتك؟".

اقترضت الهوسا كلمة "سَنَاء" من الصناعة، بإبدال الصاد سينا، وحذفت أداة
التعريف والألف والتاء، وأبدلت همزة ممدودة، وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه:
"سَنَاءُونِي". تدل على ما يقوم به الإنسان من الحرفة.

(1) سورة النمل ، الآية ٨٨ .

الساعي : Sa'i - 135

السعي في اللغة: العمل. أهو من خير أو شر. والساعي: الذي يتولى قبض الصدقات وسمي الكسب سعيًا، لأن الإنسان يعمل لأجله. وردت في القرآن الكريم بهذه الدلالة فقال تعالى :

﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(Bayan kamar kwana bakwai alqali ya aiko da sa'i ya raba musu gado). 3/107.

معناها في العربية: "بعد سبعة أيام بعث القاضي بالساعي ليقسم لهم الميراث" اقترضت الهوسا هذه الكلمة واستعملتها كما هي، إلا أنها أبدلت العين همزة. وهي دلالتها الذاتية والمكتسبة والأولى هي التصرف في أي عمل كان، كساعي البريد وغيره.

والثانية منصب أخذ الزكاة، وفي الهوسا زيد لهذا المنصب مرتبة فوق أخذ الزكاة، وهي منصب سلطاني في قصر الأمير، يوكله الأمير في بعض شؤونه. وكذلك في المحكمة، أحياناً يرسله القاضي لتقسيم الميراث وإن صعب عليه الأمر يحوله إلى القاضي، و(سائي) اسم مفرد مذكر لا جمع له.

السكون : Sukuni - 136

السكون في اللغة: عدم الحركة. وبهذه الدلالة لا علاقة بينها وبين الدلالة (سكوني) الهوسوية: لأن في الهوسا تعني منتهى الثراء. كما وردت في مادة البحث.

(١) سورة الإسراء ، الآية ١٩ .

الجملة الهوسوية:

Awani gari wai shi samana an yi baƙon farke wanda ke da sukuni qwarai da gaske". 3/204.

معناها في العربية:

"كان يعيش تاجر غريب في مدينة تسمى سَامَانًا، وكان كثير الشراء".
اقتضت الهوسا هذه الكلمة كتابة فقط، وانفردت كل كلمة بدلالاتها الخاصة، لعدم وجود علاقة دلالية بينهما، إلا إذا أخذنا كلمة (سَكُونِي) من "سَكَان" التي قال عنها الزبيدي بائع السكاكين^(١). وبائع السكاكين تاجر، وخاصة إذا كانت ذات قيمة يتجرها عند الملوك والأمراء والأثرياء، واشتهر بذلك وأصبح ثرياً جداً .

التاجر : Tajiri - 137

التاجر في اللغة من: تَجَرَ وتجارة، وكذلك التَّجَّرَ يَتَجَرُّ، وهو افتعل فهو تاجر.
والعرب تسمي بائع الخمر تاجراً^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Wata rana wani tajiri za shi fatauci, sai ya bar matarsa agida). 1/38
معناها في العربية: "ذات يوم خرج تاجر للتجارة وترك زوجته في المنزل".

وكلمة (تاجري) هي التاجر قلباً وقالباً، أي في اللفظ والدلالة. وفي الهوسا تعم كل صاحب مال هو تاجري وهو (مَي سَكُونِي)، ثم تأتي العبارة الصريح. (مَي كُطِي) أو مَي دُوكيا أو مَي أُرْزُكي. كلمة (تَاجِرِي) اسم مفرد مذكر، وجمعه: (تَاجِرِي).

(١) لحن العوام ، ص ١٤١ .

(٢) تاج اللغة، مادة (ت ج ر) ، ص ١٣٠ .

دينار: Zinari- 138

دينار في اللغة: دَنَر وجه فلان إذا أشرق وتلألأ. ودينار مدَنَر أي مضروب

دينار^(١). لقد وردت كلمة دينار في القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Allah sarki! Ashe sarkin sirika, duk tsufan nan nasa, har yanzu baisan qarfe duka qarfe ake kiransa ba, amma ko cikin qarafa akwai zinari da azurfa). 2/2.

معناها في العربية:

"الله سلطان، رغم شيخوخة أمير سريك لم يعرف حتى الآن أنهم يسمون كل المعادن حديداً، ولكن حتى في الحديد يوجد الذهب والفضة".

اقتضت الهوسا كلم "دينار" من الدينار، باستبدال الدال ذالاً. وهي اسم مفرد مذكر جمعه "ديناري". أو "ذيناروري". وأخذت دلالة الدينار الذاتية وهي نقد ذهبي.

(٣) كتاب العين، مادة (د ن ر) ص ٣٥٩.

(١) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .

الفصل الرابع

ألفاظ في مجالات أخرى

المبحث الأول: ألفاظ في مجال الموجودات

ألفاظ مجال الموجودات الحية : الإنسان .

ألفاظ مجال الموجودات الحية : الحيوان .

ألفاظ مجال الموجودات غير الحية : الطبيعة .

ألفاظ مجال الموجودات غير الحية : الصناعية .

المبحث الثاني: ألفاظ مجال الأحداث

المبحث الأول : ألفاظ مجال الموجودات

* ألفاظ مجال الموجودات الحية : الإنسان

139- Inna : إنَّ

إنَّ في اللغة: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبدأ والخبر فينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره.

الجملة الهوسوية:

(Allah ya ja zamaninka, ai ba ni iya faxin abin da inna ta gaya mini). 1/41.

معناها في العربية: "طال الله عمرك، لا أقدر أن أقول ما قالته "إنَّ"

أخذت الهوسا كلمة "إنَّ" ^(١)، كتابة من العربية بدون أي تغيير. لعل الهوسا رفعتها من درجة الأخت الكبيرة لأخواتها ^(٢). إلى درجة الأم . من هنا توجد علاقة دلالية بينهما. ومن دلالتها في الهوسا تطلق على جنيه معينة يستخدمها أهل السحر والشعوذة والكهانة ، بمثابة "الأم . كما خرجت في القطعة السابقة.

والدلالة الذاتية لكلمة "إنَّ" في الهوسا هي "الأم". و"إنَّ" اسم مفرد مؤنث لا جمع فيه إلا في كلمة أخرى، و "أوا" جمعها (أوايي) أو إياي).

(١) وقيل إنها مأخوذة من الفلاقي، انظر مادة البحث ١٣١/٣ .

(٢) أخواتها: أن - كأن - لكن - لعل - ليت .

الجنين : Jariri -140

الجنين في اللغة من كلمة جنن، جَنَّ الليل - يَجْنُ جُنُونًا جَنَّا وَجَنَانًا: أظلم واختلطت ظلمته ^(١). والجنين ما في الرحم من المولود: جمعه: أجنة وأجنن. وردت في قوله تعالى :

﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ ^(٢).

(Dubi ran nan na laradda shi ya xauki talge na bararraka, wai zai ba jaririn nan ya sha, don ya ji yana kuka). 3/246.

معناها في العربية:

"انظري، ذات يوم وجدته أخذ ثريداً مغلي يريد أن يقدمه للرضيع في الحال ليشربه عندما سمعه يبكي".

وكلمة (جَارِيرِي) مأخوذة من الجنين، باستبدال النونين راء ، وزيادة الياء لمد الكسر، وهي اسم مفرد مذكر ومؤنثه (جَارِيرِيَا) ويجمع الجميع على (جَارِيرِي). وفي الدلالة تأخذ دلالة تأخذ دلالة الرضيع في العربية، لأن جَارِيرِي في الهوسا هو ما بين يوم الولادة إلى ستة أشهر ^(٣). وكلمة (جَنْجِرِي - Jinjiri) في الهوسا هي في دلالة الجنين في العربية. وهي أيضاً مقترضة من الجنين، بحذف الياء والنون. وعوضاً بالجيم والراء. وهي اسم مفرد مذكر، ومؤنثه (جَنْجِرَا) ويجمع على (جَنْجِرِي و جَرَجَرِي).

(٣) النفائس، مادة (ج ن ن) ص ٣٠٦ .

(١) سورة النجم ، الآية ٣٢.

(٢) انظر : G.P. Barery P. 493 and 505

الكُتِف : 141-kafada

الكُتِف في اللغة: عظم عريض خلف المنكب تؤنث وتجمع على أكتاف^(١).
ولكن إفتححه الجميع فقلت: "كُتِف" يَكُتِفُ المشي وهو ظَلَع: أي يمشي مَشياً
رويداً^(٢).

الجملة الهوسوية:

(da ta bushe, ya xauka ya sava a Kafaxa, ya nufi gari wai zai sayas don wauta). 3/133.

معناها في اللغة العربية:

"عندما جفت، وضعها على كتفه، واتجه إلى المدينة يريد بيعها، لحماقته".
اقتضت الهوسا كلمة "كُفَطَا" من الكتف، أو كان بينهما علاقة وثيقة^(٣).
إن كانت مقترضة استبدلت الفاء عين الكلمة بعد أن كانت لام الكلمة في العربية.
و كذلك جعلت الطاء المبدلة من التاء لام الكلمة بعد أن كانت عين الكلمة في
الكتف، وفي علاقتهما الوثيقة اشتركا في حرفي الكاف والفاء والتاء والطاء كلاهما من
مخرج واحد فهما مهموستان. وصوت التاء لا يختلف مع صوت الطاء إلا
بالتفخيم^(٤).

(٣) كتاب العين، مادة (ك ت ف) ص ٧١٠ .

(٤) كتاب الجيم، مادة (كتف) ص ٤٠٠ .

(١) استخدم الباحث هذا الأسلوب لأن هناك من يرى أن اللغة لا تستعير مثل هذه
الكلمات التي هي ضرورية للإنسان أينما كان. وهم يرون كأننا قلنا لا توجد مثل هذه
الكلمات في الهوسا بتاتاً. والباحث يرى أن الأمر ليس كذلك. يمكن أن توجد مثل
هذه الكلمات في الهوسا البائدة، ولكن الآن لا علم لنا بها. وعدم الكلمة من أسباب
الاقتراض، فهنا أسباب أخرى تجعل اللغة أن تقترض من الأخرى، انظر مزروق ٢٣ و
٣٢ .

(٢) الصوتيات والفونولوجيا ، ص ٦١ .

ومن كلا الأمرين يرى الباحث أن كلمة (كَافَطًا) مأخوذة من الكتف. وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (كافطو). و كذلك اشتركا في دلالة واحدة .

142- Qeya : القفا

القفا في اللغة: مؤخر العنق، يذكر ويؤنث، والجمع: قفى وقيل: مقصور. أي قفي^(١).

الجملة الهوسوية :

(Allah ya sa ba a same ni sosai ba, sai aka sami wajen magamar qeya da wuya". 3/143.

معناها في العربية:

"وشاء الله ألا تصيبني هذه الضربة في مقتل فوقعت بين القفا والعنق" وهذه الكلمة أيضاً مثل الكتف، إما مقترضة من القفا وإما كانت بينهما علاقة وثيقة. وفي عملية الاقتراض استبدلت الهوسا الياء بالفاء. أما من حيث العلاقة فاشتركا في الصوتين واتحدا في الصوت الأول، وهو القاف. و(قيا) اسم مفرد مؤنث وجمعه: (قيوي) تشترك مع القفا في الدلالة الذاتية وهي وراء العنق وتنفرد (قيا) بدلالة هوسوية وخاصة في لهجة سكتو تعني القملة الحشرة المعروفة.

143- Rai : الروح

الروح في اللغة: النفس التي يحيا بها البدن. يذكر ويؤنث. والجمع أرواح^(٢). وفي الحقيقة هو جوهر لا يعرف أحد كنهه إلا الله. ولذلك قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣).

(٣) تاج اللغة مادة (قفا) ص ٩٥٨ .

(١) كتاب العين ، مادة (ر و ح) ص ٣٢٠ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨٥ .

الجملة الهوسوية:

(In kuma kana da wani labari wanda zai xan farnta mini rai, ka gaya mini tun yanzu). 1/60.

معناها في العربية:

"وربما يكون عندك قصة تدخل روح السرور على نفسي فتقولها لي الآن".
اقتضت الهوسا كلمة "رئ" من الروح. وذلك بحذف الهاء، واقلاب الواو ياء. وقالت (رئ - Rai) تشارك كلمة الروح في دلالتها الذاتية. التي تعني الجوهر الرباني الذي استأثر الله بعلم أمره. وكذلك تأتي كلمة (رئ) بمعنى النفس الذي إن فارق البدن حضر الموت، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه (رايكا).

الشقيق : 144- Shakikai .

الشقيق في اللغة : كل من شق نصفين وهذا شقيق هذا. والأخ الشقيق من الأب والأم مؤنثها : الشقيقة والجمع الأشقاء وبه وردت في مادة البحث .

الجملة الهوسوية: (sai ka ce, 'yan uba ne. ba shaqiqai ba), 3/269.

معناها في العربية: "كأنك تقول ، إنهم أبناء الأب ، ليسوا أشقاء"

وكلمة (شَقِيقِي) مأخوذة من الشقيق قلباً وقالباً، إذ أن الهوسا أضافت الياء على القاف الأخير وفتحته ثم سكنت الياء، وصار اسم جمع يدخل فيه المذكر والمؤنث ، ومفردا المذكر "شقيقِي" ومؤنثها (شقيقِيَا).

الخالق : 145- Taliki

والخالق اسم من أسماء الله الحسنى، لأنه خالق الخلائق، وقال تعالى: ﴿لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(ya kai gwauro ya kai mari, yana ta salati ga fiyayyen talikai) 1/42.

(١) سورة السجدة ، الآية ٤ .

معناها في العربية: "يتجول داخل القصر ويصلي على أفضل الخلائق"
أخذت الهوسا كلمة (تَالِكِي) من الخالق باستبدال الخاء تاء، والقاف كافاً.
وأما في الدلالة بمعنى اسم المفعول، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه (تَالِكِي) ومؤنثها (تَالِكَا).

وهناك كلمة أخرى وأصلها من خلق. وهي (مَهْلُوكِي . mahaluki) فهي
مقتضية من المخلوق الخاء هاء والقاف كافاً. ودلالاتها الذاتية تدل على كل المخلوقات
الحية بما فيها الإنسان وغيره وتغلبها الهوسا على الإنسان وكلمة (مَهْلُوكِي) إسم مفرد
مذكر، ومؤنثها مهلوکیاً) لاجمع له.

أب 146- Uba

الأب: هو الوالد الذي بينك وبينه صلة أبوة وهي أعظم علاقة البشرية وجمعه
الآباء. لقد بين الله عز وجل هذه العلاقة بين يعقوب وبنيه وأبائه حيث قال:
﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Da uban sa ya fara tsufa sai hafu ya rika kyamar cin abinci dashi)
1/68

معناها في العربية: "ولما بلغ أبوه سن الشيخوخة أخذ هفر يتضجر من الأكل معه"
كلمة "أبا" مقتضية من الأب بتغيير الحركات فقط، حيث ضمت الهمزة
وفتحت الباء، وهي إسم مفرد مذكر يجمع عند العامة (أُبَيّ) وفي الدلالة بنفس
دلالات الأب في العربية.

(١) سورة البقرة (١٣٣).

الذراع 147- zirai

الذراع في اللغة من اليد ، وحده من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسط^(١)
يذكر ويؤنث.

الجملة الهوسوية: (sai mu sami kara mai karfi kamar zira'i biyu) 1/72.

معناها في العربية: "فلنجد قصبا قويا طوله حوالي ذراعين"

اقتضت الهوسا كلمة (ذِرَائِي) من العربية بإبدال العين همزة، ونشاركه في كل دلالاتها، ولها دلالة المقياس في الهوسا بها يقاس القماش والحبل وما شابه ذلك، قبل وجود (يَاذ وميتر). وهي إسم مفرد مذكر وجمعه (ذِرَاءُذ - ذِرَاءوئلي)

الذرية 148 – zuriya

والذرية كأنها جذر نصل الإنسان تكتب بالياء الذري، والواو الذرو، وقال
عنهما الخليل إنها عدد الذرية، يقال: أنمي الله ذروك أي: ذريتك^(٢)
وردت كلمة الذرية في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣)

(٢) كتاب العين ، (مادة زرع) ٢٦٩.

(١) كتاب العين، مادة (ذرى) ص ٣٧١.

(٣) سورة الأنعام ، (٨٤).

الجملة الهوسوية:

(Ba wanda ya san wanan asiri ko cikin tsuntsaye sai zuriyar gidammu kaxai) 1/54.

معناها في العربية: "لا يعرف أحد من الطيور سره، إلا ذريتنا فقط".

أخذت الهوسا هذه الكلمة من العربية، بكل ما فيها من لفظ ومعنى، إلا أن الهوسا خففت الشدات، وكذلك تستعمل الهوسا أصل هذه الكلمة (ذرية)^١. تقول "ذِرِيَّوَانِي) ثي. هي ذرية فلان. ويقال "ذُرّاً" تجمع على (ذُرِيَّوَانِي) وهي إسم مفرد مؤنث.

٣- ألفاظ مجال الموجودات الحية = الحيوان.

الفَدَرُ – Alfadari 149

الفدر في اللغة من فدر الفحل يفدر فدرًا وفدورًا، فهو فادر: فتر عن الضَّرَاب^(٢). ولم ترد هذه الكلم في القرآن الكريم إلا كلمة "البغل" وهي دابة دون الحمار ولفرس، ورد جمعها في القرآن الكريم عند قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية: (wani mutun nada alfadari da jaki) 3/22.

معناها في العربية: "كان رجل يملك بغلا وحمارا"

(٣) الوسيط، مادة (ذرئ) ص

(٢) القاموس المحيط، مادة (فدر)، ص: ٤٥

(٢) سورة النحل (٨)

أخذت الهوسا كلمة "الْفَدَرِي" وتعني بها البغل: حيوان أهلي للركوب والحمل، قيل: أبوه حمار وأمه فرس^(١). وكذلك "الْفَدَرِي" إسم مفرد مذكر، ومؤنثه "الْفَدَرَا" وجمعه "الْفَدَرِي".

150- Bera . فأر

الفأر ذووية في البيوت وغيرها تصطاده الهرة ، وجمعها فئران وفئرة. ومؤنثها الفأرة ، بفتح الفاء^٢

الجملة الهوسوية: 1/44. (Agidin itaciyan nan akwai wani vera)
معناها في العربية: "يعيش فأر تحت شجرة ضخمة".

وكلمة (بِيرا) مأخوذ من "فأر" بتبديل الفاء إلى صوتها الخاص وهو "بي- Ve" الذي لا يوجد في العربية. ثم حوات الهمزة إلى الياء وفتحت الراء والدلالة هي الحيوان الصغير المعروف الذي يسكن في الغابة والبيوت (وبيرا) إسم مفرد مذكر وجمعه (بِيراي).

151- Dabba الدابة

الدابة في اللغة هي كل ما يَدُب على وجه الأرض. إلا أن الناس يغلبون الحيوانات الأليفة منها وغير الأليفة وبالعموم نزل قوله تعالى ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^٣

(١) معجم النفائس الوسيط، مادة (بغل)، ص: ٩٦

(٢) المصدر السابق، مادة (فأر) ص ٩١١.

(٣) سورة هود . الآية (٦)

الجملة الهوسوية:

(Suran dabbobi⁽¹⁾ suka yarda da wannan Magana) 1/ 13

معناها في العربية: " وافق باقي الحيوانات بهذا القول".

أخذت الهوسا من الفعل الماضي لهذه الكلمة (دبّ) وفكّت التضعيف وجعلته أسما لها وقالت (دَيبا) وهي إسم يدخل فيه المؤنث والمذكر في الهوسا. وجمعه (دَبُوبِي) بدلالة ما يمشي على وجه الأرض.

152 Dila دمنة

كلمة دمنة إحدى أسماء الثعلب كما جاء بها عبد الله بن المقفع في كتابه المشهور (كليلة ودمنة)

الجملة الهوسوية:

(Sai dila ya yi tsalle ya faxo gaban manyan dawa ya ce). 1/14.

معناها في العربية: "وهنا قفز دمنة أمام كبير الغابة وقال "

اقتضت الهويا كلمة "دلا" من كلمة "دمنة" وذلك بحذف الميم والنون واستبدلا بالام المفتوح وقيل "دِلا" ، اشتركا في دلالة الذكاء، ورسخ في اعتقاد الهويا أنه أذكا دابة على وجه الأرض، حتى لقبوه بأَمِير الذكاء. ودِلا اسم مفرد مذكر وجمعه "دِلُولِي".

(١) تطلق على كل الحيوانات، وتميز بذكر النوع، مثل: دَبُوبِن غَدَا: الحيوانات الأليفة، دَبُوبِن دَوَا: غير الأليفة.

الثور Saa-153

الثور في اللغة من البقر والثورة مؤنثة الثور ، وتأتي كلمة "ثور" بمعنى ثار: أي هاج^(١).

الجملة الهوسوية : 1\150. (Saa ya kama abin da jaki ya gaya masa).
معناها في العربية : "رضي الثور بما قال له الحمار" .

كلمة (سا) مقترضة من الثور باستبدال الثاء سينا، ثم حذفت الراء وهي اسم مفرد مذكر، ومؤنثها (سَانيا) ويجمع علي (شانو) بالشين بدل السين وهناك جمع الصبية يقولون (شانايي) .

* الفاظ مجال الموجودات غير الحية : الطبيعية .

الدنيا⁽²⁾ Duniya-154

الدنيا من: دنا يدنو دنواً دناوةً، والدنو غير مهموز هو الذي جاء منه كلمة الدنيا. دنا فهو دانٍ ودني⁽³⁾.

وسميت الدنيا لأنها دنت، والآخرة لأنها تأخرت ولذلك ذم الله الذين يختارون الدنيا عن الآخرة. علي أن الآخرة خير وأبقى. قال تعالى:
﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾⁽⁴⁾.

(1) النفائس مادة " ث و ر " ص ١٥٤.

(2) وردت هنا لصلاحيتها في أكثر من موضع. انظر: ص ١٣٥.

(3) العين، مادة (د ن و) ص ٢٥٨.

(4) سورة الأعلى (١٦-١٧) .

الجملة الهوسوية :

(Allah mai girma: ka san kowa samun nan na duniya ya ruxa, ya shiga uku). 1\23.

معناها في العربية : "الله أكبر! كل من غرته هذه الدنيا بما لها هلك"

إقتضت الهوسا هذه الكلمة من العربية بتعديل بسيط وهو زيادة الواو بين الدال والنون لمد ضمة الدال، وقالت: "دونيا" وهي بكل دلالات الدنيا وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (دونيوي).

الماء (روي) 155-Ruwa

الماء في اللغة العربية كأنه جاء من: روي يروي ريا. إذا حملوا القوم ريهم من الماء ، وقال الخليل: روي إذا أرادوا الري من الماء ^(١). وقال الأصمعي: رويت علي أهلي أوري رياً، وهو راوٍ من قوم رواة، وهم الذين يأتونهم بالماء ^(٢).

الجملة الهوسوية : (ya nemi ruwa don ya yi alwalla bai samu ba). 2\54

معناها في العربية : "بحث عن الماء ليتوضأ فلم يجد"

يري الباحث أن هناك كلمتان يمكن أخذ كلمة "روا . Ruwa" منهما

الأولي: "رواة، تؤخذ بحذف التاء المربوطة، فيقال: "روا . Ruwa.

الثانية: "موا" بدلالة التي تعني السائل الذي عليه عماد الحياة المركب من اتحاد الهيدروجين والأكسجين^(٣)، تؤخذ بإبدال الراء بالميم وحذف الهمزة، فيقال: "روا . Ruwa"

(1) العين، مادة (روي) ص ٣٢٢ .

(2) مجمل اللغة، كتاب الراء والواو وما يثلاثهما : ص ٢٦٩

(3) المعجم الوجيز، مادة (روي) ص ٥٩٥ .

وكل هذه التقلبات تشير إلى إمكانية أخذ كلمة "روا" الهوسوية من كلمتي:
"رواة. مواء" العربيتين .

156- Sama السماء

السماء في اللغة العربية: سما يسمو سماءً ، ارتفع منه سمي السماء لارتفاعها.
وبين الله سبحانه وتعالى اتقان صنعها وقال:
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾^(١) .
الجملة الهوسوية :

(Limamin sama jannati daya kwaikwayi wannan bai ji gidan dadi ba) . 2\99 .

معناها في العربية : "عندما قلده إمام جنة السماء، لم يشعر بالسعادة".
إقتضت الهوسا كلمة (سما) من الفعل الماضي سما. جعلته اسمها بدون أي
تغيير إلا عدم مد فتح الميم وهي اسم مفرد مؤنث جمعه (سمي) السماوة بكل
دلالات السماء في العربية . وكذلك يختصر اسم إسماعيل به في الهوسا، (سما) أي
إسماعيل.

157-Turbaya التراب

التراب في اللغة فيه عشر لغات: تراب . توراب . تورب . تيراب . ترب . تربة .
ترباء . تيراب . تريب . تريب، وتجمع علي: أتربة . تربان . الترباء^(٢). كل ذلك يعني
الأرض نفسها وقلت ترب الشئ بكسر الراء أصابه التراب. وريح ترب: إذا جاءت
بالتراب^(٣). فيقول الكافر يوم القيامة يا ليتني كنت ترابا. ليستريح من العذاب، قال
تعالى:

(1) سورة الروم ٢٥.

(2) تاج اللغة، مادة (ت ر ب) ١٣١ .

(3) التكملة، باب الباء فصل التاء ، مادة (ت ر ب) ٧٣٨١ .

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾^(١)

الجملة الهوسوية :

(Amma kai, tun da ya ke da an gama hisabi turbaya za ka zama):
3\4 .

معناها في العربية : "أما أنت طالما توقفت من حسابك فتصير تراباً"
كلمة "تربايا" سبق ذكر هذا الصوت . مأخوذة من التراب باستبدال الباء
إلى "بَا "

وزيادة الباء . وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له، إلا إذا جمع بدلالة "قسا"
بمعني الوطن، يقال: "قساشي" أوطان أو بلاد، و"تربايا" تشارك التراب في كل
دلالاتها.

ألفاظ مجال الموجودات غير الحية : الصناعية .

الجيب Aljihu -158

الجيب في العربية من: جيب: جاب القميص . بجيبه جيها قور جييه
،والقميص ونحوه، جعل له جيها، ومن ذلك قال تعالى:
﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية : 1\65 . (Ya cika aljihun taguwarsa fal)

معناها في العربية : "ملاً جيب قميصه تماماً"
اقتضت الهوسا كلمة "الجيهو" من الجيب بأخذ الباء وتعويضها بالهاء :
ومدت ضمته وقالت "الجيهو" اسم مفرد مذكر وجمعه "الجيھوي" وهي بدلالة الكيس
الذي يحاط في جانب الثوب. كأن الهوسا أخذت هذه الدلالة فقط.

(4) سورة النبأ، ٤٠ .

(١) سورة النمل : ١٢

الإبرة Allura-159

الإبرة في اللغة هي مسلمة الحديد، تستعمل في الخيط سمي زيل العقرب بإبرتها. وكذلك الذراع، أو عظم مستو مع طرف الزند مما يلي الذراع إلى طرف الإصبع^(١).

الجملة الهوسوية :

(Ta xauki allura, ta yi kamar tana xunkin wani abu , alhali ba kome hannunta) . 3\248 .

معناها في العربية :

"وأمسكت الإبرة وعملت كأنها تخطط شيئاً دون أن يكون شئ في يدها".
اقتضت الهوسا كلمة "اللُورا" من الإبرة. وذلك بخذف أداة التعريف، ورد حركة الهمزة إلى أصلها وهي الفتح لأنها من "أبر" ثم تعويض اللام المضعفة بالباء وضم اللام الأخير وزيادة الواو لمد ضمته، وتعويض الألف بالتاء المربوطة، وقيل: (اللُورا . Allura)، وهي تشارك الإبرة في دلالتها المركزية. ثم تستعملها الهوسا بدلالة الحقنة الطبية، وهي اسم مؤنث كما كان في العربية ج اللوري.

المقص Almakashi-160

المقص في اللغة العربية هو المقرض من قصصت الشعر قطعته . المقص والمقراض هما مقصان ، إلا أن المقراض أكبر حجماً .

(٢) العين، مادة (أب ر) ص ١.

الجملة الهوسوية : .

(Da gari ya waye , matar ta tashi ta xauki almakashi, ta yi ta yanka iska kyas kyas)." 3\248 .

معناها في العربية :

"عندما طلع النهار اخذت الزوجة المقص وأخذت تقص الهواء قص قص"
كلمة (أَلْمَكْشِي) مأخوذة من المقص. بإبدال القاف كافا، والصاد شينا،
وفتح الميم عوضا عن كسره. بدلالة آلة التي تقص سواء هي صغيرة أم كبيرة. وهي
أسم مفرد مذكر وجمعه (أَلْمَكْشَا) بتحويل الشين إلى السين المضعفة.

فتيلة 161-Fitila

والفتيلة في اللغة العربية تطلق علي ذبالة السراج أو الخيط الطويل الذي
يوصل بالمتفجرات. إذا أشعل ويوصل النار المتفجر. ذكرها القران الكريم بقدر شئ
يسير حيث قال تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا
رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(١) .

الجملة الهوسوية :

(Da buxewarsa sai malam dogo ya xauki wata yar fitila nan rataye cikin dutsen, ya kunna) . 1\89 .

(١) سورة النساء : ٧٧

معناها في العربية :

"بمجرد فتحه أخذ معلم قزم فتيلة صغيرة كانت معلقة في الجبل وأشعلها".
كلمة "فِـتِيلًا" مأخوذة من الفتيلة مؤنثة الفتيل بحذف الياء والتاء المربوطة وتعويضها بالألف. ثم كسر الفاء ، بدلالة المصباح أو السراج. وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (فتلو) وبلهجة كشنة وسكتو تنطق بالهاء بدل الفاء فيقال: "هَيْتِلَا هَيْتِلُو".

حُرْم Hurumi-162

الحُرْم بالمعرفة حرم مكة وما أحاط بها إلى قريب من المواقيت التي يحرمون منها. مفصول بين الحل والحرم بمني. لقد وردت هذه الكلمة بضم الحاء والراء في محكم التنزيل قال تعالى:

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾^(١).

الجملة الهوسوية :

(Da gari ya waye, marece ya yi ta nuho wajen hurumi kai na kyalli sai ka ce na namiji).1/37 .

معناها في العربية :

عندما طلع النهار وحن المساء، قصدت مقبرة ورأسها يتلأأ كالرجل .
اقتضت الهوسا كلمة "هرمي" من الحرم: بتبديل الحاء هاء ويمكن ان تكون الهوسا أخذت هذه الكلمة من عبارة: "الأشهر الحرم" التي ورد ذكرها في الآية المذكور أعلاه وكلمة: هرمي اسم مفرد مذكر لا جمع له، وهو بدلالة المقبرة، وسمي حرما لحرمته عند أهل الهوسا .

(١) سورة التوبة : (٣٦) .

163- Kabari القبر

القبر في اللغة من قبر الميت إذا دفن، اقبر فلانا: اي جعل له قبرا ورد في القرآن الكريم العظيم، قال تعالى :

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١).

الجملة الهوسوسة :

(ashe aku na nan kusa da ita cikin wani kabari yana ji)1/37

معناها في العربية :

"وتصادف وجود البغاء بالقرب منها في إحدى القبور وكان يسميها"
أخت الهوسا كلمة "كبرى" من القبر، بتبديل القاف كافاً، وزيادة الياء لمد
الكسر بدلالة واحدة، وهي ما يلحد فيه الميت، "كبرى" اسم مفرد مذكر وجمعه
"كبريرا".

164- Katifa : قطيفة

والقطيفة في العربية: دِثَارٌ مُخْمَلٌ، والجمع: قُطَفٌ وقُطَائِفٌ^(٢). ولو أن هناك
القطائف التي تؤكل، المذكورة في قوله تعالى:
﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ. قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ. كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(٣).

(٢) سورة التوبة (٣٦)

(١) تاج اللغة ، مادة (ق ط ف) ص ٩٥٣ .

(٢) سورة الحاقة ، (٢١-٢٤) .

(aka shimfixe wurin da Kilisai da barguna da katifai). 2/75

معناها في العربية: "وفرشوه بالحرير والبطاطين والقطائف".

وكلمة "كَتِيفًا" مقترضة من القطيفة ، باستبدال القاف كافاً، والطاء تاء. وعوض تاء التأنيث بالألف بدلالة دثار أو فراش ذي أهداب، وهي اسم مفرد مؤنث، جمعه: (كَتِيفِي أو كَتِيفُو أو كَتِيفُوِي).

165- Likkafani : الكفن

الكفن: ثياب يلف فيه الميت، كفن: بفتح الجميع ألبس الميت الكفن. تجمع على: أكفان.

الجملة الهوسوية:

(su yi ta haqe sababbin qaburbura suna zare likkafanin daga jikin mamata). 3/75.

معناها في العربية: "وينبشون القبور الجديدة، ويسحبون الأكفان من فوق الموتى"

اقتضت الهوسا كلمة (لِكَفَنِي) من "الكفن" بحذف ألف أداة التعريف وإبقاء اللام ثم كسره، وضعف الكاف . وهما بدلالة واحدة وهي ما يوارى جسد الميت به، وَلِكَفَنِي اسم مفرد مذكر ويجمع على (لِكَفَنِي أو لِكَفَنُونِي).

166- Murjani : المرجان

المرجان: حيوان بحري له عروق حمرة تطلع من البحر كأصبع الكف، وله كلس أحمر يعد من الأحجار الكريمة^(١)، التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. منها قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٢).

(١) النفائس ، مادة (م ر ج) ص ١١٦٣ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٣٣ .

الجملة الهوسوية: 3/153. (aka sato masa murjanin uwargidan sarki).

معناها في العربية: "سرق له عقد المرجان لزوجته بيت الأمير".

اقتضت الهوسا كلمة (مُرْجَانِي) بضم الميم وكسر النون وزيادة الياء لمد الكسر، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه: (مُرْجَانِي) بدلالة كونه من الأحجار الكريمة التي ثبت ذكرها في القرآن الكريم.

الصابون: Sabulu-167

والصابون: هي المادة المعروفة المركبة من أحماض دهنية وبعض القلويات، تستعمل رغوته في التنظيف والغسل^(١).

الجملة الهوسوية:

(waziri ya ce: ba a bin da ya fi sai ka dakata jakadiya ta sammaka xan sabulu ka wanke hannunka). 3/12.

معناها في العربية:

"قال الوزير الأفضل أن تنتظر الجارية حتى تأتي لك بالصابون لتغسل يديك".

وكلمة "سَابِلُو" مقترضة من الصابون بإبدال الصاد سيناً، والنون لاماً. وهي اسم مفرد مذكر وجمعه [سَابِلِي] بدلالة واحدة مع الصابون.

وبلهجة سكتو تبدل الصاد سيناً، وتحذف الواو فتقول [سَابِنِي] ويسمونه [تُوكَا]^(٢)، وهي المادة التي يصنع الصابون بها في بلاد الهوسا. وأما بلهجة كشنه. يقال [سَابِلِي] بكسر الباء واللام.

(٣) الوسيط، مادة (ص ب ن)، ص ٥٠٧.

(1) الرماد، به يصنع الصابون الشعبي حتى الآن.

السرج: Sirdi - 168

السرج : رحل الدابة، وغلب استعماله للخيل، جمعه سروج ولم يره الباحث على الحمار إلا في الدويم وهي قرية في السوداني.

الجملة الهوسوية:

(ya sa aka yi masa sirdi ya hau Kamar mai zuwa kilisa, ya tafi da ita) 3/17.

معناها في العربية:

"وأمر أن يعد الحصان بالسرج ليركب، كمن يذهب بغرض النزهة، وذهب بالرسالة".

وكلمة السرج هي التي أخذ منها "سِرْدِي" بإبدال الجيم دالاً، وزيادة الياء لمد الكسر، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه سُردًا، وهي بنفس دلالة السرج التي تعني رحل الدابة.

169- Sukari: السكر

السكر: من السكر، وهو نقيض الصحو. انقسم إلى ثلاثة أقسام كما قال الخليل: سكر الشراب، وسكر الماك، وسكر السلطان، وأما سكرة الموت، غشيتها^(١). والسكر مادة حلوة تتخذ عندنا غالباً من القصبه حتى كنا نسميها قصبه السكر. قيل أن هذه الكلمة معربة من الفارسية^(٢). واحدها: السكره. وقد وردت هذه الكلمة أكثر من مرة في محكم التنزيل، قال تعالى:

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(ki sa mijinki ya ajiye yaro guda mai hankali wanda zai riqa kula da shi a riqa bashi ruwa da sukari). 1/38.

معناها في العربية:

"اجعلي زوجك يكلف خادماً عاقلاً برعايته ليقدم له الماء بالسكر".
اقتضت الهوسا كلمة (سُكْرِي) من العربية إلا أنها حذفت تشديد السين والكاف وخففتها. ومن ناحية الدلالة هما بمعنى المادة المعروفة التي تعصر من القصب أو كل مادة حلوة المذاق.

(١) العين (سكر) ٣٧٢.

(٢) تاج اللغة (سكر) ٥٤٨.

(٣) سورة النحل، الآية ٦٧.

وقف: Wakafi - 170

وقف يقف وقوفاً: سكن بعد المشي^(١)، أو قام من جلوس، أو وقف الحاج بعرفات: شهد وقتها. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بدلالة السكن بعد المشي وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(ya ce wa sarkin dogarai: tafi da su gidan waqafi sai gobe). 2/24.

معناها في العربية: "وقال لرئيس الحرس: إذهب بهم إلى السجن حتى غد"
اقتضت الهوسا [وَكَفَى] من "وقف" الفعل الماضي للوقوف، تستعمل الهوسا الدلالة الذاتية لكلمة "وقف" التي هي عدم المشي، لذلك سمت السجن [وَكَفَى] لأن إذا دخله الإنسان لا يذهب حيث يشاء، وقانا الله منه، إلا أن الهوسا فرقت بين السجن و[وَكَفَى]. تعنى بالثانية مكان وقف الناس و حجزهم بتهمة ما، إن ثبتت لهم التهمة وحكم عليهم يرسلون إلى السجن، والسجن يسمونه [كُرْكُكْ]. وكلمة [وَكَفَى] مأخوذة من "وَقَف" بتبديل القاف كافاً، وكسر الفاء، ثم جيء بالياء لمد الكسر. وهي اسم مفرد مذكر لا جمع له في الهوسا. وإن ذكر بالقاف في الهوسا يعني علامة الوقف.

(١) النفائس، (وقف): ١٣٨٦ .

(٢) سورة الصافات، الآية ٢٤ .

المبحث الثاني : ألفاظ مجال الأحداث

الأجل ِ Ajali - 171

الأجل في اللغة: من: أجل، بأجل، آجل: وهو غاية الوقت^(١)، في الموت أو في الدين أو غير ذلك . وهو نقيض عاجل . وفي الموت قال تعالى .
﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٢) . وكذلك قال في الدين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ... الخ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية :

(Hasan kuma ya ruga yana kuka: ya gaya wa sarki matarsa ciwon ciki ya zama ajalinta. ya ta cika). 3\69.

معناها في العربية :

"وكذلك خرج حسن مسرعا ييكى وقال للأمير إن زوجته أصابها مغص وماتت "

أخذت الهوسا كلمة (أجلي) من الأجل . بدون أي تغيير في الحروف . وحتى في الحركات كسرت اللام وزادت الياء فقط وأما في الدلالة وإن أخذنا كلمة الأجل العربية تدل علي غاية الوقت في الموت . وهي الدلالة نفسها في كلمة (أجلي) وهي اسم مفرد مذكر ،وأضيف له ضمير التملك المتصل للمؤنثة الغائبة (Ajalinta) أجلها .

(١) العين (أجل : ه ، وانظر المحيط (أجل) : ٩٦٠ .

(٢) سورة يونس ٤٩ .

(٣) سورة البقرة ٢٨٢

أربع Arba-172

أربع مذكر وأربعة مؤنث، والأربع من الأعداد التي تلي الثالث ، ويأتي بعده الخامس .

الجملة الهوسوية :

(Samu ya ce: ni ki ko na dube ka da kyau, in ga me? Tun da na ke ban taba yin arba da sariki ba kusa da kusa). 3\180 .

معناها في العربية :

"قال سامو: حتى لو نظرت إليك جيدا ماذا سأري ؟ طالما أنني ما رأيت الأمير عينا بعين القرب قط" .

اقتضت الهوسا كلمة [أربا] من "أربع " وحذفت العين وعوضته بالألف . وكلمة الأربع تدل علي العدد الترتيبي المذكر، الذي يأتي بعدا لثالث . وكلمة [أربا] بنيت دلالتها علي دلالة الأربع . وهي تعني التقاء أربعة أعين، إذا قلت: [سَيَّيْ أربا دَشِي] أي التقيت به وجها لوجه عن قرب ودخلت عينا في عينيه .

فرح Faraa-173

والفرح في اللغة العربية عند ابن فارس له أصلان: الأول هو خلاف الحزن. والثاني الإثقال ^(١). وفي الأول قال تعالى :

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴾ ^(٢) .

(١) مقاييس اللغة (فرح) : ٧٣٦ .

(٢) سورة الشوري: ٤٨

الجملة الهوسوية :

(Kai Dolo, kai Dolo, bari fara'a tukun. zo sarki na kira). 3\103 .

معناها في العربية : "أنت يا دلو لا تفرح تعال ، الأمير يطلبك" .

كلمة [فَرَّأ] مأخوذة من الفرح. بحذف الحاء وتعويضه بالهمزة. وزيادة الألف للمد، وأخذت الهوسا أصل الأول وبنيت دلالتها عليه. ولو أن [فَرَّأ] ليست الفرح بذاته إلا أنها علامته: لأنها تعني بشاشة الوجه والابتسام. وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له.

174- Fawwala فَوْض

فَوَّضْتُ إليه الأمر أي جعلته إليه . وتأتي بمعنى التوكل كما قال تعالى :

﴿ فَسْتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ^(١) .

الجملة الهوسوية :

(Qosau ya ce, ni dai a raina na fi son, sa'a sai dai na fawwala maka, abin da ka ga ya fi shi zan bi). 3\51.

معناها في العربية :

"وقال قوسو أريد في قرارة نفسي الخط السعيد، وفوّضتك في الأمر، ما تراه الأفضل سأفعله" .

وكلمة (فَوَّل) نفسي كلمة فَوْض " بتبديل الضاد لاما فقط وهي بنفس دلالة العربية، أي رد الأمر إلي شخص ما. وهي الفعل الماضي واسمها: (فَوَّلَاوًا) وهي اسم مفرد مذكر ، فلا جمع له.

(١) سورة غافر : ٤٤

175- Halaka هلك

هلك في اللغة، يهلك هلاكًا وهولوكا، ومهلكًا ومهلكًا ومهلكًا، وتهلكةً، الهلك بضم ^(١). وقال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُ هَلَك لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ ^(٢).

الجملة الهوسوية :

(Musa ya ce: wannan masassaqi, ya jawa kansa halaka). 1\187.

معناها في العربية : "قال موسي هذا النجار جلب لنفسه الهلاك".

وهنا أيضا أخذت الهوسا فعلا ماضيا "هلك" وجعلته اسما لها، وكلمة "هلكا" اسم مفرد مؤنث وجمعه "هلكوكي" عند العامة، وهو بنفس دلالة الهلاك، ثم تستعمله الهوسا بمعنى الضلال، وفساد الأخلاق.

176- Jaruntaka جرؤ

فلان جرئ المقدم، وبه جرأة، جرؤ جرأةً، أي جسور. وجمع الجرئ: أجرئاء بهمزتين ^(٣).

الجملة الهوسوية :

(Sarki kuma ya yi wa kakan yaron nan kyauta mai yawa don jaruntakas jikansa). 3\22 .

معناها في العربية : "وأمر الأمير بهدايا كثيرة لجد هذا الفتى لجرأة حفيده"

وكلمة [جارتكا] مأخوذة من "جرؤ" فعل ماض، ثم زيدت التاء والكاف، بدلالة الجرأة: وتعني الشجاعة أيضا في الهوسا، وهي اسم مفرد لا جمع له.

(٢) تاج اللغة (هلك) : ١٢٠٦

(٣) سورة النساء ١٧٦

(١) العين (جرؤ) : ١٠٧

177- Lafiya عافية

العافية في اللغة العربية تعني الصحة التامة، لذلك تري الناس يدعو لأحبائهم وإخوانهم بقولهم، "الله يعطيك العافية".

الجملة الهوسوية :

(Da sa adda na ke lafiya ne in na yi duk kasan nan aji) 1\49.

معناها في العربية: "عندما كنت معافيا كان يسمع صوتي كل من في هذا الوطن".
أخذت الهوسا كلمة "لافيا" من "العافية"، بإبدال اللام بالعين، وحذف التاء التأنيث وتعويضها بالألف وهو أيضا من علامات التأنيث في الهوسا. وأخذت الكلمة دلالة العافية الذاتية وهي الصحة التامة ^(١). و "لافيا" اسم مفرد مؤنث لا جمع له في الهوسا .

178- Liyafa ضيافة

الضيافة هي طعام الضيوف ^(٢). أو كل ما يقدم للضيف من القري بكسر القاف. مثل ما قدم إبراهيم عليه السلام إلى ضيفه. وذلك في قوله تعالى :
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * فَارَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ^(٣).

(١) الوسيط (عافية) : ٦١٢

(٢) النفائس (ضيافة) : ٧٣٣

(٣) سورة الذاريات : ٢٤-٢٧

الجملة الهوسوية :

(Ya yi musu liyafa kamar da su kuma suka rama masa da abin da suka yi masa da fari). 3\68-69 .

معناها في العربية:

"استضافهم كالمرة السابقة، وفعلا معه كما فعلا في المرة السابقة"

اقتضت الهوسا كلمة "ليافا" من "الضيافة" بإبدال الضاد لاما، وتعويض تاء التأنيث المربوطة بالألف، تدل علي ما يقدم للضيف إنها اسم مفرد مؤنث لا جمع له في الهوسا، إلا أن العامة تجمعها علي (ليافوي) .

179- Makafo مكفوف

والمكفوف في اللغة الذي ذهب بصره. وهو الضير والجمع المكافيف.

الجملة الهوسوية :

(Ya sa aka tara masa dukan musakai, da makafi da matsiyatan qasar). 2\9 .

معناها في العربية : "طلب أن يجمع له كل المساكين والعميان والفقراء في المدينة".

اقتضت الهوسا كلمة [مكافو] من " المكفوف " بجعل الألف بين الكاف والفاء، وبحذف الفاء الأخير. وورد في النص اسم الجمع [مكافي] وكذلك مأخوذ من اسم الجمع للمكفوف، وهو "مكافيف" أخذته الهوسا فجعلته اسم الجمع لها، وقالت: [مكافي] بحذف الفاء الأخير فقط، ومكافو اسم مفرد مذكر ومؤنثه (مكونيا) .

180- Murna المرح

مرح الرجل . مرحا: اشتد فرحه ونشاطه حتى جاوز القدر. وقال عنها ابن عباس:

شدة الفرح^(١). ولذلك منعه الله في التكبر والمشبي علي الأرض فقال تعالى:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(٢) .

(1) النفائس (مرح) : ١١٦٣ ، مجمل اللغة (مرح) : ٦١٥

(2) سورة لقان : ١٨

الجملة الهوسوية:

(Matar ta kama masa, ya sassauke mangalolin ya buxe sai hawaye don murna) 3\99 .

معناها في العربية :

"فأمسكت الزوجة الحمارين وأخذ ينزل الغبيطين طالما فتح الأول نزل الدموع من شدة الفرح "

لقد اقترضت الهوسا كلمة (مُرْنَا) من المرح بحذف الهاء وتعويضه بالنون والألف. بدلالة شدة الفرح. كما هي في المرح. ومشهد القطعة السابقة يثبت ذلك^(١). (ومرنا) اسم مفرد لا جمع له في الهوسا .

الموت Mutuwa - 181

الموت ضد الحياة. مات يموت ميتة وهي انفصال الروح عن الجسم ليس ذو الارواح فقط حتي الطريق يموت كما قال الشيباني: " قد مات الطريق اذا انقطع ولم تر أثره^(٢)" وأما النفس فهي بضاعة الموت قال تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾^(٣) .

(٣) رجل كانت حرفته قطع الأخشاب يملك حمارين قصي في هذه الحرفة سنين ولم يحصل

علي شيء، وعزم أن يترك الحرفة ومكث في البيت علي سريه، واستعار جاره حماريه، وعادا إليه يحملان له الذهب والفضة ما أشد هذا الفرح .

(١) تاج اللغة (م و ت)، ٤٥٦ .

(٢) سورة آل عمران : ١٥٨

الجملة الهوسوية :

(saboda yawan aljannu har ake kiranta Mutuwa kusa) 2\19.

معناها في العربية : "لكثرة الجان يطلق علي هذا المكان " الموت القريب".
أخذت الهوسا كلمة [متوا] من "الموت" بتعديل الحروف والحركات. حيث جعلت الهوسا التاء عين الكلمة بينما كانت لام الكلمة في الموت. والواو لام الكلمة في الهوسا بعد أن كان عين الكلمة في العربية، ثم كان الميم مضموما في الهوسا بينما كان مفتوحا في العربية. وفتح الواو في الهوسا حيث سكن في العربية. بدلالة واحدة، وهي انفصال الروح عن الجسد .

182- Muwafaka الموافقة

الموافقة من وفق يوفق وفقا . والموافقة في المصادفة والاتفاق ، وافقت فلانا في موضع كذا ، أي صادفته ^(١) .

الجملة الهوسوية :

(sai aka yi muwafaqa manumin nan ya zo wanka). 3\223 .

معناها في العربية: "وتصادف أن وصل أحد المزارعين ليغتسل".
فما هي هذه الكلمة إلا نقل حرفي بين الهوسا والعربية من ناحية اللفظ والدلالة، في كلا الكلمتين بدلالة المصادفة مع حظ سعيد ، وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له . إلا أن العامة يجمعونه علي [موافقوي].

183- ujila العجلة

العجلة من عمل الرجل . عَجَلًا وعَجَلَةً : ضد بطؤ أي : أسرع . والعُجْلة : العُجالة ^(٢) . وردت الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ ^(١) .

(٣) العين (وفق) : ٩١١

(١) النفائس (عجل) : ٩٧٠-٩٧١ .

الجملة الهوسوية :

(Don Allah yi maza ka kare in tafi ujila na ke yi) 2\87.

معناها في العربية : "بالله عليك أسرع، وأنتهي لأذهب، إني متعجل"
اقتضت الهوسا كلمة (أجلا) من "العجلة" مؤنثة العجل، بتبديل العين همزة،
وحذف التاء التأنيث المربوطة وتعويضها بالألف، بنفس دلالة التي تحمل السرعة، هي
اسم مفرد مؤنث وجمعه (أجلولي) .

أمر 184- Umarni

الامر في اللغة هو طلب إحداث شيء. جمعه أوامر. ويأتي بمعنى الحال
والشأن. وأما أولو الأمر العلماء والرؤساء. قال تعالى :
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي
شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية :

Malamin ya ce: shi ba kuxi suka kawo shi ba ya zo ne isadda
umarni, ya yi sallama ya tafi) 1\1 .

معناها في العربية :

"قال العالم إنه لم يأت من أجل المال، ولكن جاء ليبلغ أمرا واستأذن وخرج"
أخذت الهوسا كلمة [أمرني] من العربية بضم الهمزة وزيادة النون، وفتح الميم،
مأخوذة من الأمر، بدلالة الطلب ، اي إذا أمرت شخصا، كلفته القيام بأمر أو
بفعل، مفرد مذكر وجمعه عن العامة [أمرنوني].

(٢) سورة طه : ٨٤ .

(٣) سورة النساء : ٥٩

185- Wahala الوهل

الوهل: يجري مجري الفزع في الأشياء كلها. وهلت وهلاً، أي فزعت^(١). ويرى ابن فارس أن الوهل معناه الفزع.^(٢)

الجملة الهوسوية : 3\101 (Don me na ke wahal da kaina abanza)

معناها في العربية : " لماذا أتعب نفسي سدى "

أخذت الهوسا كلمة [وهلاً] بفك تنوين مصدر كلمة الوهل وهو [وهلاً] إلا أنها أخذت دلالة المشقة والتعب، بطبيعة الحال هناك علاقة بين الفزع والمشقة والتعب، ولا شك أن المشقة تفزع الناس وخاصة إن كانت صعبة، وكلمة [وهلاً] اسم مفرد مؤنث وجمعه [وهلهلؤ] أو [هلهولي]

(١) العين (وهل) : ٩١٩ .

(٢) مقاييس اللغة (وهل) : ٩٦٩

الباب الثالث

مظاهر نمو الثروة اللغوية من العربية إلى الهوسا

الفصل الأول: الترادف.

الفصل الثاني: الاشتراك اللفظي.

الفصل الثالث: التضاد.

الفصل الأول

الترادف

- المبحث الأول : مفهوم الترادف .
المبحث الثاني : أقوال العلماء في الترادف .
المبحث الثالث : الترادف في لغة الهوسا

(١) مقاييس اللغة، لأحمد فارس ، ص ٣٧٧ .

(٢) تثقيف اللسان ، لابن مكّي ، ص ٢٣٧ .

المبحث الأول : مفهوم الترادف

(أ) التعريف: وهو في اللغة عند بن فارس:

"الراء والبدال والفاء أصل واحد، مطرد يدل على اتباع الشيء. فالترادف: التابع".^(١)

وقال ابن مكى عن مادة: ردف.

"أردفت الرجل: أركبته خلفى. وردفته وزانه: ركبت خلفه".^(٢)

وفي اصطلاح علماء اللغة عرف بعدة تعريفات منها ما قاله السيد الشريف الجرجاني: "الترادف: عبارة عن الاتحاد في المفهوم، وقيل: هو توالى الألفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد".^(٣)

وقال أيضا: الترادف: يطلق على معنيين

أحدهما: الاتحاد في الصدق، والثاني: الاتحاد في المفهوم، ومن نظر إلى الأول فرق بينهما، ومن نظر إلى الثاني لم يفرق بينهما.^(٤)

(ب) أمثلة الترادف.

ومن أشهر ما يتمثلون به كلمتي: العسل والسيف. وهما كالآتي:

- ١ - العسل: قيل له ثمانون اسما أوردها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه (ترفيق الأسئل لتصفيق العسل). منها: العسل - والضرب - والضربة - والضريب - والشوب - والذوب - والحميت - والتحموت - والجلُس - والورس - والشَّهْد - والشُّهْد - والمادى - ولعاب النحل - والرحيق^(٥) - وغير ذلك.
- ٢ - السيف: من اسمائه عند بن خالويه، الصارم - والرَّشْداء - والخليل - والقضيب - والصفيحة - والمتفَقَّر - والصمصامة - والكهام - والمشرفى - والحسام والعضب - والمذكر - والمهند - والصقيفل - والأبيض^(٦) وغير ذلك.

(٣) التعريفات، للسيد الشريف الجرجاني، ص ٦٢. وفي الشطر الثاني من هذا التعريف جاء بتعريف إمام السيوطي انظر: المزهري، ج ١، ص ٤٠٢.

(٤) المرجع السابق الصفحة نفسها، وفي هذا التعريف وقف بين بين. أي بين منكرى الترادف ومجيزيه.

(١) المزهري، لسيوطي، ١ / ٤٠٧ إلى ٤١٣.

(٢) المزهري، ٣٠٩/١.

(ج) فائدة الترادف.

تحدث مؤيدوا الترادف عن الفوائد التي تحصل من أجل استعماله. وهي إجمالاً تتلخص في النقاط الآتية: وهي:

- ١ - أن تكثر الوسائل إلى الإخبار عما في النفس.
- ٢ - التوسع في سلوك طرق الفصاحة.
- ٣ - المروحة في الأسلوب، وطرده الملل والسآمة.
- ٤ - قد يكون أحد المترافين أجلى من الآخر.^(١)

(د) مصادر الترادف:

وكذلك تحدث العلماء عن أسباب الترادف ومصادره. من هؤلاء العلماء الدكتور "تمام حسان" في كتابه "الأصول".^(٢) حيث أكد جعل قضية الترادف من القضايا المتصلة بالمعنى المعجمي ولخص هذه المصادر كالآتي:

- ١ - التساهل في العزو الذي نتج عن طريق الاختلاف بين لهجات القبائل.
- ٢ - عدم هجران الرواة لبعض الكلمات المهجورة ، استخدموها كأن لم تهجر.
- ٣ - الحقيقة والمجاز ، يكون أحدهما على سبيل الحقيقة والآخر على سبيل المجاز، فيترادفا.
- ٤ - التوليد والتعريب. حيث يكون المولد أو المعرب عند طبقة، والقديم عند طبقة أخرى.
- ٥ - تاريخ كتابة العربية، حيث كانت في بادئ أمرها بدون نقاط، ثم نقطت فيما بعد. كما في "ناص" و "ناض" وكلاهما بمعنى تحرك^(١).

(٣) فقه اللغة، لمحمد بن إبراهيم المحمد، ص ٢٠٢.

(٤) الأصول في الفكر اللغوي عند العرب ، تمام حسان ص / ٢٩٦-٢٩٩

(١) الأصول في الفكر اللغوي عند العرب ، ص، ٢٩٦

المبحث الثاني : أقوال العلماء في الترادف.

ذهب بعض العلماء بعد سيبويه إلى إنكار المترادف وحكامهم لنا الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله، وبعض آخر يقرون بوجوده. وبعض آخر يتوسطون بين الإنكار والإثبات. وهنا يرود الباحث طرفا من هذه الطوائف الثلاثة. وهي كالآتي:

الطائفة الأولى: منكرو الترادف.

تضم هذه الطائفة بعض العلماء القدامى والمحدثين.

(أ) القدامى:

قال الإمام السيوطي رحمه الله: ذهب بعض الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية، وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كما في الإنسان والبشر، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان، أو باعتبار أنه يؤنس.

والثاني - يعنى البشر - باعتبار أنه بادی البشرية.

وممن قال بهذا الرأي أبو على الفارسي ، وحدث ذلك في مجلس سيف الدولة بجلب حيث حضر ابن خالويه فقال: احفظ للسيف خمسين اسما ، فتبسم أبو على وقال: ما أحفظ له إلا اسما واحدا، وهو السيف. وقال ابن خالويه: فأين المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو على هذه صفات".^(١)

ومنهم أحمد بن فارس الذي عقد بابا في كتابه "الصاحي" بعنوان: (باب الأسماء وكيف تقع على المسميات). حيث قال:

(١) المزهر/ ج ١ ص ٤٠٥.

"ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف، والمهند، والحسام. والذي نقوله في هذا، إن الاسم واحد وهو السيف، وما بعده من ألقاب وصفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى".^(١)

(ب) المحدثون والترادف :

يكاد المحدثون أن يجتمعوا على وقوع الترادف إلا أنهم شرطوا له الشروط التي بها يتحقق وإلا فلا ، ومن تلك الشروط الاتفاق في الدلالة بين الكلمتين اتفاقاً تاماً ، ويتحد في بيئة لغوية واحدة ، وكذلك في اثر واحد وما إلى ذلك من هذه الشروط ، وإن لم تكمل لا يقبلون الترادف ، والذين ينكرون الترادف كأَنهم ينكرون الواقعة لذلك وصفهم د. أنيس بالساجين في عالم من الخيال حيث قال ، " الذين أنكروا الترادف ساجين في عالم من الخيال يصور لهم من دقائق المعاني وظلالها ما لا يدركه إلا هم ، ولا يقف عليه إلا أمثالهم)"^(٢)

الطائفة الثانية : مثبتو الترادف.

ممن أثبت وجود الترادف ابن خالويه الذي ذكر للسيف خمسين اسماً، وكذلك الأسد، والحية^(٣).

ومنهم الأصوليون: الذين أقرروا بوقوع الألفاظ المترادفة وذكروا سببين لذلك كما ذكر الإمام السيوطي حين قال:

"قال أهل الأصول: لوقوع الألفاظ المترادفة سببان: أحدهما: أن يكون من واضعين، وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين، والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد، من غير أن تشعر إحداها بالأخرى، ثم يشتهر الوضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر، وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية.

(١) الصاحبي ، لأحمد بن فارس ، ص ١١٩ .

(٢) في اللهجات العربية ، ١٥٧

(٣) المزهر ١/ ٤٠٨

والثاني: أن يكون من واضع واحد وهو الأقل.^(١)

واحتج أصحاب هذا الرأي بتفسير القدماء لكلمة "الريب" ، بالشك. فقالوا: "فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عبر بهذا عن هذا علم أن المعنى واحد."^(٢)

الطائفة الثالثة: المتوسطون.

وهذه الطائفة تنكر الترادف التام وتثبت غير التام، منهم في القديم العلامة عز الدين بن جماعة حيث قال:

"إن من جعلها مترادفة نظر إلى اتحاد دلالتها على الذات، ومن يمنع ينظر إلى اختصاص بعضها بمزيد معنى فهي تشبه المترادفة في الذات، والمتباينة في الصفات".^(٣) ومنهم في الحديث الدكتور رمضان عبد التراب الذي يقول :

"ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى، من فروق أحيانا، فاننا لا يصح أن ننكر الترادف، مع من أنكره جملة، فإن إحساس الناطقين باللغة، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى. كما روى عن المازني أنه قال: (سمعت أبا سؤار الفنوي يقرأ: وإذ قتلتهم نسمة فأدا رآتم فيها) فقلت له: إنما هو (نفس). فقال: النسمة والنفس واحد".^(٤)

(١) المزهر ، للسيوطي ، ١ / ٤٠٦

(٢) المصدر نفسه ص ٤٠٤.

(٣) المصدر السابق، ص ٤٠٥.

(٤) فصول في فقه اللغة ، لرمضان عبد التواب، ص ٣٠٨-٣٢٤.

المبحث الثالث: الترادف في لغة الهوسا.

بما ان لغة الهوسا لغة حية ، وفيها كل الظواهر اللغوية الموجودة في اللغات الحية. وانتبه علماء لغة الهوسا لهذه الظواهر. وبدءوا يتحدثون عنها في أبحاثهم اللغوية. والذي كان أكثر انتبه لهذه الظواهر هو: الدكتور عبد الله غربا ورما.^١ حيث عنون رسالته الجامعية في لغة الهوسا ب :

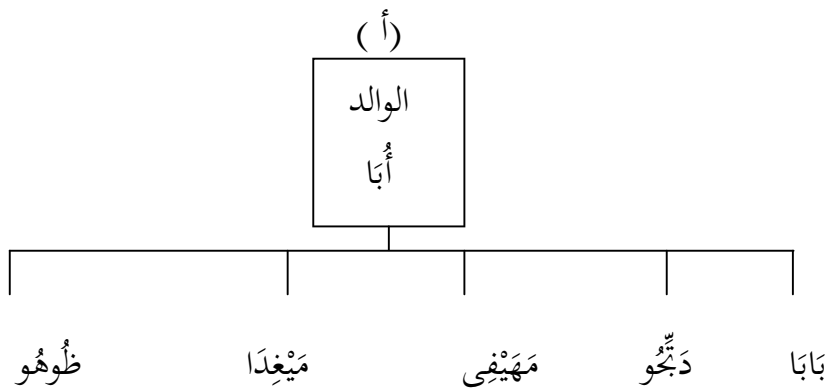
(صوت مختلف ومعنى واحدًا. وبعض معان هامشية).

تناول الباحث في هذه الرسالة الترادف في لغة الهوسا وسماه: "صوت مختلف ومعنى واحدًا". وهذا الباحث هو أول من تناول علم الدلالة في لغة الهوسا. وظاهرة الترادف موجودة في الهوسا إلا أن العلماء لم يلتفتوا إليها بالتأليف حتى الآن ، و ليس التردف فحسب بل علم الدلالة بصفة عامة ، اللهم إلا ما يتم التعرض له في ميدان التدريس والمقالات في المجالات والأبحاث العلمية.

وقام الدكتور ببيان هذا التعريف فقال:

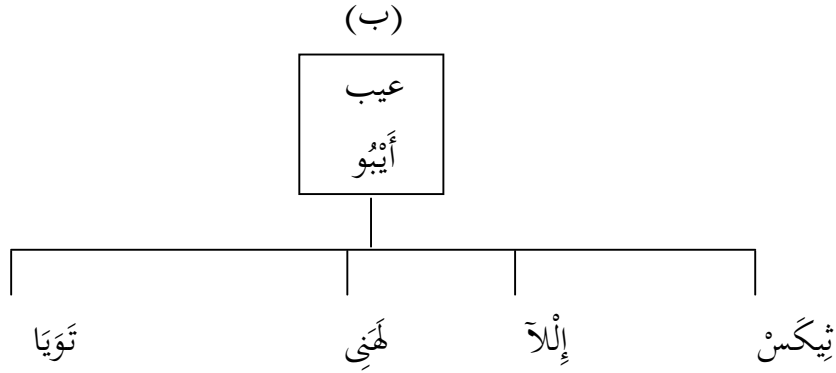
(صوت مختلف ومعنى واحد ، وهي الكلمات المختلفة في النطق والشكل، ولكن معناها واحد).^٢

وهذا هو الترادف في لغة الهوسا توجد الكلمات المختلفة بمعنى واحد، وهي كالاتي



(١) وهو محاضر لشعبة الهوسا، قسم اللغات النيجريا بجامعة أحمد بللو زاريا - نيجريا.

(2) Wurma: 1985. shafi 34.



وفي الأمثلة الأولى نرى خمس كلمات مختلفة في كتابتها ونطقها، وكل واحدة منها تقوم مقام الأخرى، وكلها تقوم بمعنى الوالد. من هنا كانت هذه الكلمات مترادفة من حيث المعنى وفيها كلمتان وهما "بَابَا وَأُبَا" وهما مقترضان من العربية. وكذلك في الأمثلة الثانية يوجد أربع كلمات بكتابة مختلفة ونطق مختلف وكلها بمعنى العيب. وفيها ثلاث كلمات مقترضة من العربية وهي: "إِلَّآ - هَنْي - أَيْبُو".^(١)

من هنا يتبين لنا أن الترادف في لغة الهوسا ظاهرة جديدة علماء الهوسا يكشفون عنه في كتاباتهم كما ذكر الباحث. وبما أنه جديد العهد في الهوسا. فلم نجد مناقشة علماء الهوسا لها، اللهم إلا في المستقبل لأن العلماء بدءوا يكتبون عنه وها هو عالم آخر يقول:

"تزيين كلام الهوسا يقصد به كل سياق من الكلام يضم كلمتين فأكثر، يتولد المعنى المختلف من تلك الكلمات، إذا قورن بمعاني الكلمات الأصلية واحدة تلو الأخرى. وأحيانا تجد أن معنى السياق يختلف عن معنى الكلمات، حتى يكون لا علاقة بينهما بتاتا".^٢

(1) Dr. Wurma – F.J.H. B.U. Kano L 2005Lp.126 – 127.

(2) Dr. Inuwa 1991 – p.1

وتحدث الثاني عن الترادف في سياق كلام الهوسا، حيث يولد السياق المعاني المترادفة أحيانا حتى يكون منقطع العلاقة بينه وبين معاني الكلمات الأصلية وذلك مثل.

هَيْلَا					
الحيض					

أَلَا دَر مَاتَا بِن وَتَا فَاشِنْ سَلَا عَنِ هِنُو رَشِنْ سَلَا دَمِنْ طَكْ دَمِنْ مَاتَا
 عادة النساء/تتبع الشهر/عدم الصلاة/رؤية اليد/ترك الصلاة/قعود الغرفة/قعود النساء
 كل هذه السياق ترادف معنى الحيض في لغة الهوسا. ومن هنا نرى أن أهل
 الهوسا بدؤا النظر في مثل هذه الظاهرة اللغوية الطبيعية لكل اللغات البشرية. وإن
 شاء الله نتطلع إلى المزيد في المستقبل العاجل.

ما يراه الباحث حول الترادف بصفة عامة.

وإن تأملنا في هذه الظاهرة بعين الاعتبار فلا يمكن لنا أن ننكر وجودها،
 لكون معظم المترادفات تحل محل الأخرى. إذا كان الأمر كذلك لم يبق لنا إلا أن
 نطلق على مثل هذه الكلمات مصطلح الترادف، بغض النظر عن الفروق البسيطة
 التي كانت بينهما. واختلاف أحياء العرب، سواء جاءت الأولى من هذا الحي،
 والثانية من حي آخر ، والثالثة مولدة والرابعة قديمة، والخامسة معربة.

وكل هذه المصطلحات ان ادخلت في الفصحى فهي عربية واحدة، لأن
 اختلاف الحيين لا يخرجهما عن عربيتهما. وكذلك إن كانت مولدة من كلمة قديمة،
 وحتى المعربة إن عربت وادخلت في الفصحى ، فهي عربية خالصة وإن كان اصلها
 غير عربي، انظر إلى الكلمات التي قيل عنها غير عربية الأصل مثل: الإستبرق
 وأمثالها، ووردت في القرآن الكريم، وكون أنها فيه أخرجها عن عجميتها إلى العربية

المبينة. وكذلك ورود الترادف في القرآن الكريم يكفينا أن نقر بوجوده، وفي مكان غير واحد، من ذلك كلمتا خسر ونقص. وفي الأولى قال الله تعالى: "ولا تخسروا الميزان".^(١) وأما في الثانية فقال الله تعالى: "ولا تنقصوا المكيال والميزان".^(٢)

وردا مترادفين، لأحدهما وردا في السياق اللغوي الواحد نفسه بمعنى النقص في كليهما. من هنا يرى الباحث أنه لا مفر من الاعتراف بقبول الترادف، يمكن أن يسميه اللغويون بأية تسمية يشاءون. آهو شبه الترادف، أو غير تام أو ما إلى ذلك. فلا بد من وجوده، لأن تقارب الألفاظ في الدلالة على الشيء الواحد أمر طبيعي في أية لغة حية كما رأينا في لغة الهوسا.

وهذا التقارب الدلالي يلعب دورا فعالا في مساعدة العلماء في ميدان العلم والمعرفة. ولولاه لإطرب سير التعليم. كما قال الدكتور عوض حيدر.

"ولولا هذا الترادف المتسامح فيه ما كان هناك فهم اللغة، وما تحقق في الكشف عن معاني الكلمات الغامضة، ولولا هذا الترادف المتسامح فيه، لأدى ذلك إلى نوع من الجمود في اللغة، لأن انعدام الترادف يعني انعدام التواصل اللغوي وإفقار التجربة الإبداعية لدى الإنسان".^(٣)

وأكد لنا هذا الأستاذ الجليل بهذه النظرية أهمية وجود الترادف في أية لغة. وبدونه تكون اللغة ضيقة الصدر، وعطاؤها قليل.

* * *

(١) سورة الرحمن (٩).

(٢) سورة هود (٨٤).

(٣) علم الدلالة، لفريد عوض حيدر، ص ١٣٢-١٣٣.

الفصل الثانى

المشترك اللفظى

المبحث الأول : مفهوم الاشتراك اللفظى .

المبحث الثانى : أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظى .

المبحث الثالث : الاشتراك اللفظى فى الهوسا

المبحث الاول: مفهوم المشترك اللفظي.

(أ) التعريف.

يحتوى المصطلح على المضاف والمضاف إليه، والمضاف هو عمود الفقر للمصطلح، ولذلك يكتفي الباحث بتعريفه اللغوي. الإشتراك أصله في اللغة (الشين والراء والكاف) الشرك هو أن يكون الشئ بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، ويقال شاركت فلانا في الشئ إذا صرت شريكه.^(١) لقد عرف علماء اللغة هذا المصطلح بتعريفات عدة منها ما قاله أحمد بن فارس:

"معنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر، كقوله جل ثناؤه: {أَنْ أَفْذِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَفْذِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ} وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"^(٢) فقوله فليلقه مشترك بين الخبر وبين الأمر، كأنه قال: فافذيه في اليم يلقه اليم ، ومحتمل أن يكون اليم أمر بالقائه".^(٣) والاشتراك اللفظي، هو أن تشترك معاني الألفاظ في لفظ واحد. وإن اختلفت المعاني فهو تام الاشتراك، وإن اختلف بالضد فهي من الأضداد سيأتي ذكره.

(ب) أمثله:

وأشهر لفظ يمثل به علماء العربية كلمة "عين". يضيفون لها دلالات عدة بعد دلالتها الذاتية وهي: العضو الباصرة. ومن المعاني الإضافية منها: الجاسوس —

(١) مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، ص ٤٧٦.

(٢) سورة طه (٣٩).

(٣) الصاحبي ، لأحمد بن فارس ، ص ٤٧٠.

الدينار المضروب - الشمس - فم القربة - اعوجاج في الميزان - مطر يجيء ولا ينقطع أياما - سحابة تأتي من ناحية القبلة.^(١)

نلاحظ أن بعض معاني هذه الألفاظ لا علاقة لها بعين الباصرة، وإن كان البعض له علاقة بها.

ومن أمثله في الشعر^(٢):

لقد رأيت هذريا جَلَسًا * يقود من بطن قد يد جَلَسًا

ثم رقى من بعد ذاك جَلَسًا * يشرب فيه لبنا وجَلَسًا

مع رفقة لا يشربون جَلَسًا * ولا يومون لهم جَلَسًا

يقولون عن هذه الجلسات: الأولى: رجل طويل، والثانية: جبل عال، والثالثة: جبل ، والرابعة: غسل، والخامسة: خمر، والسادسة: نجد.

(ج) أسبابه: تقصى علماء اللغة الاشتراك اللفظي، فلاحظوا أن هناك أسباباً أدت إلى نشوئه. منها:

١ - اختلاف اللهجات العربية. ومن ذلك ما جاء في قصة "وثب" التي تعنى "قفز" في قبيلة، وتعنى "جلس" في قبيلة أخرى.

٢ - تناهى الألفاظ وعدم تناهى المعاني. وبذلك يرى بعض العلماء وجوب الاشتراك.^(٣) وعلق على ذلك الدكتور تمام حسان حيث قال: "ومن المحال أن تستطيع لغة ما أن تقدم لفظ منفصلاً لكل معنى يرد على الخاطر".^(٤)

(١) المعنى وظلال المعنى ، لمحمد محمد يونس على، ص ٣٨٣.

(٢) المزهر ج ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٣) المزهر ، لسيوطي ، ١ / ٣٦٩.

(٤) الأصول ، لتمام حسان، ص ٢٩٨.

- ٣- استعمال المجاز. وهناك بعض الألفاظ تركت معانيها الأصلية واستعملت بمعانيها المجازية، أو تستعمل جنبا إلى جنب، وأحيانا تشتهر المجازية على الأصل كما في كلمة "العين".
- ٤- التطور الصوتي: اشتراك اللفظين في صورة واحدة كانا مختلفتي الصورة والمعنى ، ثم حدث في صورة احدهما التطور فاتفقت مع الأخرى في أصواتها، وهكذا اتحدت الصورة واختلف المعنى واشتركتا بين معنيين أو أكثر. وذلك مثل: مرد: أقبل تى. ومرد: الخبز: لينه.^(١)
- ٥- عملية الاقتراض بين اللغات. يمكن أن نجد لفظة معربة تشبه لفظة في العربية. وذلك مثل: "السكر نقيض الصحو" و "السَّكر سد الشق". والأولى عربية، والثانية مقترضة من الآرامية.^(٢)
- ٦- تطور دلالة الألفاظ لحدث من الأحداث. وعلى سبيل المثال أضاف الإسلام معانى جديدة في القاموس العربي، لم تكن معروفة عند العرب قبله. بالدلالة التى عرف فيه مثل: الكفر - الزكاة - الصلاة - والاحاد - والشرك - والاسلام - والدين - والايمان - وغيرها.^(٣)

(١) فقه اللغة، لحاتم صالح الضامن، ص ٨٢.

(٢) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(٣) الدلالة اللفظية ، ص ٤٤

المبحث الثاني : أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظي.

اختلف علماء اللغة في الاشتراك اللفظي، هل له وجود في اللغة أم لا؟
فأنكرت طائفة منهم واثبتت طائفة أخرى. لقد سبق أن بين الباحث أن هناك من يرى
بوجوبه لعدم تناهي المعاني وتناهي الألفاظ . وهنا نذكر طائفتين فقط. وهما المنكرة
والمثبة.

الطائفة الأولى: منكرو الاشتراك.

وابن درستويه^(١) إمام المنكرين لهذه الظواهر كلها. لقد وضع يده على
المشترك اللفظي فقال:

"فلو جاز وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين، لما كان
ذلك إبانة، تعميم وتغطيه، ولكن قد يجئ الشئ النادر من هذا
لعل.... وإنما يجئ ذلك في لغتين متباينتين، أو لحذف واختصار قد
وقع في الكلام، حتى اشتبه اللفظان، وخفى ذلك على السامع،
وتأول فيه الخطأ".^(٢)

وعلق أبو على الفارسي على هذا القول، وأكد ما قاله ابن درستويه، وقال
أبو على:

"أن اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، ينبغي ألا يكون قصدا في
الوضع، ولا أصلا، ولكنه من لغات تداخلت، أو أن تكون كل لفظة
تستعمل بمعنى، ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب، فتصير بمنزلة
الأصل".^(٣)

(١) هو عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْهِ. انظر: البلغة ص ٩٨.

(٢) فصول في فقه العربية ، لرمضان عبد التواب، ص ٣٢٥.

(٣) المرجع السابق الصفحة نفسها.

إذا تأملنا كلا القولين نجد أنهما لا ينكران المشترك كلياً، وإنما ينكرانه في لغة واحدة، أو أنهما ينكران أسباب الاشتراك التي ذكرها العلماء ، إلا بأسبابهما التي ذكرها .

ولم يكن هذا الإنكار مقتصرًا علي اللغة العربية فقط، بل إنه موجود في اللغة الفرنسية بوجه خاص، واللغات الإنسان بوجه عام. كما حكاها لنا الدكتور صبحي الصالح في دراساته لفقه اللغة حيث أنكر "بى لروا" - الألفاظ المشتركة فقال: "إننا حينما نقول إن لأحدى الكلمات أكثر من معنى واحد في وقت واحد إنما نكون ضحايا الانخداع إلى حد غير قليل: إذ لا يطفو في الشعور من المعنى المختلفة التي تدل عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعينه سياق النص".^(١)

من هنا يتبين لنا أن هذه الظواهر قضايا لغوية عامة، وهي موجودة في جميع لغات البشر الحية. ومن الملاحظ أن الإقرار بالاشتراك أو الترادف وحتى الأضداد، لا يعنى أن يأتي بها وبجميع معانيها في سياق النص الواحد. ولكننا نستعمل كل معنى في محله، لأن من شعار لغتنا الحبيبة: لكل مقام مقال.

الطائفة الثانية: مثبتو الاشتراك.

بين الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله، أن الأكثرين من علماء اللغة أثبتوا الاشتراك اللفظي حيث قال: "واختلف الناس فيه، فالأكثر على أنه ممكن الوقوع، لجواز أن يقع إما من واضعين بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادته المعنيين، وهذا على أن اللغات غير توقيفية.

(١) دراسات في فقه اللغة، لصحبي صالح ص ٣٠٦.

وإما من واضع واحد الغرض الإيهام على السامع، حيث يكون التصريح سببا للمفسدة، كما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذان رجل يهديني السبيل".^(١)

ومن المثبتة ابن خالويه وهو إمامهم، لقد بين في شرح الفصيح ما روى عن ابن دريد في لفظه "رؤية" حين قال:

"...إن رجلا قال لرؤية: لما سمالك أبوك رؤية؟ فقال: والله ما أدرى أبروية الليل، أم بروية الخمر، أم بروية اللبن، أم بروية الفرس، فروية اللبن: رغوته، وروية الليل: معظمه، وروية الخمر: زيادته، وروية الفرس: قيل طرقة في جماعه وقيل عرقه، وهذا كله غير مهموز، فأما رؤية بالهمز قطعة من خشب يرأب بها القدح، أي تصلحه بها".^(٢)

وكلمة "رؤية" تشترك في معناها: معظم الليل، زيادة الخمر، رغبة اللبن، طرق الفرس في جماعه أو عرقه، وإن همزت تعني الخشبة التي تصلح القدح بها.

(١) المزهر ج، لسيوطي، ص ٣٦٩/١.

(٢) المصدر السابق الجزء نفسه ص ٣٧١.

المبحث الثالث : الاشتراك اللفظي في الهوسا.

كذلك هذه الظاهرة كسابقتها، تنبه إليها علماء لغة الهوسا، وأول من تحدث عنها د. ورما السالف الذكر في الترادف، ثم د. فغى . تناولها الأول بالهوسا والثاني (بَانْعُوسَا) وهي الانكليزية المخلوطة بلغة الهوسا. عرف د. ورما الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا بالتعريفات الآتية:

A. Kalma mai yawan ma'anoni.

كلمة ذات المعانٍ كثيرة.

B. Kalma mai ma'anoni da yawa.

كلمة ذات معانٍ كثيرة.

C. Kalma mai tulin ma'ana.

كلمة ذات مجموعة من المعانٍ.

D. Kalma mai tarin ma'anoni.

كلمة ذات معانٍ جمّة.

E. Kalma mai ximbim ma'anoni⁽¹⁾

كلمة ذات معانٍ شتى.

F. Kalma xaya ma'ana tuli.⁽²⁾

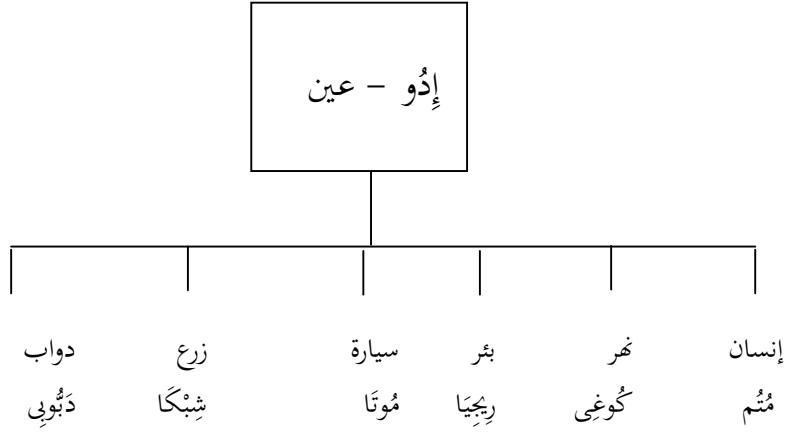
كلمة واحدة ومعانٍ لا تحصى.

هذه تعريفات الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا، وهي لفظة واحدة وتشارك معها معانٍ كثيرة. لقد حظيت لفظة "عين" بالأمثلة في هذه الظاهرة حتى في لغة الهوسا كما في العربية. كما في المثال الآتي:

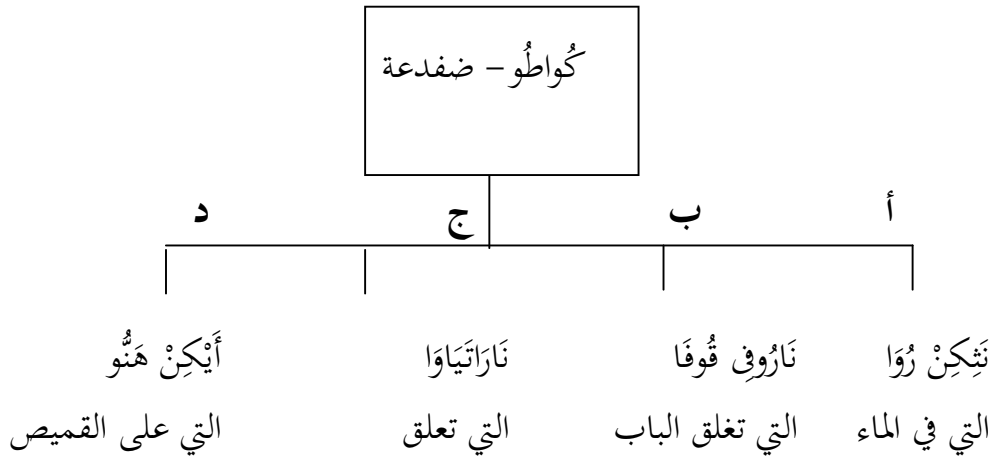
كلمة: إدو — عين. تشاركها في المعنى عين السيارة، وعين النهر والبئر. وعين الدراجة والطائرة. وعين الزرع مثل الدهن والذرة. وكل عيون الباصرة للدواب والطيور والزواحف والحشرات.

(1) Wurma: 1985. p. 26.

(2) Wurma: 2008 p. 71.



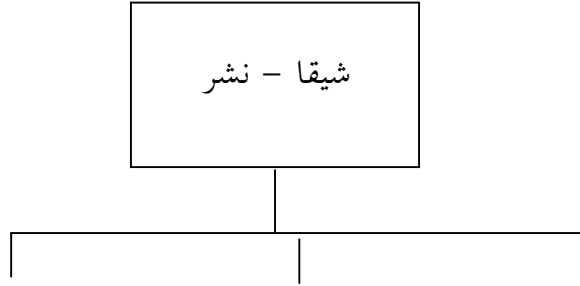
وأما د. فغى: ^(١) فقسم الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا إلى قسمين، قسم توجد العلاقة بين الكلمات ومثاله:



لقد بين أن هناك علاقة دلالية بين هذه العبارات أياً كان نوعها، ورقم (أ) صاحب الدلالة الذاتية وهي الضفدعة التي تعيش في الماء. وأما رقم (ب - د) كلها من الدلالات الهامشية. يوجد بينها علاقة دلالية إما عن طريق الشكل أو عن صفة أخرى مع معنى الأولى.

(١) عثمان حسين فغى، وهو محاضر بقسم اللغات النيجيرية جامعة بايروكانو - نيجيريا.

وقسم آخر لا علاقة بين معانيه وكلماته ، وهو:



رَاغَا شِعْرَ إِسْكَا دُبُرُوا
شبكة أول الريح نشر^(١)

ذكر علماء الهوسا أسباب الاشتراك اللفظي كما ذكرت عند أهل اللغة العربية. وممن ذكر هذه الأسباب د. ورما. حيث بين أن الأحداث اللغوية لا تحدث سدا إلا بالأسباب ، وأسباب الاشتراك هي:

A. Juyin zamani.

تقلب الزمان.

B. Cuxanyar harshe da waxansu harsuna.

اختلاط اللغة بلغات أخرى.

C. Yalwar harshe.

سعة اللغة.

D. Ci gaba ko bunqasar harshe.

تطور اللغة.

E. Gogewar masu Magana da harshe. ⁽²⁾ اتقان اصحاب اللغة في استخدامها

وشرح كل هذه الأسباب بالأمثلة والبيان، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن علماء الهوسا انتبهوا لهذه الظاهر اللغوية وهم مستعدون للانضمام مع الركب اللغوي العالمي.

(1) Fage, 2004, Algaita p. 108

(2) Wurma: Algaita/ 2008, p. 72

ما يراه الباحث حول الاشتراك اللفظي.

هذه الظاهرة أكثر حفا من سابقتها في الإثبات، كما بين الإمام السيوطى أن أكثر علماء اللغة أقروا بوجودها. وحتى منكروها لم ينكروها كلياً، بل اثبتوها في دراسة اللغة المقارنة أو التقابلية. وهذا ما أقربه ألد أعداء هذه الظواهر (ابن درستويه).

وحتى المعاصرون من علماء اللغة أقروا بوقوعه حيث أكدوا أنه لا يقتصر بوجوده على اللغة العربية بل هو موجود في معظم لغات العالم. منهم إبراهيم أنيس الذى قسّم الاشتراك اللفظي على أربعة أنواع وهي:

- ١- وجود معنى مركزى للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية.
- ٢- تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.
- ٣- دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.
- ٤- وجود كلمتين تدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق.^(١)

ومما تقدم من البيانات والأمثلة يؤكد عدم المعنى لإنكار الاشتراك اللفظي، لأنها ظاهرة طبيعية في لغات البشر، وهي واضحة وضوح الشمس، وقبل قليل شاهدناها في لغة الهوسا، مع أمثلتها. وعلى هذا يجب الاعتراف به.

(١) دلالة الألفاظ ، لإبراهيم أنيس ، ص ١٦٥-١٧١.

الفصل الثالث التضاد

- المبحث الأول : مفهوم التضاد .
- المبحث الثاني : أقوال العلماء حول التضاد .
- المبحث الثالث : التضاد في لغة الهوسا .

المبحث الاول : مفهوم التضاد

(أ) تعريفه: والتضاد من الأضداد وهي جمع مفردتها: الضد. وال ضد في اللغة هو: ضد الشيء. والمتضادان: الشيئان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، كالليل والنهار. وهذا بكسر الضاد، وأما بفتححه هو: الملاء، يقال ضدّ القربة: ملأها، ضدًا.^(١) وهذا التبيان للقياس يشير إلى أن كلمة الضد استخدمت في اللغة مشتركاً لفظياً إذ دلت على معان متعددة، ولذلك يرى البعض لاداعي لذكر الأضداد لأنه فرع من المشترك اللفظي ؛ لكونه يستخدم في الدلالة على الشيء ومخالفه ومباينه. وال ضد في اصطلاح اللغويين. يطلق عليه التعريف الاصطلاحي للمشارك اللفظي، ويقولون: إنه اللفظ الواحد الدال على معنيين متضادين.

(ب) أمثله: وأشهر ما يمثلون به كلمة "الجون" التي تدل على الأبيض والأسود ، و"القرء" التي تدل على الطهر والحيض. والتضاد المعنى هنا الذي يأتي على هذا الشكل. وأما غيره لا يدخل في هذا المصطلح، مثل التضاد الانفرادي (antonymous) الذي يعني به المحدثون اختلاف اللفظين نطقاً وتضادهما معنى .

مثل: قصير وطويل، شجاع وجبان، أبيض وأسود. كل ذلك لا يدخل في هذه الدراسة إلا إذا كان لفظة واحدة تأخذ معنيين متضادين.

(١) مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس، ص ٥١٣.

(ج) كيف نفرق بين المشترك والمتضاد؟ نفرق بينهما بما يلي:

١ - أن المشترك أوسع من المتضاد، فالمتضاد نوع منه فكل متضاد مشترك والعكس غير صحيح.

٢ - والمشارك يدل على عدة معان، ولا يجبر أن تكون متضادة. أما المتضاد فيدل على معنيين، ولا بد أن يكونا متضادين.^(١)

وبهذا نستطيع أن نفرق بينهما، وأما الكشف عن اللفظ الذي يستحق أن يكون من الأضداد، فالسياق يكشفه.

وبين لنا ابن القاسم إن كلمة "جلل" تدل على الشئ الحقير، كما تدل على الشئ العظيم، ومثل في الأول بيت نسب على لبيد - رضى الله عنه قال: كل شئ ما خلا الله جلل * والفتى يسعى ويلهيه الأمل^(٢) وفي الثاني: بقول الشاعر:

قومي هم قتلوا أميم أخى * فإذا رميت يصيبني سهمى
فلئن عفوت لا عفون جللا * ولئن سطوت لأهزن عظمى^(٣)

فمن خلال سياق الكلام في البيت الأول نفهم أن المقصود بـ : (الجلل): الأمر الحقير، وكذلك من خلال السياق في البيتين الأخيرين نفهم أن المقصود بقوله: (جللا) أنه الأمر العظيم لأن به يفخر الإنسان.

(١) فقه اللغة/ ص ١٨٧

(٢) راجعت ديوانه فلم أجده الا ببيته المشهور (ألا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل)

(٣) الأضداد في اللغة/ ص ٧-٨.

المبحث الثاني : أقوال العلماء حول التضاد

واما هذا المصطلح فكثير فيه المعارضون له في الداخل والخارج ، ولذلك أفرغ مؤيدوه اوقاتهم في الكتابة عنه ، كثرت في هذه الظاهرة أقوال العلماء وأقوايلهم ، لندرتها في معظم لغات العالم، لذلك هاجمها الشعوبيون كما قال رائد من رؤاها. "ويظن أهل البدع والزيغ والازراء بالعرب، أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم وكثرة الالتباس في محاوراتهم، وعند اتصال مخاطباتهم، فيسألون عن ذلك، ويحتجون بأن الاسم مبنى على المعنى الذي تحته، ودال عليه، وموضح تأويله، فإذا اعتور اللفظة الواحدة معنيان مختلفان، لم يعرف المخاطب أيهما أراد المخاطب، وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على المسمى!

فأحيوا عن هذا الذي ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة:

أحدهن: أن كلام العرب يصحح بعضه بعضا، ويرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لأنها يتقدمها، ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر، ولا يراد بها في حال التكلم والاختبار إلا معنى واحد".^(١) انظر: الأمثلة السابقة لكلمة "جلل".

ولأجل هذا النقاش الحاد، نشأت بين الطرفين تأليفات عدة، كل يظهر ما عنده. وسيدكر الباحث كلا في مكانه.

(١) الأضداد في اللغة لمحمد بن القاسم الأنباري، ص ٧

انقسم العلماء إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: من أنكر الأضداد.

وأشهرهم ابن درستويه رحمه الله، تأول ما ورد منها في اللغة، ونصوص العربية. فإن له مصنفًا في إبطال الأضداد، كما حكى لنا الإمام السيوطي رحمه الله قال: "قال ابن درستويه في شرح الفصيح: النوء: الارتفاع بمشقة وثقل، ومنه قيل للكوكب قد ناء إذا طلع، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضا، وأنه من الأضداد، وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابتنا في إبطال الأضداد. انتهى" (١).

فاستفدنا من هذا أن ابن درستويه ممن ذهب إلى إنكار الأضداد ، وأن له في ذلك تأليفاً" (٢).

القسم الثاني: من أثبت وقوعه.

وعد وقوعها في مألوف القوانين اللغوية والمواضع الاصطلاحية، وذلك لما ذكر، أن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، وبرهنوا على ذلك بشواهد كثيرة، منها ما جاء في الجمهرة.

"قال أبو زيد ، قلت لإعرابي: ما المحبطين؟ قال: المتكاكئ. قلت: ما المتكاكئ؟ قال: المتآزف. قلت: ما المتآزف؟ قال: أنت أحق" (٣).

كأن الأعرابي يرى حماقة من اراد أن يصل إلى منتهى المعاني، ولذلك وصف السائل بالأحمق.

وعلى رأس مثبتى الأضداد تاج اللغة محمد بن القاسم محمد (ابن بشار الأنباري). خصه بالتأليف ، وسمى كتابه "الأضداد في اللغة". ومنهم: الأصمعي،

(١) المزهر ، لسيوطي/ ج ١ ص ٣٩٦.

(٢) المصدر نفسه والصفحة

(٣) المصدر نفسه والصفحة ، ص ٤١٣.

وأبو عبيدة، وابن السكيت، وقطرب، وابن فارس ، وابن الأنباري، وغيرهم رحمهم الله.

القسم الثالث: من اعترف بوجود الأضداد، ولكن عدوه منقصة عربية.

وهم الذين يعدون الأضداد مثلبة من مثالب العرب ، واتخذوه دليلا على نقصان حكمتهم وقلة بلاغتهم، وزعموا أن وروده في كلامهم كان سببا في كثرة الالتباس عند المخاطبات. ولكن اجابهم الأنباري وسماهم بـ "أهل البدع والزيغ والأزراء بالعرب". لقد مر في بداية هذه الأقوال رده عليهم.

وممن تصدى للرد عليهم أحمد بن فارس. حيث قال:
"ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو "الجون"
للأسود و "الجون" للأبيض. وأنكر الناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد
لشئ وضده. وهذا ليس بشئ ، وذلك أن الذين رووا ان العرب تسمى السيف مهندا
والفرس طرفا، هم الذين رووا أن العرب تسمى المتضادين باسم واحد.
وقد جردنا في هذا "كتابا" ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه،
فلذلك لم نكره".^(١)

القسم الرابع : من أقر بوقوعه، ولكن ليس بكثرة ما ورد منه.

حيث يرى هؤلاء القوم، أن كثيرا من الأمثلة التي ظن الفريق الذي يؤيد المتضاد
ليست منها، لأنها يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها عن الأضداد.

وذلك في بعض الأمثلة التي استعمل اللفظ في ضد ما وضع له لمجرد التفاضل ،
كالمفازة في المكان الذي تغلب فيه الهلكة، فقد سميت بذلك تفاؤلا، وكالسليم
للملدوغ، وأمثال ذلك.

(١) الصاحبي ، لأحمد بن فارس/ ص ١٣١ إلى ص ١٢٢.

وفي بعضها استعملت لمجرد التهكم، أو لالتقاء التصريح بما يكره، أو يكره الذوق، أو بما يؤذى المخاطب، كإطلاق لفظ العاقل على المعتوه أو الأحمق، وغير ذلك.

وممن ذهب في إبطال مثل هذه الأضداد ابن قطاع، حيث قال: "يجيء بمعنى مفعول"،^(١) وللمؤنث بالهاء، نحو: سليم للديع، من سلمته الحية، إذا لدغته. ولا ينظر إلى قول من قال: انه على طريق التفاؤل، فقد غلط في ذلك جماعة من العلماء، كما غلطوا في قولهم: المفازة سميت من الفوز، على التفاؤل، وإنما سميت من فاز الإنسان وفوز، إذا أهلك، فهي على هذا: مفعلة من الهلاك لا غير".^(٢)

(١) وهو يتحدث عن بناء فاعيل.

(٢) فصول في فقه العربية لرمضان عبد التواب، ص ٣٤٧.

المبحث الثالث : التضاد في لغة الهوسا

هذه الظاهرة كسابقتها الترادف والاشتراك في لغة الهوسا، وهي أقل منهما حظاً، لأن العلماء لم ينتبهوا إليها في دراساتهم اللغوية ، إلا في هذه الآونة أدركوا أن علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة ، ولكن بدأوا بما هو غير معني في علم الدلالة ، حيث يكون التضاد في كلمتين. وعلى ذلك عرفه د. ورما. ب ("كيوشن مأنأ") حيث بينها بكلمات ذات معان معكوسة وجاء بطائفة من الأمثلة منها:

A. Dogo * Gajere.

قصير * طويل.

B. Fari * Baqi.

أسود * أبيض

C. Sama * qasa.

تحت * فوق.

D. Namiji * Mace

مؤنث * مذكر.

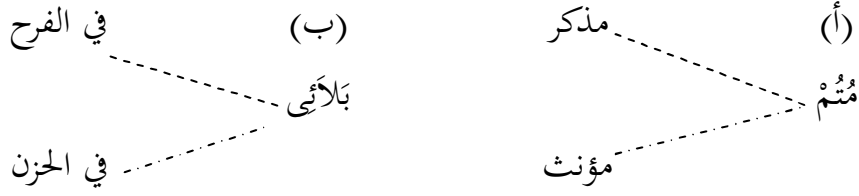
E. Zaune * Tsaye⁽¹⁾

قيام * جلوس.

وظاهرة التضاد التي ناقشها علماء الدلالة هي أن تحمل الكلمة معنيين متضادين، وهذه ليست منها، ولكن يوجد التضاد الذي يعنيه علماء الدلالة في لغة الهوسا، إلا أنه قليل لم يصل حد الترادف والاشتراك هكذا الأمر في اللغة العربية.

(1) Wurma: 1985, p. 72

أمثلة التضاد في لغة الهوسا.



وفي مثال (أ) كلمة (متم - Mutum) تعني ابن آدم ، تطلق في الهوسا على المذكر والمؤنث. ومثل هذا موجود في الضمائر الهوسوية المنفصلة. كني : أنا = للمذكر والمؤنث.

وأما في مثال (ب) كلمة (بلائي - Bala'i) المقترضة من العربية، تستعمل في الهوسا بدلالاتها العربية الذاتية. وتستخدم أيضا بدالتين متضادتين. وهي بمعنى "جداً". مثل:

(أ) سررت جدا.

(ب) حزنت جدا.

ما يراه الباحث حول التضاد.

وعلى رغم قلة هذه الظاهرة في عالم اللغات عامة، وفي اللغة العربية خاصة، وعلى الأخص لغة الهوسا، وكذلك على الرغم مما قاله عنها أعداؤها. كل ذلك لا يكون حجة على إنكارها ما دامت موجودة في أرض الواقع.

أرى لمنكري التضاد ما رآه الأعرابي لأبي زيد عندما كثر عليه السؤال عن معنى: "المحبَّنطَى" وأخيرا قال له: أنت أحمق.^(١) لأن هذه الظاهرة موجودة في لغات العالم واعترف بها البعض حتى اللغويون في الغرب، لذا يرى الباحث حماقة من أنكر هذه الظاهرة ، لأنه حتى المستشرقون أثبتوا وجودها.

(١) المزهر، لسيوطي ٤١٣/١

منهم:

"رد أسلوب الذي ألف كتابا وسماه: "كلمات الأضداد العربية" طبع سنة ١٨٧٣م.

أقر هذا المستشرق بالأضداد ولكن ينكر كثرته، كما رأينا في الطائفة الرابعة من أقوال العلماء في هذا البحث. وهو يقول:

"إن اللغويين العرب، قد وقعوا في الخطأ، حين عدوا التطورات الصوتية من الأضداد، وكذلك حين عدوا من التضاد صيغتين من مادة واحدة، مثل قولهم: بلّج بشهادته إذا كتمها، وقولهم: الحق أبلج، أي واضح ظاهر"^(١).

ولكن أثبتنا ومدحها في قوله:

"إن عده مثل هذه الكلمات من الأضداد، يوسع مدلول هذه الكلمة، ويجعلها غير محددة تماما، كما لو عددنا الكلمات الدالة على التهكم أو الاستهزاء من الأضداد، لأن التهكم صالح لكل كلمة، وليس خاصا بكلمات بعينها، وكذلك كلمات التفاؤل، غير أنه يعود فيؤكد أنه "قد يشيع استخدام كلمات التفاؤل، بحيث تغلب على المعنى الأصلي أو تساويه، مثل: إطلاق السليم على اللديغ".

وأخيرا يرجع "رد أسلوب" كثرة الأضداد في العربية إلى عدة عوامل منها:

- ١- ثراء اللغة غير العادي.
- ٢- التطور غير المشروط للمعاني.
- ٣- كثرة الاشتقاق من الأسماء.
- ٤- اختلاف اللهجات.
- ٥- الصنعة والتكلف والاختراع الذي تم على يد اللغويين^(٢).

(١) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب ٣٥٥ - ٣٥٦.

(٢) المصدر السابق ص، ٣١٠.

ومما لا شك فيه أن دراسة الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد، كانت العمود الفقري لقضية اللفظ والمعنى ، ودراستهما هي لب علم الدلالة في اللغة. فأى لغة لا يوجد مجال لتوسع هذه الظواهر اللغوية فيها فحكم عليها بالانقراض، وكثرة المناقشة حولها يحى اللغة. وذلك كما شاهدنا في اللغة العربية، حيث نشر العلماء مؤلفات لغوية هائلة في الدفاع عن آرائهم حول هذه الظواهر. وهنا يعرض الباحث أشهر بعض هذه المنتوجات اللغوية لكل ظاهرة من مؤيديها ومعارضيه.

أولاً: الترادف.

- (أ) بعض ما ألف من مؤيدى الترادف.
- ١ - "الألفاظ المترادفة" لأبي الحسن على بن عيسى الرمانى - المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٢١هـ.^(١)
 - ٢ - "الألفاظ الكتابية" لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني - دار العربية للكتاب سنة ١٩٨٠م.^(٢)
 - ٣ - "ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه" للأصمعي - الذى نشر مظفرسلطان بدمشق سنة ١٩٦٤م.^(٣)
 - ٤ - "الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف". للعلامة محمد الدين الفيروزأبادى صاحب القاموس.^(٤)
 - ٥ - "كتاب في أسماء الأسد" و "كتاب في أسماء الحية" للحسين بن أحمد بن خالويه.^(٥)

(١) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣١٠ .

(٢) الألفاظ الكتابية، الغلاف ، لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني.

(٣) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب ، ص ٣١٠، في الهامش.

(٤) المزهر ، لسيوطى ٤٠٧/١ .

(٥) المرجع نفسه والجزء والصفحة.

(ب) بعض ما ألف من معارضى الترادف.

- ١ - "الفروق اللغوية" للإمام الأديب اللغوي أبي هلال العسكري.^(١)
- ٢ - "شرح الفصيح" لابن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي.^(٢)
- ٣ - "الألفاظ" لأبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي.^(٣)
- ٤ - "كتاب الفصيح" للإمام أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ثعلب.^(٤)
- ٥ - "الانتصار لثعلب" لأحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين اللغوي القزويني.^(٥)

ثانياً : الاشتراك اللفظي.

لم تحظ هذه الظاهرة بتفرغ الكتابة بعنوانها، إلا أن العلماء تحدثوا عنها اثباتاً وفيما في متون الكتب، وهنا يرود الباحث الكتب التي وردت فيها قضية اشتراك اللفظي بهذا الاسم أو غيره ، إثباتاً وإنكاراً.

(أ) كتابات المثبتين له.

- ١ - "شرح الكامل" لأبي إسحاق البطليوسي تكلم فيه الأصمعي عن الاشتراك اللفظي.^(٦)

(١) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣١٣.

(٢) كتاب البلغة ، للفيروزآبادي، ص ٩٨

(٣) المصدر نفسه، ص ١٦١.

(٤) بغية الوعاة ، لسيوطي، ٣٣٤/١ .

(٥) المصدر نفسه والجزء ص ٢٩٩.

(٦) المزهر ، لسيوطي، ٣٧٨ / ١.

- ٢- "الكتاب" لسيبويه، حيث تكلم عن كلام العرب. وفي عبارته الأخيرة إشارة إلى الاشتراك اللفظي. وهي: "اتفاق اللفظين واختلاف إلا المعنيين".^(١)
- ٣- "الصاحبي" لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، خصص بابا واحدا باسم الاشتراك، ثم تكلم عنه في أبواب أخرى.^(٢)
- ٤ "المزهر" للإمام جلال الدين السيوطي خصص النوع الخامس والعشرين في معرفة المشترك.^(٣)
- ٥ "الجمهرة" لمحمد بن الحسن بن دريد. وجاء السيوطي بأمثلة الاشتراك فيه.^(٤)
- والاشتراك اللفظي أكثر حظا من تأييد علماء اللغة له، من الترادف والتضاد. يكاد اللغويون أن يتفقوا على وقوعه، لأن حتى الذين ينكرونه لا ينكرونه كليا، كما ذكر الباحث.

(ب) كتابات المنكرين له.

- ١- "تصحيح الفصيح" لعبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي. تكلم عن "وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين".^(٥) وكذلك في كتابة "شرح الفصيح".
- ٢- "Le langage : اللغة". للغوي كبير فرنسي "B. Leroy : بي لروي" حيث يرى من رضى بالاشتراك أصبح من ضحايا الانخداع.^(٦)

ثالثا: التضاد.

-
- (١) شرح كتاب سيبويه، لسيرافي ١٧٧/١
- (٢) الصاحبي، لأحمد ابن فارس، ص ٤٧٠.
- (٣) المزهر، لسيوطي، ١ / ٣٦٩.
- (٤) المصدر السابق الجزء نفسه، ص ٣٧٠.
- (٥) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣٢٥.
- (٦) دراسات في فقه اللغة، لصباحي صالح، ص ٣٠٦.

وأما هذه الظاهرة فأكثر من سابقتها حظا في الكتابة عنها، لأنها أكثر منهما إنكارا عند اللغويين. ولذلك قام مثبتوها بالكتابة للدفاع عنها، وكذلك منكروها ليثبتوا عن بطلانها.

(أ) كتب المثبتين له.

١- "الأضداد في اللغة" لتاج اللغة محمد بن القاسم محمد (ابن بشار الأنباري).

وصف منكرى التضاد فيه بأنهم: أهل البدع والزيغ والازدراء بالعرب.^(١)

٢- "الأضداد" لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإمام أبو

البركات كمال الدين الأنباري النحوي.^(٢)

٣- "الأضداد" لعبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد، من أكابر أئمة اللغة

الملقب بالتوّزي.^(٣)

٤- "الأضداد" لمحمد بن المستنير، ويقال: محمد بن أحمد، الملقب بقطرب. ممن

أخذ عن سيبويه.^(٤)

٥- "كتاب الأضداد". لسعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الأنصاري النحوي

الذي عرف بابن الدهّان.^(٥)

وكل هذا ماعدا الفصول التي وردت في أمهات كتب اللغة مثل:

(أ) الجمهرة ، لابن دريد.

(ب) والغريب المصنف، لأبي عبيدة.

(ت) والصاحبي ، لابن فارس.

(١) الأضداد في اللغة، لابن الأنباري، ص ٧ .

(٢) بغية الوعاة، لسيوطي، ٧٥/٢-٧٦.

(٣) المصدر نفسه والجزء ص ٥٥ .

(٤) كتاب البلغة، لفيروز آبادي، ص ١٧٥.

(٥) المصدر نفسه، ص ٨٢.

(ث) والمخصص ، لابن سيدة.

(ج) وفقه اللغة ، لثعالبي.

(ح) وديوان الأدب ، للفارابي.

(خ) والمزهر ، لسيوطي.^(١)

(ب) كتب المنكرين له.

كتب منكري الاشتراك اللفظي هي التي تنكر التضاد، لكونه فرعاً من الاشتراك. ورأس هذه الكتب: كتاب شرح الفصيح،^(٢) لأن صاحبه هو أشد إنكاراً لهذه الظواهر اللغوية الثلاثة، وهو ابن درستويه.

* * *

(١) فقه اللغة، لمحمد بن إبراهيم الحمد، ص ١٩٢.

(٢) يسمى أيضاً: "تصحيح الصحيح" انظر دراسات في فقه اللغة لصحبي صالح سنة

١٩٨٠م ص ٣٠٢ في الهامش .

الغائمة

خاتمة البحث

وبعون من الله ، هنا وصل الباحث إلى خاتمة المطاف لهذا البحث. وبذلك استطاع البحث أن يبرز مدى الأثر الذى تركته اللغة العربية فى لغة الهوسا ، ومما تقدم يتضح لنا جلياً أن اللغة العربية قامت بدور فعال فى إثراء لغة الهوسا وتزويدها ببعض المفردات التى ساهمت فى تنمية الثروة اللغوية . وما أورده هذا البحث يكفى للمحقق أن يحقق ذلك . هنا يعرض الباحث أهم النتائج التى وصل إليها البحث .

نتائج البحث

أولاً : كشف هذا البحث أن العلاقة التى بين اللغة العربية ولغة الهوسا عن طريق التواصل التجارى بين الشعبين فى قديم الزمان ، حيث كانت هذه العلاقة عاملاً بارزاً فى التواصل اللغوى ، بما يقوم بين البائع والمشتري من تبادل الكلمات ، ومن هنا بدأ تسرب اللغة العربية إلى لغة الهوسا . ثم جاء الإسلام فوصل إلى بلاد الهوسا منذ فجره الى يومنا هذا به تغلغت اللغة العربية فى داخل لغة الهوسا .

ثانياً : لقد أظهر لنا البحث عبقرية اللغة العربية فى تثقيف الأمم فى آسيا وأروبا وأفريقيا . وشعب الهوسا من الشعوب التى تغذى بغذاء العربية فى أفريقيا ، وهى أكثر تغذية بمفردات العربية فى غرب القارة . وظهرت ثقافتها فى قبيلتى الفلاتى والهوسا من قبل عثمان بن فودى وعبدالله بن فودى إلى أبى بكر إمام صاحب مادة هذا البحث .

ثالثاً : وهناك جهود لعلماء الهوسا حيال لغة القرآن الكريم فى مجتمعهم الهوسوى عن طريق تسمية حروفها بتسمية هوسوية فى تعليم أولادهم القرآن الكريم . حيث يكتبونها بالكتابته المغربية ويقرونها بقراءة هوسوية إلى أن يصلوا إلى

قراءة الجمل وهنا يبدأوا قراءة القرآن الكريم بقراءته العربية . وبعد ختم القرآن الكريم يبدأ الطالب بتعلم العلوم الفقهية في الكتب .

ربعاً : أبرز هذا البحث بعض الكلمات التي اقترضتها الهوسا من العربية في المجالات الدلالية التطبيقية المختلفة ، وبين كيف تم الاقتراض إن كان هناك فرق دلالي بين ذلك ، وبعض الكلمات تركها كما هي في العربية مثل : جاهل ، واجب ، ومنها ماغيرتها إلى نحوها ، مثل : (جَاهِلْثِي وَاجْبِثِي) . ما إلى ذلك .

خامساً : وأثبت البحث صلاحية لغة الهوسا لإجراء أى دراسة لغوية ، وأثبتها في النحو والصرف وما إلى ذلك من باقى الدراسات اللغوية مثل علم اللغة وفرعه الدلالي ، إلا أن علم الدلالة تأخر قليلاً ، وهو الآن في طريقه الى عالم الهوسا . حيث بدأ علماء الهوسا بتأليف المقالات والكتب فيه وسموا المترادف بـ "Sauti Bamban Ma'ana Daya" والاشتراك اللفظي بـ "Maan Bamban Sauti Daya" والتضاد بـ "Sauti Mai Kishiyar Maana" ، وهم يدرسون هذه الظواهر اللغوية في الجامعات .

سادساً : اكتشف البحث قدرة لغة الهوسا في افتراض ألفاظ من لغة أخرى وإخراجها بملامحها الخاصة ، يصعب ردها إلى اللغة التي أخذت منها وذلك مثل : (الجيهو - روا - دبارا) - "الجيب - الماء - دبر" . وذلك أثبت حيوية الهوسا على أنها لغة حية .

سابعاً : أسهم البحث في محاولة حل لغز تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا . والذي كان بين منكريه ومثبتيه من العلماء في بلاد الهوسا . ووضح جلياً كيف دخلت العربية في الهوسا ، لأن العلماء مازالوا يسعون في حل هذا اللغز ، أجرى الباحث عمله على دراسة الكلمات . التي لا تتجاوز عشر العشرة في المائة مما هو في خارج مادة البحث ، فيمكن للقارئ أن ينظر إلى كتاب الثقافة العربية في نيجيريا للدكتور على أبوبكر الذى قال : أن خمس

الكلمات الهوسوية اقترضت من العربية ، وكذلك بحث بعنوان علاقة الهوسا بالعربية الذى جاء بقاموس الكلمات الهوسوية المقترضة من العربية التى لم يغيرها الهوسا عن أصولها العربية .

توصيات الباحث:

أولاً: يوصي الباحث الدارسين في الحقل اللغوي أن يقوموا في أبحاثهم اللغوية بدراسة لغتهم ومقارنتها بلغة أخرى لاستخراج الذخائر اللغوية الكامنة في لغات البشر، ليتم التعارف بين الشعوب.

ثانياً: وعلى الدارسين أن يهتموا بدراسة العلوم اللغوية الحديثة على ضوء تراث القدماء.

ثالثاً: وعليهم أن يجتهدوا في دراستهم لانتهاؤها في الوقت المحدد لها. هنا وصل الباحث إلى النقطة الأخيرة من هذا البحث فإن وفقت فما توفيقى إلا بالله ، وإن أخطأت فعسى أن يكون لى أجر من اجتهد فأخطأ والله الكمال وحده .

وأسأل الله العظيم أن يجعل ما قمت به لأجل وجهه الكريم ، وأن يجعل أفئدة من الطلبة تنحوا نحوه .

آمين

الباحث

الملحقات

الملحق الأول : قائمة بالكلمات المدروسة مع صفحاتها فى البحث .

الملحق الثانى : قائمة بالأمثال والحكم الواردة فى مادة البحث .

الملحق الثالث : عرض أماكن المصادر العربية التى استخدمها أبو بكر إمام

فى تأليفه للكلام رأسمال ، مع ترجمة النص الهوساوي إلى

العربية .

الملحق ال أول

قائمة بالكلمات المدروسة مع صفحاتها فى البحث

{A}

الصفحة	HAUSA	العربية
١46	Adalci	عدل
٥٧	Adam	آدم
١٩١	Ajali	أجل
٩٧	Al'amari	الأمور
١٣٥	Al'ada	العادة
٩٨	Albishiri	البشرى
١٧٧	Alfadari	البغل
٧١	Alhaji	الحاج
٩٩	Alhaki	الحق
٦٠	Aljanna	الجنة
١٨٢	AljiHu	الجيب
١١٦	Alkalami	القلم
١٠٠	Alkawali	القول
١٤٦	Alkyabbu	العباية
٥٨	Allah	الله
٧٢	Allahu Akbar	الله أكبر
١٨٢	Allura	الإبرة
١١٦	Allo	اللوحي
١٨٣	Almakashi	المقص
٧٣	Alwalla	الوضوء
١٠١	Amini	الأمين

٥٩	Annabawa	النبي
٦٠	Annar	النار
١٩٢	Arba	أربعة
١٥٩	Arba'in	أربعون
١٥٩	Arha	الرخص
١٦٠	Arziki	الرزق
٧٣	Assalatu	الصلاة
٧٤	Asuba	الصبح
٧٥	Azahar	الظهر
١٤٧	Azzalumi	الظلم

{B}

١٦١	Baitulmali	بيت المال
١١٧	Bayyana	البيان
١٧٧	Vera	فأر
٧٦	Bismilla	بسم الله

{C}

١٤٧	Caffa	ثفا
-----	-------	-----

{D3}

178	Dabbobi	الدواب
١١٨	Daraja	الدرجة
١٤٨	Daula	الدولة
١٧٨	Dila	دمنة
١٦١	Dillanci	دل
١٠٢	Diyya	الدية
١٧٩/١٣٥	Duniya	الدنيا

{F}

١١٨	Fahinta	الفهم
١٩٢	Fara'a	الفرح
٧٧	Farali	فرض
١٠٣	Fatawa	فتوى
٧٨	Fatiha	الفاتحة
١١٩	Fasaha	الفصاحة
١٩٣	Fawwala	فؤوض
١٨٤	Fitila	الفتيلة

{G}

١٢٠	Gafarta malam	غفر الله المعلم
-----	------------------	-----------------

{H}

62	Hairan	الخير
٧٢	Hajji	الحج
١٤٧	Hakimi	الحاكم
١٩٣	Halaka	الهلاك
١٠٤	Halas	حلال
١٦٢	Haraji	الخراج
١٦٣	Hasara	الخسارة
١٣٦	Hassada	الحسد
١٢١	Hatimi	الخاتم
٦١	Hisabi	الحساب
١٤٩	Hukunci	الحكم
١٨٤	Hurumi	حَرْمٌ

{I}

٧٩	Ibada	العبادة
٨٠	Idi	عيد
١٢٢	Ilimi	العلم
١٧٠	Inna	إِنَّ

{J}

١٣٢	Jahilci	الجهل
٦٢	Jalla	جلّ
١٣٧	Jama'a	الجماعة
٨١	Janaza	الجنّازة

١٢٣	Jarraba	التجربة
١٢٤	Jarida	الجريدة
١٧٠	Jariri	الجنين
١٩٤	Jaruntaka	الجراءة
١٢٤	Jawabi	الجواب
١٧٠	Jinjiri	الجنين
٨٢	Juma'a	الجمعة

{K}

١٨٥	Kabari	القبر
٦٣	Kaddara	القدر
١٧١	Kafa]a	الكتف
١٢٥	Kalma	كلمة
١٢٦	Karatu	قراءة
١٨٦	Katifa	قطيفة
١٧٢	Keya	قَفَا
١٤٩	Kilisa	كَلَّس
٦٤	Kiyama	القيامة
٨٣	kiyamullaili	قيام الليل

{L}

٨٤	La'asar	العصر
١٣٧	Labari	الخبر
٨٤	Ladan	الأذان
١٩٤	Lafiya	العافية
٦٤	Lahira	الآخرة
١٠٥	Lamuni	الضمان
١٢٦	Larabci	العربية
١٠٥	Layya	الأضحية
٨٥	Liman	الإمام
١٨٦	Likkafani	الكفن
٨٦	Lisha	العشاء
١٦٣	Lissafi	الحساب
١٢٧	Littafi	الكتاب
١٩٥	Liyafa	الضيافة

{M}

١٢٨	Ma'ana	المعنى
٨٧	Madina	المدينة
٨٧	Magariba	المغرب
٦٥	Mahalicci	الخالق
١٧٤	Mahaluqi	المخلوق
١٤٩	Mahukunta	حكام
١٥٠	Majalisa	المجلس
١٩٥	Makafo	المكفوف

١٢٦	Makaranta	مقرأة/مدرسة
٨٨	Makka	مكة
١٠٧	Makirci	المكر
١٢٩	Malanta	تعليم
٦٥	Mala'iku	الملائكة
١٣٨	Maraba	مرحبا
٨٩	Masallaci	المصلى
١٢٩	Misali	المثال
١٣٠	Mukaddamaa	المقدمة
١٥١	Mulki	المملك
٨٩	Mumbari	المنبر
١٠٨	Munafunci	النفاق
١٨٧	Murjani	المرجان
١٩٦	Murna	المرح
66	Musa	موسى
١٣٩	Musakai	المسكين
١٩٧	Mutuwa	الموت
١٩٧	Muwafaka	الموافقة

{N}

١٣٠	Nakalta	النقل
١٥١	Nasara	النصر
١٤٠	Nasiha	النصيحة
١٥٢	Nishaxi	النشاط

{R}

١٧٣	Rai	روح
١٦٤	Riba	الربح
١٨٠	Ruwa	روى

{S}

١٧٠	Saa	الثور
١٨٧	Sabulu	الصابون
109	Sadaka	الصدقة
110	Sadaki	الصداق
166	Sa'i	ساعي
111	Sakat	سكت
90	Salati	الصلاة
74	Salla	الصلاة
180	Sama	السماء
165	Sana'a	الصناعة
163	Sha'ani	الشأن
140	Shagali	الشغل
141	Shahara	الشهرة
110	Shaida	الشهادة
142	Shaidanu	الشیطان
174	Shaqiqai	الشقيق
111	Sharaxi	الشرط

67	Sharri	الشر
١٥٣	Shawara	المشورة
188	Sirdi	السرج
154	Siyasa	السياسة
91	Sujada	السجدة
189	Sukari	السكر
166	Sukuni	سكون
68	Sulaiman	سليمان

{T}

٦٩	Tabara	تبارك
٩٢	Taimama	التيّم
١٦٧	Tajiri	التاجر
١٣١	Talifi	التأليف
١٧٤	Taliki	خالق
١٣١	Tarihi	التاريخ
١٣٢	Tawwada	الدواة
١٣٣	Tsibbu	الطبب
١١٢	Tu'ammali	المعاملة
١٨١	Turbaya	التراب

{U}

١75	Uba	أب
١٥٥	Uffan	أف
١٩٨	Ujila	العجلة
١٩٨	Umarni	الأمر

{W}

١٤٣	Wa'azi	الوعظ
١٩٩	Wahala	الوהל
١٩٠	Wakafi	الوقف
١٥٥	Wakili	الوكيل
١٤٣	Wasici	الوصية
١٣٣	Wayo	الوعي
١٥٦	Waziri	الوزير
٩٣	Wuridi	الورد

{Y}

١١٣	Yarda	الرضى
-----	-------	-------

{Z}

٩٤	Zakka	الزكاة
١١٤	Zalunci	الظلم
٦٩	Zati	ذات
١٥٧	Zaiina	الزينة
١٦٧	Zinari	الدينار
١٧٥	Zira'i	الذراع
٩٦	Ziyarci	الزيارة
١٧٦	Zuriya	ذرية

* * *

الملحق الثاني

**قائمة بالأمثال والحكم الهوسوية الواردة فى مادة البحث
مع ترجمتها العربية**

{A }

1. A bar kaza cikin gashinta.
فلتترك الدجاجة في ريشها.
2. A bari ya huce shi ya kawo rabon wani.
ترك الطعام للتبريد يجعل للآخر نصيب منه.
3. Abin da mutun ya shuga shi zai girba.
يحصد الإنسان ما زرع.
4. Abin da ya ci doma ai ba ya barin awai.
كل ما أصاب "دُومًا" لا يترك "^(١)أَوَيَّ"
5. Abin da ya koro ~era ya faɓa wuta, ya fi wutar zafi .
ما طرد الفأر حتى سقط في النار، هو أحرق من النار.
6. Abin da ya yi goje, ai shi ya yi kaura.
كل ما كان عليه "عُوجِي" كان عليه "قَوْرًا".^(٢)
7. Abin har da na kai kasuwa.
يوجد عنده ما يأخذه إلى السوق.
8. Abin ya kai masa kut.
وصل به الأمر إلى النهاية.
9. Abokin varawo varao ne.
صديق اللص لص.

(١) دُومًا وَأَوَيَّ قبيلتان متجاورتان كل ما أصاب أحدهما أصاب الأخرى.

(٢) كلاهما من قبيلة واحدة.

10. Avoye wa abokin kuka mutuwa?
هل يخفى الموت للذي يساهم بالبكاء؟
11. Af to ko kai fa? An ce mutumen Dumbulun su je aiki.
آ، طيب! قيل "لِدُمْبُلُي" ^(١) أن أذهب إلى العمل.
12. Aha! Ku duba mini hanya dai, Makaho ya so tsegumi..
آ، انظروا لى الطريق، أراد الأعمى النسيمة.
13. Ai akwai ranar qin dillanci tana zuwa, ranar da hajar sarki ta vace..
سيأتي يوم التنكر عن السمسرة، يوم أن فقد الأمير أمتعته.
14. Ai ba kullum ake kwana a gado ba.
لا يُبيت على السرير كل يوم.
15. Ai ba nan mutuane ke shedar arna ba.
لا يقف مكر الناس هنا.
16. Ai ba wani ba wata.
أي لا هذا ولا ذاك.
17. Ai da [ai ta malam bat a wuce aamin.
بضاعة المعلم لا تتجاوز كلمة "آمين".
18. Ai it ace baya ba zane.
هذه هي مستورة بدون ستر.
19. Ai ka san ana zaman qarya, baqauye ya zo birni ya tambayi masussuki an ce babu.
هنا يتوارى في الكذب، جاء القروى إلى المدينة وسأل عن محل قشر سنابل الزرع. فقليل: له لا يوجد.
20. Aikata alheri ga kowa, sakayyarka tana wurin Allah.
اعمل المعروف للجميع ثوابك عند الله .
21. Ai namuzu ne, ko ingila ba sayenka ake ba.

(٣) اسم المدينة التي اشتهر أهلها بحب العمل في نيجيريا.

- هو كتان، لا يشتري حتى في انكلترى.
22. Ai sai im ba uwa a kan yi uwar xaki.
عند فقد الأم، يُجعل ربة البيت مكانها.
23. Ai ta zama kuwa bayan hari.
كانت صراخة بعد الغارة.
24. Ai ! wani abu sai mai shi .
آى! لا يكون الأمر إلا لصاحبه.
25. Ai wargi wuri ya ke yi.
نعم، للعب مكانه.
26. Aka ko tsinke da ruwa kamar da bakin qwarya.
بدأ المطر ينزل بغزارة ، كأنه على فم الإناء.
27. Aka yi masa damo
ترك، ولم يكلمه أحد.
28. Alaqaqai qashin bakin tukunya, ka qi shiga ka qi fita.
العظم المعلق على فم القدر، أبى أن يدخل وأبى أن يخرج.
29. Albishirinka - Goro
بشراك — الطنبول لك.^(١)
30. Alheri danqo ne ba ya faxuwa qasa banza.
الخير مطاط لا يسقط على الأرض سدا.
31. Alheri mu ke bixa dai yaro.
خيلا نطلب يا فتى.
32. Alqalami ya bushe.
جف القلم

(١) وهذا المثل مجزء إلى جزأين، يقول المبشر: "ابشرك" ويقول المبشر: "الطنبول لك".
والطنبول سبق ذكره من أشهر أفخر المأكولات في بلاد الهوسا.

33. Allah maji roqon bawa.
الله مجيب العبد.
34. Allah na taimakon wanda ya taimaki kansa.
من ساعد نفسه يساعده الله.
35. Allah ya yi masa gamo da katar.
وفق الله سعيه بالسداد.
36. Allah ya yi masa gyaxar dogo.
ساعده الله بمثل فول السودان الطويل.
37. Allura cikin ruwa mai rabo ka]auka.
الإبرة في الماء ينالها صاحب الحظ.
38. Allura ta tono galma.
حفرت الإبرة الفأس الكبيرة.
39. Ana wata ga wata, ana kuxin qasa jari ya watse.
وقعت الورطة في ورطة أخرى، جعل الخراج وانفضت المدينة.
40. An ce wa makaho ga ido, ya ce suna wari.
قل للأعمى: ها هي العين، فقال: إنها منتنة.
41. An qi cin biri, an ci dila.
رُفض أكل القرد، فأكل الثعلب.
42. An yi gudun gara an faxa zago.
فَرَّ من الأرضة الصغيرة فوقع على الكبيرة.

{B}

43. Ba a bin da ya xaxani da qasa.
لا يوجد ما يسقطني على الأرض.
44. Ba a fafa gora ranar tafiya.
لا تصنع الجرة يوم السفر.
45. Ba a mugun sarki sai mugun bafade.
لا يوجد أمير السوء إلا في بلاط السوء.

6. Babban mugun abu ga xa, ya yi fushi da iyayensa.
أكبر الذنب للولد أن يغضب والديه.
7. Ba cas ba as.
ما دعوتك، ولن أطرده.
48. Ba gaskiya ba ce a bar bixa ga shari'a, kai dai a samo sa'a.
ليس الصدق مطلوباً في القضية، بل الحظ.
49. Ba girma ba arziki.
لا كرامة ولا مروءة..
50. Bai ce i, ba balle a'a.
ما قال: شيئاً.
51. Bai san hawa ba bai san sauka ba.
لا يعرف الصعود ولا الهبوط.
52. Bai tsaya wata wata ba.
ما انتظر ولو برهة.
53. Ba ji ba gain, auren kurma da makauniya.
لا رؤية ولا سمع، زواج الأصم بالعمياء.
54. Ba ka da giwa ke da wuya ba, kafin a birkice ta a fexe.
إسقاط الفيل ليس بصعب، بل الصعب قلبها على ظهورها
وسلخها.
55. Ba ka ci ba, ba ka sha ba.
ما أكلت وما شربت.
56. Bakin da Allah ya tsaga bay a hana masa abin da zai ci.
إذا شق الله الفم فلا يحرمه من الأكل.
57. Bakin sa qanen qafarsa.

فمه أخ صغير لرجله.^(١)

58. Baki ya boka

فمه كفم الكاهن.

59. Baqo da Tukura duk umbutawa ne.

بأقو وتُكُرا كلاهما من قبيلة "وُمُتَاوَا".

60. Ba na sayarwa ban e wadda ta gagari kundila.

ليس للبيع، الذي أعجز الثرى.

61. Banza girman mahaukaci, qaramin mai hankali ya fi shi.

كبير مجنون غير مفيد، أفضل منه صغير عاقل.

62. Banza ta kori wofi.

تافه طرد سدا.

63. Ba ni ga tsuntu, ba nig a tarko.

ما حصلت على العصفور ولا الشبكة.

64. Ba shakka kome mu ka bari rufe kuna buxewa.

لا شك كل ما تركناه مغلقا سيفتح.

65. Vauna mai duban raini.

لبقرة الوحش نظرة سخرية.

66. Ba wahallale sai mai kwaxayi.

لا تعبان إلا الجشع.

67. Ba ya ganin kan kowa da gashi.

ليس عن رأس فرد شعر.^(٢)

{C}

68. Cikinsa na ta kiran ciroma.

(١) كناية عن السكوت.

(١) لا يرى قيمة أحد.

بطنه ينادى ابن الأمير.^(١)

69. cin danqo har da su kaza?

حتى الدجاجة تمضغ اللبان؟

70. Cizon na rega.

عض الدلق.^(٢)

{D}

71. Xa ba ya magana biyu

ليس للحر لسانين.

72. Da birin da ke dawa da wanda ya yi makuwa duk dawa dai za su kwana.

القرد الذي في الغابة، والذي تاه كلاهما يبيتان في الغابة.

73. Da ja ya yi abin fa'ji, gwamma ya yi abin da zai halaka shi.

يفضل الحر الموت على الفضيحة

74. Daga nan muka faffara, kuturu ya ga mai qyasfi.

من هنا نبدأ، عندما رأى الأبرص صاحب جلد الديدان.

75. Da hannu kan san girma.

العطاع يُنال الشرف.

76. Dalililn kaza qadangare kan sha ruwan kasko.

من أجل الدجاجة، تشرب السحلية ماء الإناء.

77. Dami ya faxi kan kaba.

سقطت^(٣) الحزمة عند شجرة البوص.

78. Da muguwar rawa gwamma } in tashi.

(٢) كناية عن الجوع.

(٣) يعتقد أهل الهوسا كل من عضه مثل هذه الحيوانات نقص عقله.

(١) يقال أيضا: انحلت (Tatsunke) .

دم القيام، أفضل من رقصة سيئة.

79. Xan Adam duk tara ya ke bai cika goma ba.

كل ابن آدم في تسعة لم يكمل العشرة بعد.

80. Da ni da ku ai rava ke raukar rava.

أنا وأنتم على حد سواء.

81. Xan kaciya in bai ci kaza ba ai ba ya yin bara.

إن لم يأكل المختون الدجاجة، فلا يتسول.

82. Xan malam ka qi halin malam.

ابن المعلم، ألي أن يتخلق بأخلاق المعلم.

83. Da rashin tayi a kan bar arha.

بعدم المساومة يترك الرخيص.

84. Dare xaya Allah kan yi bature.

في ليلة واحدة يخلق الله الأروبي.

85. Dattijo ba ya Magana biyu.

لا يتكلم الشيخ بلسانين.

86. Da wa aka gama su ba da ita ba?

من ألحقوا دونها؟^(١)

87. Da wace ka zo?

بما جئت؟^(٢)

88. Da ya zura sai ganinsa ake kamar ba ya taka qasa.

عندما انطلق جاريًا كأنه ليس على سطح الأرض.

89. Dole. Ashe ana tsoron inna in ji 'ya'yan mayya.

مجيبة، تُخاف الأم، قال أبناء الساحرة.

90. Domana shiga ba a saki ba.

(١) لم يلحقوا إلا بها.

(٢) هذا يشبه التهديد.

تدخل البثرة بنفسها.

91. Don kanta, 'ya da ta qi auren sarkin noma.
لنفسها جنت حين، أبت الفتاة أن تتزوج برئيس المزارعين.
92. Duk dai bori jaya su ke wa tsafi.
يسحرون بشعوذة واحدة.
93. Dungu, a bar ka ana qyamarka, a yanke ba a samun sabo.
اليد مشلولة إن تركت تحتقر، وإن قطعت فلا توجد جديدة.
94. Duniya ba a iya musu.
لا تستطيع أن تقنع أهل الدنيا.
95. Duniya ce, kowa ta aura yau, gobe ta rabu da shi.
الدنيا هكذا، إن تزوجت بالمرء اليوم، غدا تتركه.
96. Duniyan nan dai ta Assamadu da faxi da alwasa.
هذه الدنيا لله الصمد، وهي عريضة واسعة.
97. Duniya ta koma sabuwa.
عادت الدنيا جديدة.
98. Dutse ba ka fargaba.
الصخرة لا تخفق.
- {G}**
99. Gaba zaki baya damisa
في الأمام أسد، وفي الورا نمر.
100. Gadon gida alala ga raggo, kowa ya bar gida gida ya bar shi.
تقليد الأجداد ليس للكسول، كل من ترك تقاليده تركه التقاليد.
101. Ga garinku nan.
ها هو بلدكم.^(١)
102. Ga haquri sai ka ce qasa.

(١) كناية عن الموت، إذا قيل أن أحدا قاله بمعنى ترك الدنيا.

فهو صبور كالأرض.

103. Gani ga wani ya isa tsoron Allah.

الرؤية للغير تكفى الآخر لتقوى الله.

104. Gari ya fara masa kurkutu.

بدأت المدينة نضايقه.

105. Gari ya yi tsimbirin gata.

وقفت المدينة وقوف كبير القردة.

106. Ga yarinya wadda ta amsa sunanta kwalban qwarya.

ها هي الفتاة التي وافق اسمها على مسماه.

107. Gaya wa jini na yi nisa.

اخبر الدم أنني ما ر من زمان.^(١)

108. Girma da arziki, ita ta sa jan saa da abawa.

المروءة والكرامة، هي التي جعلت إمكان سحب الثور بالخيط.

109. Girman kai rawanin tsiya.

التكبر عمامة الفقر.

110. Gwangwala a hau ki a zame, ki hau mutum ki zauna daidai.

هو كالعود الصلب، ينزلق من ركه، ويثبت إن ركه الإنسان.

111. Gwano ba ya jin warin jikinsa.

الثعبان القذر لا يحس بتنانة جسمه.

* * *

{H}

112. Hakin da ka raina shi ke tsone ma ido.

الحشيشة التي تحتقرها إن دخلت عينك تضرك.

113. Hankali ke gain ba ido ba.

(١) من أسماء السيوف في الهوسا، وهو السيف المشرفي، كما سماه امرؤ القيس.

البصير هو العقل لا العين.

114. Hankali ke gain, ido gululu ne.

العين كرة، والبصير هو العقل.^(١)

115. Hanklin kowa ya kwanta.

فليطمئن الجميع.

116. Hassada ga mai rabo taki ce.

الحسد لصاحب الحظ، كالسماد للزرع.

117. Hauka dangi dangi ne.

الجنون فنون.

{I}

118. In ajali ya yi kira, ko ba ciwo a je.

إذا جاء الأجل، يلبى ولو بدون مرض.

119. In Allah ya taimake ka, kai kuma ka taimaki na baya
gare ka.

إن ساعدك الله فلتساعد من دونك.

120. In ana ta kai ba a ta kaya.

حين تطلب النجاة للنفس، فلا ذكر للمتاع.

121. In amrya ba ta hau doki ba, ai bat a]au kaya ba.

إن لم تُحمل العروسة على الحصان، فلا تُحمل عليها المتاع.

122. Ina nema ruwa a jallo.

أطلبه، الماء في القلة.

123. Ina ruwansa?

ما شأنك؟

124. In ba ka yi ba ni wuri.

فإن لا تجري افسح لي الطريق.

(٢) هذا المثل والذي قبله على دلالة واحدة، إلا أن الباحث أوردهما جميعاً لا اختلاف
عبارتيهما.

125. Inda jahilci ya yi kauci, sakarci ne nuna ilmi.
من حماقة إظهار العلم في مركز الجهل.
126. In ka ga hanya dai, in ba ta kai gida ba, ta kai rafi.
إن وجدت الطريق، فإنه إن لم يصلك إلى المنزل فإنه يصلك إلى الماء.
127. In ka ji ana ce wa wane ya fi agaban gudu, to,
bai ga abin tsoro ban e.
إذا سمعت عن شخص يرفض القرار، فلم ير ما يخوفه.
- 128- In ka ji makaho ya ce mu yi wasan jefe-jefe ya taka dutse.
ن قال الأعمى لنلعب لعبة الرمي بالحجارة، كانت الحجارة تحت قدمه.
129. In ka qi mutuwa a makka, ka mutu a makanni.
إن أبيت أن تعمل المعروف، فستعمل غيره.
130. In lela ta qiya sai a koma basha.
إن أبت ليلي، فهذه إذن باشا.
131. In maye ⁽¹⁾ na da hankali ba ya fid da maitarsa a fili.
إذا كان الساحر عاقلاً، لن يظهر كل سحره.
132. In mutum ya ce yana iya haxe gatari sai a sakar masa qota.
إذا ادعى الإنسان بلع الفأس، فليترك له الفأس جميعه.
133. In rabo ya rantse sai mai shi.
إن الحظ لا يكون إلا لصاحبه.
134. In ta bi daga daga na kurya ka sha kashi.
إن تتبعت الأول فالأول، فينصب الضرب على الأخير.
135. In zai yi alewa da shi ya yi.

(١) "مائي" : نوع من الشجرة في بلاد الهوسا، قيل أنهم يأكلون الناس عن طريق الشعوذة.

إن أراد أن يجعله حلاوة ففعل.

136. In za ka gina ramin mugunta gina shi gajere.

إن أردت أن تحفر حفرة الكيد، فاحفرها قصيرة.^(١)

137. Iya gain iya qyalewa.

من التبصرة ترك مالا يعنيك.

* * *

{J}

138. Jan rago.

سحب الكيش.^(٢)

139. Je ka ka gani.

اذهب ستري^(٣)

140. Jifa in ta wuce kanka ko kan wa ta faxa.

إذا تجاوزتك الرمية، فلتسقط أينما تسقط.

* * *

{K}

141. Kaxai! Yaro dai yaro ne.

يا للعجب! الولد ولد مهما كبر.

142. Kada kaza ta yi murna don ta ga ana jan hanjin
'yar uwa tata.

ألا تفرح الدجاجة، لأنها رأت امعاء أختها تخرج.

(٢) لأن على الباغلي تدور الدوائر.

(١) كناية عن استغراق في النوم، حيث يخرج صوت كبير من النائم.

(٢) قول يقوله من كان له شعودة في الفم. ويصيب من قيل له بالملكروه.

143. Kada ya saida hali buqata ba ta biya ba.
يخاف أن يكشف سره والحاجة لم تقض بعد.
144. kafin qiftawa da bismilla, duk su ka kai takarda.⁽¹⁾
في طرفة عين أوصلوا الرسالة.
145. Kai! Allah dai wadan naka ya lalace.
اللعنة! إن فسد أخوك.
146. kai dai ba ka barin ko ta kwana.
أنت لا تترك الثأر يبيت.
147. Kai namiji, galla maza bisa kanka
يا رجل، الرجال على رأسك
148. Ka ji dakin damben tun da ka ke ban guiwa.
تمتعت بالملاكمة، طالما تسلم على ركبتيك.
149. Kama da wane ba wane ba ne.
التشبه بفلان لا يكن حقيقة فلاناً.
150. Kamar cin qwam makauniya.
كأن العمياء تأكل البيض.
151. Kamar za su cene shi xanye.
كأنهم يأكلونه نيئاً.
152. Karen bana maganin zomon bana.
لا يلاحق أرنب الزمان إلا كلب الزمان.
153. Ka san bayan wuya sai da ji.
اعلم أن الراحة تأتي بعد التعب.
154. Kashe macucinka kafin ya cuce ka.
اقتل مؤذيك قبل أن يؤذيك.
155. kashin birbiri da faxuwa da naxewa yaro na gani ya

(٣) كناية عن الموت، إذا قيل: أوصل فلان الرسالة، أي أنه مات. إن لم يكن هناك قرينة تمنع ذلك.

ce zobe ne.

براز الحفاش يلتف بسقوطه، يراه الصبي ويقول: ها هو الخاتم.

156. Kashinsa ya bushe.

جف غائطه.

157. Kauda bara gama ta da gociya.

وقاية الرمي تقارن بالأنحاء.

158. Ka yi kyalkyalin tsada.

لمعت لمعان ثمار شجرة "سَادَا".^(١)

159. Qaddara dai ce ta tarad da ajali.

ما هو إلا لقاء القدر بالأجل.

160. Qadangaren bakin tulu, a kashe ka akas tulu,
a barka ka vata ruwa.

السحلية فوق فم القلة. إن قتلت كسر القلة، وإن تركت
تفسد الماء.

161. qaliyani fin nari waqali fil jannati.

قاضيان في النار وقاضي في الجنة.

162. qaramin sani ququmi.

قلة العلم قيد.

163. qarfe duka qarfe ne, amma ko cikin qarafa akwai
zinari da azurfa.

الحديد أنواع فيه الذهب والفضة.

164. qaryar fashi ta kare.

انتهت كذبة اللصوصية.

165. qaryar ki ta sha qarya.

(١) وهي ثمرة تجذب العيون بلمعائها ولكن ليس لذيدة.

كذب كذبك.

166. quda wajen kwaxayi akan mutu.

عند الطمع يموت الذباب.

167. qyale maqetaci ya yi ta halinsa, kome ta jima
zamani na nan.

فاترك الماكر لمكره، فالزمن يمكره به مهما طال.

168. Ki qiririce tsakanin qarya da gaskiya.

تتمردين عمدا بين الحق والباطل.

169. Ko cikin Hausawa akwai yausawa.

حتى في الهوسوين هناك من هو أكثر تهوسا.

170. Ko da ya ke rai ga Allah.

ولو أن روحه بيد الله.^(١)

171. Ko kare ba ya ci.

حتى الكلب لا يأكله.

172. Ko quda ba ya bari ya tava ta.

لا يترك حتى الذباب أن يلمسها.^(٢)

173. Kome ta ke zama ta zama.

فلتكن كما ستكون.

174. Kome ya same shi ba shi a kaito.

لا تأسف عما أصابه.

175. Ko mutane su ka tava ka, tava su.

كل من عمل لك عملا، فسيجد مثله منك.

(١) أي أنه يحتضر.

(٢) من الشفقة عليها

- 176 Ko na goye ya san barde.
حتى الرضيع يعرف البطل.
177. Kora da hali wadda ta fi kora da kara.
الطرد المعنوي أفضل من الطرد بالعصا.
178. Ko yaro na goye ya san kura.
الكل يعرف الذئب حتى الطفل الرضيع.^(١)
179. Kowa da kiwon da ya karve shi, maqwabcin mai akuya ya sayi kura.
كل الراعي بما يناسبه، جار صاحب المعز اشترى الذئب.
180. kowa ya ci amanar wani, ko ba jima ka ba daxe, ya ga sakayyar Allah
كل من خان أمانة الآخر، سيلقى الجزاء من الله وإن طال الزمن.
181. Kowa ya ci ladan kuturu ya yi masa aski.
من أخذ أجرة من الأبرص ، لابد أن يخلق رأس الأبرص.
182. Kowa ya dogara ga Allah, kada ya ji tsoron mahassada balle qeta.
من توكل على الله، لا يخاف الحساد ولا الكيد.
183. Kowa ya yi qaryar dare gari zai waye.
من كذب بالليل، سينجل أمره في الصباح.
184. Kowa ya yi kashi inuwa ya bar ta.
من تغوط في الظل يترك الظل.
185. Kowa ya yi qoqarin ya sami fiye da abin da Allah ya nufe shi da shi, ya jawa kansa lalacewa.
من حاول أن يكسب أكثر مما قدر الله له، جلب لنفسه الدمار.
186. Kukan kurciya jawabi ne, mai hankali ke ganewa.

(٣) هذا المثل والذي على رقم (٢١٥) على دلالة واحدة. إلا أن الباحث أوردتهما لاختلاف المشار إليه.

هديل الحمامة كلام لا يفهمه إلا العاقل.

187. Ku ke ta kixin girbin ku.

أنتم تضربون طبول حصادكم.^(١)

188. Kulu sarkin sharri.

"كُلُو" أنت أمير الشر.

189.- Kura da shan bugu, gardi da karve kaya.

الضرب للذئب والأمتعة لصاحب الذئب.

190. Ku tambaye su.

فاسألوهم.^(٢)

191. Ku yi da shi.

افعلوا به.^(٣)

192. Qwaxayi mabuxin wahala.

الجشع مفتاح المشقة.

193. qwai a baka ya fi kaza a akurki.

البيض المطبوخ في الفم أفضل من الدجاجة في الحظيرة.

194. Kwakwai ya babu

هذا الوجود يشبه العدم.

* * *

{M}

195. Magana jari ce.

الكلام رأسمال.

196. Maganar ba kai ba gindi.

(١) كناية عن عدم المبالاة.

(٢) اضربوهم.

(٣) أي اقتلوه.

هذا الكلام لا رأس له ولا دبر.

197. Mahaquric mawadaci.

الصابر هو الموسع.

198. Mai arziki ko a kwara ya saida ruwa.

سعيد الحظ يبيع الماء ولو من نهر كُؤَازَا.

199. Maida mashi ran gaba tsoro ne.

الانتقام يوم القتال جبن.

200. Mai hali ba ya barin halinsa.

صاحب الحال لا يترك حاله.

201. Mai rabon ganin baxi sai ya gain.

من كان له نصيب رؤية سنة القادمة سيصل إليه.

202. Mai rabon shan duka ba ya jin kwava sai ya sha.

من كتب عليه أن يضرب لا يفيد التحذير.

203. Mai rai ba ya rasa motsi.

الحى لا يفقد الحركة.

204. Ma qara shan ruwa garin nan?

هل سنرتاح في هذه المدينة.

205. Marag gaskiya ko cikin ruwa ya yi jivi.

فاقد الصدق يغرق حتى في الماء.

206. Maraba gasasshe.

مرحبابك يا مشوى.

207. Masallacin kura mai yawan qasusuwa.

مرقد الذئب مملوء بالعظام.

208. Masallacin kura kare ba ya leqawa.

مرقد الذئب لا يدخله الكلب.

209. Masu fushi da fushin wani.

أعجب الذين يغضبون لغضب الآخر.

210. Matambayi ai ba ya vata.

الذي يسأل لا يضل.

211. Me ya raba dambe da faxa?

ما الفرق بين الملاكمة والمشاجرة؟

212. Mu dai muna tudun mun tsira.

ها نحن على سفينة النجاة.

213. Muguwar aniyarka ta bi ka.

تتبعك سوء نيتك.

214. Mummunin kare mai cizo.

حتى كلب المؤمن يعضى.

215. Munafunci dodo ya kan ci mai shi.

النفاق غول يأكل صاحبه.

216. Mutum dangin gwanda ne, ba ya jimirin zungura.

الإنسان مثل ثمار الشجر لا يصمد الرمي.

217. Mutum ya soki cikinsa ya yi kirari?

هل يطعن الإنسان بطنه ثم يصرخ مادحا نفسه؟

* * *

{N}

218. Na Asabe qarfe gari.

النقود كالدهيق عند صاحب أسبي.^(١)

219. Na gaba ya yi gaba, na baya sai tsintar hula.

يستمر الذي في الأمام إلى الأمام، ما على الذي في

(١) لقب امرأة التي ولدت يوم السبت.

الوراء إلا التقاط القلنسوة.

220. Naka maganin akwave ka.

ما ملكت يحمى كرامتك.

221. Ni kuwa ban ji zafin ba.

أما أنا فما شعرت بالألم .

* * *

{R}

222. Rabo rababbe, yau ga tsuntsu daga sama gasasshe.

الحظ مقسوم، سقط اليوم طائر محمر من السماء.

223. Rago da wutsiyar kare xan malam.

الكبش بذيل الكلب ابن المعلم.

224. Rai kwakwai mutuwa kwakwai.

الحياة موجودة والموت موجود.

225. Raqumi sha labtu.

البعير صاحب الحمل الثقيل .

226. Rama cuta ga macuci ibada.

رد الأذى إلى المؤذى عبادة.

227. Ramuwar gayya wadda ta fi gayya zafi.

الانتقام أكثر مرارة من الغيلة.

228. Randa kina xaka. Allah ke ba ki ruwa.

الزير في الغرفة والماء يأتيه من الله.

229. Rashin jini rashin tsagawa.

عدم خروج الدم مرده عدم الذبح.

230. Rashin sani ya fi dare duhu.

عدم المعرفة أظلم من الليل.

231. Rigima da goma kalacin safe.

المشاجرة مع العشرة فطور الصباح.

232. Ruwa ba ya tsami banza.

لا يكون الماء حامضاً بلا سبب.

* * *

{S}

233. Saa mai abin ciki da yawa, ga mazawari ga saifa, ga tumburkuma ga hunata.

الثور صاحب الإمعاء الكبيرة، فيه القلب والكبد وغير ذلك.

234. Sa'ar sarki ta fi fatauci, ta ko fi a duqa noma.

موافقة الأمير أفضل من التجارة والزراعة.

235. sa'a ta fi manyan kaya.

الحظ أفضل من كثرة الأمتعة.

236. Sabo da maza jari.

معرفة الرجال رأسمال.

237. Sai bango ya tsasge qadangare ke samun wurin shiga.

لا تجد السحلية مكانها في الجدار إلا إذا انشق الجدار.

238. Sai in yi kasada, in tari aradu don faxin kai.

سأتجرع واستقبل الرعد بعرض الرأس.

239. Sai ka ce an yi masa mutuwa

كأنه توفي له حبيب.

240. Sai ka ce wanda kare ya ciza.

هو كمن عضه الكلب.

241. Sai ni daki bari na sarkin noma, kushewar baxi sai baxi.

ها أنا أتحمل الضرب ابن رئيس المزارعين، فللموت أجل محدد

242. Sai ni dunhu babban bawa.

أنا "دُهو" أكبر العبيد جرأة.

243. Sai ya fi mai kora shafawa.

سيتجاوز مسح من به مرض برأسه

244. Sai ya qume.
فوصل رأسه بشئ فجأة.^(١)
245. Sai ya ranta cikin na kare.
فاقترض من بضاعة الكلب.^(٢)
246. Sarkin yawa ya fi sarkin qarfi.
أمير الكثرة أفضل من أمير الأقوياء.
247. Sata gidan varawo rance.
السرقه في بيت السارق سلفه.
248. Sauna kira mana shashasha, in ka ga sakarai ku taho tare.
يا سفيه اطلب لنا أبله ، إن رأيت أحقق فليأت معكم.
249. Saurin fushi shi kawo da na sani.
سرعة الغضب تجلب الندامة.
250. Sauri shi ke haihuwar nawa.
تولد العجلة التريث.
251. Shan ruwa ai ya fi barinsa.
شرب الماء أفضل من تركه.
252. Shirim ne ba inuwa.
هو ضخيم بدون ظل.
253. So hana ganin laifi.
يعمى الحب عن رؤية العيب.
254. Soyayya gamon jini ce.
المحبة اجتماع الدم.
255. Suka ba alkali ya ci ya sha.
أعطوا القاضي فأكل وشرب.

(١) وهي "قُميوا" وكلمة "قُمى" فعل ماض. بدلالة الوصول إلى نهاية الغيظ مع الكتمان.

(٢) بضاعة الكلب الجرى. كناية عن انطلاق بالجرى.

256. Suka gada kaka da kakanni.

ورثوا كابرًا عن كابر.

257. Suka hauri arewa.

رفسوا الشمال^(١)

258. Sukuwar salla.

سباق يوم العيد.

259. Sule na gudan sule.

شلن يتبع شلن.^(٢)

260. Suna harbin iska.

يواجهن الهواء.^(٣)

* * *

{T}

261. Ta faru ta qare, an yi wa mai dame xaya sata.

بدأت وانتهت، وقد سرق من كان له حزمة واحدة.

262. Ta gina bat a shiga ba.

بَنَتْ ولم تدخل.

263. Ta kar tsaka ta tsinci dami a kala.

حظها وافر، وجدت الحزمة أثناء الكنس.

264. Ta kwana gidan sauki.

باتت في البيت بسهولة.

265. Talaka dai ba aboki ne ba, ko ka so shi, ran biki

(١) كناية عن الموت.

(٢) "شلن" نوعية العملة الحديدية التي استعملها نيجيريا منذ أيام الاستعمار إلى يومنا هذا ولكن

الآن كأنها غير موجودة، وهي بقيمة عشرة قروش حالياً. وأما دلالة المثل تقول: "نقدا".

(1) كناية عن تمام العافية والنشاط.

qwa vata.

الفقير ليس بصديق، وإن أحببته يغضبك يوم الزفاف.

266. Tambayar ya ya aka yi aka haife ka.

كأنه سؤال كيف وُلدت؟

267. Ta riga mu gidan gaskiya.

سبقتنا إلى دار القرار.^(١)

268. Taron kwari da ama.

اجتماع كُورٍ وأما.^(٢)

269. Ta safe ta raggo, in rana ta yi sai mu mutanen sarki.

الكسول لا يعمل إلا في الصباح، والنشيط يعمل حتى في وسط النهار.

270. Tawa ta qare.

انتهى أمرى.

271. Ta yi ta maza.

عملت عمل الرجال.

272. To, me gamin kifi da kaska.

آ، ما علاقة السمك بالقردة؟

273. To ni na aske.

نعم أنا تبت.

274. Tonon silili.

هتك الستر.

275. Tsafi gaskiyar mai shi.

صاحب السحر آمن على صدقه.

276. Tsakanimmu da ku kamar wuta da saqi ne.

(2) وهي الآخرة.

(3) هما سيان.

ما بيننا وبينكم كما بين النار والقطن.

277. Tsintattar mage bat a mage.

القطعة اللقيطة لا تكن مخلصاً.

278. Tsiya kuwa ko veran masallaci.

فاق فأر المسجد في الفقر.

279. Tsohon doki sai mai shi.

لا يحتفظ بالحصان الهرم إلا صاحبه.

* * *

{U}

280. Ungulu ta koma gidanta na tsamiya.

عاد النسر إلى بيته الشجرى.

281. Umartan ni, ka ga aiki da cikawa.

أمرني ، سترى العمل وفاء.

* * *

{W}

282. Waxxaren gulya e!

الطاعة تأتي كرها.^(١)

283. Wallahi ba yanzu na qera ta ba.

والله ما افتريتها الآن.

284. Wanda ke wulaqanta jama'a duk ya ga iya-karsa.

كل من يحتقر الناس سيرى نهايته.

285. Wannan al'amari ba wai ba inke.

هذا الأمر ليس فيه قيل وقال.

286. Wannan da gamo da kasawa.

(١) أصل هذا المثل من الفلاحي ثم تهوس.

تحصل النتيجة بمجرد اللقاء.

287. Wannan gashin tsiya.

هذا شعر السوء.

288. Wuyar aiki ba'a fara ba.

صعوبة العمل قبل البدء.

289. Wuyar wuri ba mu zo ba.

صعوبة الموقف قبل وصولنا.

* * *

{Y}

290. Yabon kai jahilci.

مدح النفس جهالة.

291. Ya ce, "Gargado".

قال: "عَرَّغْدُو".^(١)

292. Ya xanxana kuxarsa.

ذاق حداده.

293. Ya fexe masa biri har wutsiya.

سلخ القرد له حتى الذيل.

294. Ya fito musu ta bayan gida.

طلع عليهم من وراء البيت.

295. Ya ga abin ba sarki sai Allah.

وضح أنه لا سلطان إلا الله.^(٢)

296. Ya haure bai ko motsa ba.

(٢) كلما كرر كلمتك الأخيرة بهذا الوزن تعني "السب".

(١) كناية عن وقوع الأمر لا محالة.

- رفس ولم يتحرك.^(١)
297. Ya jawo shi daga ramina kunama ya jefa shi na maciji.
أبعده من حجر العقرب ورماه في حجر الثعبان.
298. Ya kai hula saba'in.
وصل بقلنسوته إلى حد السبعين.
299. Ya kama ka'in da na'in.
ثبت كل الثبات.
300. Ya kasa zaune ya kasa tsaye.
عجز عن الجلوس وعجز عن القيام.
301. Ya kawo hajaran majaran.
وصل بشق الأنفس.
302. Ya kuka da kansa.
فليك على نفسه.
303. Ya kwanta yana qidayar tanka.
اضجع يحصر أعمدة سقف البيت.
304. Yanzu na lahira na fin ku jin daki.
الآن من في الآخرة متمتع بأفضل منكم.^(٢)
305. Yarinya 'yar ubanta.
الفتاة ابنة أبيها.
306. Yaro bari murna karenka ya kama zaki.
لا تفرح يا فتى إذا اصطاد كلبك أسدًا.
307. yaro bai san yaro ne shi ba, sai wuya ta samu.
الصبي لا يعرف أنه صبي إلا عند المشقة.
308. Yaro vata hankalin dare ka yi suna.

(٢) كناية عن الموت أيضا.

(١) هذا المثل تهديد.

- يا فتى كدر جوف الليل بالاجتهاد ترفع من شأنك.
309. Yaro da gari abokin tafiyar manya.
الصبي بدقيقه يصاحب الكبار في السفر.
310. Yaro dai yaro ne!
الصبي صبي مهما كان!
311. yaro ko da ganin birni ya san ya fi garinsu.
بمجرد أن رأى الصبي المدينة، عرف أنها أفضل من قريته.
312. Yaro na bayan uwarsa.
الصبي الرضيع فوق ظهر أمه.
313. Yaro tsaya matsayinka, kada zancen ‘yan duniya ya ruxe ka.
قف مكانك يا فتى كيلا يغرنك قول أبناء الدنيا.
314. Ya san da xan gari ya ke ba baqo ba.
سيعرف أنه يشاجر مع المواطن لا مع الغريب.
315. Ya taka sawun varawo.
وقع في أثر اللص.
316. Yau da gobe ba ta bar kome ba.
الدهر لم يترك شيئاً.
317. Yau fa ga inda na yi ma’aikin kibiya.
اليوم عملت عمل من أرسل السهم.
318. Yau fa ga qoshi ga qwanan yunwa.
اجتمع اليوم الشعب والبيتوتة بالجوع.
319. Yau fa tana qasa tana dabo, an qidaya kuxi ga mai su ya taho.
اليوم تسحر في الأرض، عد النقود وجاء صاحبها.
320. Yau ga hauka da naxe naxe, mutuwa ta ga ladani.
اليوم جنون بعمائم، رأى الموت المؤذن.
321. Ya wuce na Muhammadiyya.

جاوز حد الشرع.

322. 'Ya'yan zamani saninku ba sanin halinku ba.

أبناء الزمان، معرفتكم ليست معرفة حالكم.

323. Ya yi da na sani, ya gwammace kixi da karatu.

سيندم، طالما فضل ضرب الطبل على القراءة.

* * *

{Z}

324. Za'a tsaya cane na cane.

سيؤقف عند قيل وقال.

325. Zafin nema ba ya kawo samu.

الإلحاح في الطلب لا يجلب الرزق.

326. Zakaran da Allah ya nufa da cara, ko ana mazuru
ana shaho sai ya yi.

إذا أراد الله للديك أن يؤذن، سيؤذن حتى ولو كان
أمامه قط وخلفه صقر.

327. Zaman duniya iyawa ne, kowa tasa ta fissa shi.

حياة الدنيا اتقان، كل يدبر رأسه.

328. Zato zunubi, ko da ya zama gaskiya.

الظن ذنب ولو كان حقا.

329. Zuwa da wuri ya fi zuwa da wuri-wuri.

الحضور بالمال أفضل من الحضور مبكرا بدون مال.

* * *

الملحق الثالث

عرض أماكن المصادر العربية التي استخدمها أبو بكر إمام في تأليفه
للكلام رأسمال مع ترجمة النص الهوسوى الى العربية

MAGANA JARI CE I

الكلام رأسمال الجزء الأول:

1. Gabatarwa

١ - المقدمة:

وفي هذه المقدمة ثلاثة أماكن استخدم فيها أبوبكر إمام المصادر العربية المكان الأول في أسلوب المقدمة^(١) والثاني في البشرى بالمولود، والثالث فيما يحدث من أجل المولود.

١ - المصدر العربي:

"إنه كان في قديم الزمان، وسالف العصر والأوان في مصر ملك يسمى عاصم بن صفوان".

* ألف ليلة وليلة، (حكاية سيف الملوك وبديعة الجمال) في ليلة (٧٥١)، المجلد الثالث، الصفحة (٣٣٨).

ترجمة النص - "في إحدى مدن الشرق كان يعيش ملك عظيم، يسمى عبد الرحمن بن الحاج" الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠

٢ - المصدر العربي:

"وأمر هذه الرؤية يؤول إلى كل خير، وهو أن الله تعالى يرزقك ولدًا ذكرًا يكون وارثًا لملكك من بعد عمر طويل".

* ألف ليلة وليلة = (حكاية الملك جليعاد وابنه)، في ليلة (٨٩٨) المجلد الرابع، الصفحة (٥١٨).

ت - ن "لقد رأيت أمس في المنام من يقول لي أنك إذا جمعت أربعين علما، وظلوا يدعون لك أربعين يوما، إن شاء الله ستحب الابن" الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠.

٣ - المصدر العربي:

(١) وأما أسلوب الكتاب، استخدم أسلوب شهر زاد في القصص الليلية مع الجزء الأول، والثاني أسلوب الحريري في المحاورة. والثالث أسلوب القصص التربوية الإسلامية حيث يرى الأب ابنه.

"غير أنه يكون فيه شيء لا أحب تفسيره في هذا الوقت، لأنه غير موافق لتفسيره" ألف ليلة وليلة - حكاية ملك جليعاد وابنه في ليلة (٨٩٨) المجلد الرابع الصفحة (٥١٨).

"قال البغاء: "لن تحب أن تسمع هذا الأمر، لأنه سيحزنك ويغضبك جدًا"

الكلام راسمال ، ج ١ ص ٦.

* * *

٢- قصة أحد الفلاقي والشبل:

٤- المصدر العربي.

"... فقال له النجار: يا سيد الوحوش أما أنا فنجار وأما الذي ظلمني فإنه ابن آدم وفي صباح هذه الليلة يكون عندك في هذا المكان. فلما سمع الشبل من النجار هذا الكلام تبدل الضياء في وجهه بالظلام وشخر ونخر ورمت عيناه بالشرر وصاح وقال: "والله لأسهرن في هذه الليلة إلى الصباح ولا أرجع إلى والدي حتى أبلغ مقصدي".

* ألف ليلة وليلة = حكاية تتعلق بالطيور في ليلة (١٤٧) المجلد الثاني الصفحة (٣٥٥).

ت - ن " قال الفلاقي : "دعاني الذئب لأصنع له بيتا، لأنه يخاف من الإنسان".

فقال الشبل "بالله عليك أخبرني أين أذهب الآن لأرعى هذا الإنسان؟ إنني تعبت من البحث عنه، لم أراه منذ مدة طويلة".

* الكلام رأسمال ج ١ ص ١٥.

* * *

٣ - قصة أبله وأبلهه:

وفي هذه القصة ثلاثة مصادر عربية .

"أبلهة أخذت قطعة من الخشب.... وضربت القرعة بالعصا، فانكسر القدر الذي يفتخرون به فوق العسل على الأرض".

* الكلام رأسمال ج ١ ص ٣٠.

(أ- ٥) المصدر العربي. "ثم رفس أخي برجله فجاء في قفص الزجاج وكان في مكان مرتفع فنزل على الأرض فتكسر كل ما فيه".

* ألف ليلة وليلة = حكاية الأخ الخامس للمزين في ليلة (٣٣ و ٣٤) المجلد الأول الصفحة (١٣٤-١٣٥).

(ب- ٦) المصدر العربي.

"... وإن رأيته مال إلى المعصية أنزل عليه بهذه العصا ورفعها ليضرب بها ولده فأصاب جرة السمن التي فوق رأسه فكسرتها، ونزلت بشقاقتها عليه، وساح السمن على رأسه وثيابه ولحيته وصار عبء لمن اعتبر.....".

* ألف ليلة وليلة = حكاية الناسك في ليلة (٩٠١) المجلد الرابع الصفحة (٥٢١).

(ج- ٧) المصدر العربي.

"..... والأضربت رأسه بهذه العكاز هكذا، وأشار بيده إلى الجرة فكسرها. فسأل ما كان فيها على وجهه".

* كليله ودمنة = الصفحة (٢٢٧-٢٢٨).

* * *

٤ - قصدة البدوي وبعض أبناء المدينة:

وكذلك في هذه القصة ثلاثة مصادر عربية. والنص واحد. وهي:

(أ- ٨) المصدر العربي.

"فوقف العيار... وقال: يا سيدي أنا رجل جاهل أغصبت أُمِّي فدعت علي أن يمسخني الله حمارة فاستجيب دعاؤها وباعوني لك في السوق. وبركتك ويمكن قد رجعت الآن إنساناً".

* نوار جحا الكبرى = أظنك لم تسمع كلامي واعضبت أُمك. ص ٤٥.
ت - ن "قال مدني... أعيش مع والدي... فشربت الخمر.. فسببتها.....
وطلبت من الله أن أتحوّل حمارة... واليوم أرى أنها قد غفرت لي فعدت إنساناً".
الكلام رأسمال ج ١ ص ٣٢ - ٣٣.
(ب - ٩) المصدر العربي.

"جحا واللص الذكي: الحكاية نفسها بأسلوب آخر" نوار جحا وظرفاء
العرب الصفحة (٦٤).

(ج - ١٠) المصدر العربي.
"... فلم يزالوا مع الناسك على هذا ومثله حتى لم يشك أن الذي يقوده
كلب، وإن الذي باعه إياه سحر عينيه فأطلقه من يده. فآخذه الجماعة المحتالون
ومضوا به".

* كليله ودمنه = حديث الجماعة الذين ظفروا بالناسك وأخذوا عريضه،
الصفحة (٢٠٥-٢٠٦).

٥ - قصة القط والفأر:

هناك مصدران لهذه القصة الأول هو المصدر الحقيقي والثاني شبيه له .
(أ - ١١) المصدر العربي.

"فخرج الجرذ يدب... ثم التفت فرأى خلفه ابن عرس يريد أخذه، وفي الشجرة بوما يريد احتطافه. فتحير في أمره، وخاف إن رجع وراءه أخذه ابن عرس وان ذهب يمينا أو شمالا احتطفه البوم، وإن تقدم إلى الإمام افترسه السنور".
* كليلة ودمنة: باب الجرذ والسنور، الصفحة (٢٣٠-٢٣١).

ت - ن "الفأر... نظر في حطب المزرعة فرأى بالقرب من حجره ثعبانا، ينتظر خلاصه من القط لينقض عليه ويلتهمه، ولما نظر إلى أعلى رأى حداة تحوم حوله تنتظر الفرصة للانقضاض عليه". * الكلام رأسمال ج ١ ص ٤٤.
(ب - ١٢) المصدر العربي.

ألف ليلة وليلة: "حكاية السنور والفأر: في ليلة (٨٩٩-٩٠٠) المجلد الرابع الصفحة (٥١٨-٥١٩).

٦ - قصة الحمار والثور:

(١٣) المصدر العربي.

"... كان لبعض التجار أموال ومواش، وكان له زوجة وأولاد، وكان الله تعالى أعطاه معرفة لغات الحيوان والطيور وكان مسكن ذلك التاجر الأرياف. وكان عنده في داره حمار وثور.... كان في بعض الأيام سمع التاجر الثور يقول للحمار: هنيئا لك...."

* ألف ليلة وليلة = حكاية الحمار والثور وصاحب الزرع: المجلد الأول في المقدمة: ص ٨ .

ت - ن "في يوم من الأيام كان يوجد رجل يسمى صالى الذي وهبه الله المال الكثير.... ظل يدعو الله أن يلهمه القدرة على فهم لغة الحيوان.... تقبل الله دعاءه. ذات يوم سمع الثور يقول للحمار: "أنت سعيد....".

* الكلام رأسمال ج ١ ص ٤٩ - ٥٠.

٧ - ما كان بيني وبين سيدي أوجو:

(١٤) المصدر العربي.

".... فقال لها: شئ رأيته وسمعته، ولا أقدر أن أبوح به فأموت. فقالت له: أنت لم تضحك إلا على، ثم إنها لم تنزل تلح عليه، وتلح في الكلام إلى أن غضب منها وضجر.... وقال لها: تعالى داخل الحجرة حتى أقول لك ولا ينظرني أحد ثم أموت. فدخلت معه، ثم أنه قفل باب الحجرة عليهما ونزل عليها بالضرب....."

الف ليلة وليلة = حكاية الحمار والثور وصاحب الزرع: المجلد الأول، ص ٩ .

ت - ن "ثم قامت وقصدت جوال الأرز وبدأت تغرف منه. رأى (أوجو) أنه لو تركها تفعل ما تريد سيموت، فقام وأمسكها ونشبت بينهما معركة ومصارعة، وتذكر (أوجو) أنه رجل فأخذها وأوقعها على الأرض، وأخذ يضربها". * الكلام رأسمال ج ١ ص ٥٦.

* * *

٨ - قصة الأصدقاء الثلاثة:

(١٥) المصدر العربي.

"فلما سمع القاضي ذلك اشتد تعجبه. مفدعا بحطب، وأمر أن تحرق الشجرة فأضرمت حولها النيران، فاستغاث ابو الخب عند ذلك، فأخرج وقد أشرف على الهلاك. فسأله القاضي عن القصة فأخبر الخبر....". * كليله ودمنة: قصة خبا ومغفلا. ص ١٤٨.

ت - ن "الأمير.... قال: "أحضروا الكبريت" وقصد الشجرة وهم بإشعال النار فيها.... فأدرك الصياد أنه.... سيهلك، فصرخ وقال بالله لا تشعل النار أطلال الله حياتك وما أنا إلا إنسان، دعني أنزل". الكلام رأسمال ج ١ ص ٦٣.

٩ - احفظ لسانك قبل يدك:

(١٦) المصدر العربي.

"نأخذ بطرفي عود وتعلقين يوسطه، ونطيران في الجو. وإياك إذا سمعت الناس يتكلمون ان تنطقى. ثم أخذتاها فطارتا بها في الجو".

* كليله ودمنة: قصة بطتين وسلحفة: الصفحة: (١٤٠-١٤١).

ت - ن "أن تحضرا ساقا قوية من الحطب طولها حوالى ذرايين وأمسكها من الوسط بغمي واتعلق فيها وتطيران بي إلى حيث تريدان". الكلام رأسمال، ج ١، ص ٧١-٧٣.

١٠ - كل من يحاول أن ينال أكثر مما كتبه الله له، جلب لنفسه الدمار:

(١٧) المصدر العربي.

"... فجعل كل واحد يحمل ما يطيق، فينطلق به إلى منزله، فيفوز به، حتى إذا لم يبق من الكنز شئ انطلق خلفهم إلى منزله فلم يجد فيه من المال شئ لا قليلا ولا كثيرا".

* كليله ودمنة: قصة الرجل مع الكنز: الصفحة (٦٧-٦٨).

ت - ن "... عندما حان المغرب أخذ الأكياس إلى الكهف. فلما أخذ واحدا منها... فما كاد ينحنى ويمد يده ليأخذ المال وقعت القدر على الأرض واختفت". الكلام رأسمال ج ١ ص ٨٩ - ٩٢.

١١ - قصة نبي الله سليمان:

(١٨) المصدر العربي.

"..... فخرجتا على سليمان. فقال: ائتوني بالسكين أشقه نصفين لكل واحدة منكما نصفه فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به لها".

* البداية والنهاية = قصة سليمان بن داود عليهما السلام: المجلد الأول، الجزء الثاني الصفحة (٣٩٩).

ت - ن "عندما سمع النبي سلميان كلام هذه المرأة طلب سيفاً ليقسم الطفل نصفين، وقال: طالما أن الأمر تعذر هكذا.... سأقسم هذا الطفل إلى قسمين كل واحدة منكما تأخذ نصفاً، ويرتاح الجميع".
* الكلام رأسمال ج ١ ص ٩٤.

١٢ - لا يتعب إلا الطماع:

(١٩) المصدر العربي.

"حكى أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قلق ليلة من الليالي قلقاً شديداً، فقال لوزير جعفر ابن يحيى البرمكى: إنى ارقت في هذه الليلة، وضاق صدرى، ولم أعرف كيف أصنع".

ألف ليلة وليلة: حكاية هارون الرشيد مع ابن القاري في ليلة (٣٩٩ إلى ٤٠٠) المجلد الثاني الصفحة: (٦٢٩-٦٤٠).

ت - ن "في الأيام السالفة كان يعيش أمير يحب المرح، وذات يوم أصابته الكآبة، حتى عجز عن النوم، فنادى خادمه وقال له: اذهب إلى الوزير واخبره أنني أريده" ذهب الخادم وأخبر الوزير، وحضرا معا، ودخلا على الأمير". الكلام رأسمال ج ١ ص ٩٦ إلى ص ٩٧ .

١٣ - سرعة الغضب يجلب الندم:

ولهذه القصة مصدران عريان.

(أ - ٢٠) المصدر العربي.

".... ثم ضرب البازي بالسيف فرمى أجنحته، فصار البازي يقيم براسه ويقول بالإشارة: انظر الذي فوق الشجرة. فرجع الملك عينه، فرأى فوق الشجرة حية، والذي يسيل سبمها! فندم الملك على قص أجنحة البازي..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الملك السندباد والبازي: المجلد الأول: الصفحة (٢١-٢٢).

ت - ن "ركعت الجارية وأخذت تصيح وتقسم قائلة أنها لم تضع شيئا في الطعام.... وبعث من يستد على الخدم ليقتلوها... جلس الأمير واجما في حجرته.. فرفع رأسه فرأى ثعبانا كبيرا في أخشاب السقف... قام مسرعا وذهب حيث تقتل الجارية.... فقال: انتظروا انتظروا"

* الكلام راسمال ج ١ ص ٩٩ - ١٠١ .
(ب - ٢١) المصدر العربي.

".... ولكن ضرب ابن عرس ضربة بعكازة كانت في يده على أم رأسه فمات. ودخل الناسك، فرأى الغلام سليما حيا وعنده أسود مقطوع، فلما عرف القصة وتبين له سوء فعله في العجلة لطم على رأسه...."
* كليله ودمنة: باب الناسك وابن عرس. الصفحة (٢٢٨-٢٢٩).

١٤ - احتقر الشكل تر الانقتام:

"..... أن قبرة.... فطارت فوقعت على رأسه باكية. ثم قالت: ايها الملك لم هشمت بيضى؟ وقتلت فراخى وأنا في جوارك؟ افعلت هذا استصغارا منك لأمرى، واحتقارا لشأني؟.....".

* كليله ودمنة: قصة قبرة والفيل في باب مقدمة الكتاب: الصفحة (٣١-٣٢).

ت - ن "طار العصفور وتبعه وهو ييكي ويقول له: "ويحك ويا ويلي قد قتلت أخى دون أن يفعل لك شيئا، لقد قلت لك انتبه، ولم تهتم لأنك تحتقرنى".
الكلام راسمال ج ١ ص (١٠٤).

(٢٢) المصدر العربي.

١٥ - قصة الشيخ المجدد ابن فودي وعمر مألُكم.

وفي هذه القصة المصدران.

(أ- ٢٣) المصدر العربي.

".... فقال له: تعال فخرجنا من القرية بعد العصر فمشيا قليلا فرأيا أشجار

غُورُ فقال له تناول ما شئت منها فأخذ ما ساء فرجعا إلى الدار".

* روض الجنان: مخطوط: الصفحة (٤-٥).

ت - ن "وبعد أن خرجنا من بوابة المدينة، وسارا قليلا وصلا إلى نهر صغير،

فعبراه حتى وصلا إلى إحدى الغابات، نظر عمر مألُكم فلم ير شيئا إلا أشجار ثمار

الكولا في كل مكان.

نظر إليه الشيخ وقال: "قلت إنك تشتهي ثمار الكولا، حسنا ها هي، خذ

منها بقدر ما تستطيع". الكلام راسمال ج ١ ، ص ١٠٧.

(ب- ٢٤) المصدر العربي.

"فجاءه الشيخ فقال أين * عادي التي عهدي أين

فقال يا شيخ لقد أصبحنا * ما عندنا غُورُ كما عهدنا

فأخذ الشيخ بضبع عمر * سار به حتى أراه شجرا

إذا بها أشجار غُورُ ظهرت * وأثمرت وأبنت وأبجت

قال له الشيخ بعادي ابتدا * فجاء بها ثم جنى حتى ملا

ثم تكرا راجعين للدير * في أقرب الوقت بذلك النهار"

* تحفة الإخوان: مخطوط: الصفحة (١٦-١٧).

١٦ - قصة الشيخ ابن فودي وكبير التجار:

(٢٥) المصدر العربي.

"فقلت ان نجاني الله من هؤلاء ذهبت إلى الشيخ بلا بثلاثة آلاف إلى قرية

الشيخ".

* روض الجنان: كرامة الشيخ عثمان بن فودي مع امرأة من السودان:
الصفحة (٥-٦).

"والله إذا نجوت من هذا الهلاك، عندما أذهب إلى سكوتو أقدم لك صدقة عشرة
إناء^(١) من الكولا". الكلام رأسال ج ١ (ص ١١٠ إلى ص ١١١).

١٧- قصة الشيخ ابن فودي واحد العلماء:

(٢٦) المصدر العربي.

"عندما ظهر الشيخ عثمان بن فودي ذهب إليه عالم من علماء دُورًا ليرى ما
يقال عنه، أخبر الشيخ مريديه بمجئ عالم من الشرق لقد وهبه الله العلم الجم. فلما
وصل إلى الشيخ وطلب أن يدخل من طلاب الشيخ، قال له الشيخ، أنا لست
أكثر منك علما إلا الكرامات".

* عبد العزيز أحمد ماش: المرجع الشفوي.

ت - ن "ذات يوم سمع أحد علماء الشرق عن أخبار الشخي فجاء إلى مدينة
سكوتو، ليرى بعينه ما يقال لأنهم يقولون الرؤية خير من السماع".
* الكلام رأسال ج ١ ص ١١٣.

فلم يضع الباحث يده على مصدر هذه القصة حتى في سكوتو. إلا عندما عاد إلى
كشنة وأخبر زميله في الدراسة بذلك، فقال له: ان شيخا أخبره بمثل هذه القصة،
عندما سمعها الباحث اعتبرها مصدر هذه القصة، وهي كالآتي:

١٨- إرسال مرنونا:

(٢٧) المصدر العربي.

(١) إناء واحد وهو مائة حبة.

"..... فلما رجع أبوه قال: ألم أبعثك إلى مرنون؟ فقال: قد رجعت، فقال: أين الكتاب فأتى به، فقال: أرسلت الجن؟ فقال: بل اجتهدت جهدي في العدو...".

* روض الجنان: ص ١ .

ت - ن "عندما ذهب الشيخ وأحضر الكتاب وعاد قبل أن يتم الأب وضوءه وتوصاً الشيخ وتبعه وصلى خلفه، في حين أن بين طعيل ومرنونا مسيرة ما بين طلوع الشمس وضحاها بالنسبة للمسافر الثقيل". الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠٨.

١٩ - مكيدة أمير غوبرُ وُرُونَا فَاتَا:

(٢٨) المصدر العربي.

"... فحين رجع الطاغوت جعل يكيد الشيخ أيضا حتى أرسل إلى الشيخ في بعض الأيام يناديه بعد أن حفر بيرا في داره وغرز رماحا فيه وجعل حصيرا فوقه ثم نادى الشيخ فلما قرب إليه الشيخ ضرب عليه بالنفط فلم ينجع شيئا ورجعت النار إلى الطاغوت حتى حضر الشيخ أمامه وكاد أخوه عبد الله أن يجلس فوق البير فمنعه الشيخ وجلس هو فوقه حتى تكلم الطاغوت ما تكلم فودعه الشيخ ورجع إلى منزله".

* روض الجنان: ص ٣٢ إلى ص ٣٣.

ت - ن "ذات يوم بعث أمير غوبر ورونفاتا من يستدعي الشيخ عثمان كأنه أمر الإحترام، ولكن حفر الأمير حفرة عميقة ووضع فيها السكاكين والسيوف وأمران تغطي بالحصير حتى إذا جاء الشيخ طلب منه أن يجلس عليها فيسقط في الحفرة؟ وجاء الشيخ وجلس ولم يسقط. فرفع أمير غوبر بندقية كانت لديه وصوبها نحو الشيخ ليقتله بها فالفجرت، فاحترق الأمير". * الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠٩.

٢٠ - التعجل يسبب التأخر:

(٢٩) المصدر العربي.

" اعلم أيها الملك أنه بلغني أن الملك زهر شاه صاحب الأرض البيضاء له بنت بارعة في الجمال يعجز عن وصفها القيل والقال، ولم يوجد لها في هذا الزمان مثال، لأنها غاية في الكمال قديمة الاعتدال، ذات طرف كحيل، شعر طويل، وخصر نحيل وردف ثقيل، إن أقبلت فتنت، وإن أدبرت قتلت، تأخذ القلب والناظر..."
* ألف ليلة ويلة: حكاية العاشق والمعشوق. في ليلة (١٠٧) المجلد الأول، ص ٢٨٤-٢٨٥.

ت - ن "... تطل برأسها، فأضاءت كل المكان إذا نظرت إليها ظننت أنها لا تأكل الطعام مثلنا، جسمها أقسم بعظمتك إذا نظرت إليه كأنه النخاع. أنفها كأنها صنعتها لنفسها، إذا نظرت لعينيها أقسم بالله كأنها لا تغمض عينيها، شعرها..." * الكلام رأسمال ج ١ ص ١١٦-١١٧.
* * *

MAGANA JARI CE II

الكلام رأسمال الجزء الثاني:

٢١ - أيها الصبي قف مكانك، لا يغرنك كلام أبناء الدنيا:

(٣١) المصدر العربي.

"...فبينما الملك جالس على كرسى مملكته يوما من الأيام إذ دخل عليه ثلاثة من الحكماء مع أحدهم طاووس من ذهب، ومع الثاني بوق من نحاس، ومع الثالث فرس من عاج وأبنوس فقال لهم الملك، ما هذه الأشياء وما منفعتها؟". *
ألف ليلة ويلة: حكاية الحكماء أصحاب الطاووس والبوق والفرس، في ليلة (٣٥١) - (٣٥٢) المجلد الثاني الصفحة (٥٩٣).

ت - ن "عندما وصلوا طلبوا مقابلة الأمير، فأخذهم الخدم إليه، فأنحوا وحيوه... فذكروا أسماءهم واحد واحدا. (هليل دهاء وعبد عناية وناهى عقل)... ضحك

الأمير عندما سمع أسماؤهم ثم نظر إليهم، قال: "ما هو الخلاف الذي فرق بينكم ودياركم وجعلكم تتركون منازلكم".

* الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٦-٧.

٢٢ - الرزق لا يهتمه شعر السوء، من وهبه الله الصبر تجاوز الصبب:

(٣٢) المصدر العربي.

".... وقلت للغلام: امض إلى السوق وائتني بمزين يكون عاقلا قليل الفضول لا يصدع رأسي بكثرة كلامه... فقلت له خذ هذا واحلق لي جميع رأسي.... وأخذ موسى وحلق من رأسي شيئا يسيرا...".

ألف ليلة وليلة: حكاية مزين بغداد: في ليلة (٢٩-٣٣) المجلد الأول الصفحة (١١٩-١٢٨).

ت - ن "فلما قرب الظهر إذ بحلاق اسمه شعيب صاحب موسى الحاد يأتي إليه ليقص له شعره، لأنه حلاقه منذ كان ثريا". الكلام رأسمال ج ٢ ص ١٠-١١

٢٣ - قصة كالالا وكالالة:

(٣٢) المصدر العربي.

".... فقعدا على الباب يستريحان، فخرج من من تلك الدار خادمان كالقمرين في ليلة الرابع عشر فقال أحدهما للآخر: لو حضر لدينا اليوم ضيف، لأن سيدنا لا يأكل إلا مع ضيفين، وقد صرنا إلى هذا الوقت ولم أر أحدا، فتعجب الخليفة من كلامهما وقال: إن هذا دليل على كرم صاحب الدار، ولا بد أن ندخل داره وننظر مروءته، ويكون ذلك سببا في نعمة تصل إليه منا". * ألف ليلة وليلة: حكاية الخليفة المعتضد بالله مع أبي الحسن الخراساني في ليلة (٩٥٩) المجلد الرابع الصفحة (٦١٩).

"كان يوجد رجل يسمى كالالا وله امرأة تسمى كالالة، لقد خلق الله الكالالا من النوع السلف، وهو لا يكره شيئا كما يكره أن يأكل طعاما وحده.... وتعود أن يخرج إلى الطريق، ويبحث عن أي ضيف ويأتي به إلى المنزل ليأكلا الطعام معا..."
الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ١٤.

٢٤ - قصة الأعمى الذكي:

(٣٣) المصدر العربي.

"ثم رجعوا وجلسوا إلى جانب أخي وأخرجوا الدراهم التي معهم وعدوها فإذا هي عشرة آلاف درهم فتركوها في زاوية البيت وأخذ كل واحد مما زاد عنها ما يحتاج إليه ودفنوا العشرة آلاف درهم في التراب".

* ألف ليلة وليلة: حكاية قفة في ليلة (٣٢) المجلد الول الصفحة (١٣١).

ت - ن "يوجد في مدينة بوبى رجل أعمى يسمى الأعمى الأسود... كلما خرج لتسول لا ينفق ما حصل عليه عبثا، بل (وجد مسجدا)... وحفر حفرة أسفل المنبر، وصب ماله....". * الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٤٥.

٢٥ - قصة قوسو ابن الأول لرئيس الزراعة:

(٣٤) المصدر العربي.

"... غانم.... أزال التراب بيده حتى كشف الصندوق وخاصه ثم أخذ حجرا وضرب القفل فكسره وكشف الغطاء ونظر فرأى صبية نائمة مبنجة ونفسها طالع ونازل". * ألف ليلة وليلة: حكاية غانم والصبية المبنحة في ليلة (٤٠) المجلد الأول الصفحة (١٦٨-١٦٩).

ت - ن "قوسو.... فلما فتح الصندوق وجد في داخله رجلا راقدا يتنفس بصعوبة".
* الكلام رأسمال ج ٢ ص ٥٢.

(٣٥) المصدر العربي.

"أخذت الجنية خاتما من الألمونيوم من اصبعها وقدمته إلى قوسو وقالت له: "خذها هو جزاء عملك". أخذه قوسو ووضعه في يده، ولم يعرف فائدة هذا الخاتم، واختفت الجنية. عندما وصل إلى الأصابع التي بها الخاتم فمسحها فرأى فجأة شخصا ضخما كأنه نزل من السماء يقف أمامه ويقول: "ها أنا ذا أطلب ما تريد أقدمه لك الآن".

* الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٥٣-٥٤.

"ثم أنه ذهب إلى عبد الصمد المغربي فاقام عنده حتى قضيا مناسك الحج، واعطاه الخاتم الذي أخرجه من كنز الشمردل وقال له: خذ هذا الخاتم فإنه يبلغك مرادك لأن له خادما اسمه الرعد القاصف، فجميع ما تحتاج إليه من حوائج الدنيا فادعك الخاتم يظهر لك الخادم....".

* ألف ليلة وليلة: حكاية جودر بن عمر التاجر مع أخويه في ليلة (٦٠٧) المجلد الثالث الصفحة (١٥٠).

٢٦ - اختبار الذي أجرى لنومو كبير اللصوص:

(٣٦) المصدر العربي.

"إن كان مراده أن يتزوج بها فهذا المنصف الذي عمله ما هو شطارة، وما شطارة إلا أن يخطبها من خالها المقدم زريق فإنه وكيلها الذي يندى "يا رطل سمك بجديدين" وقد علق في دكانه كيسا حط فيه من الذهب الفين. فعندما سمعوها تقول ذلك قاموا وقالوا: ما هذا الكلام يا عاهرة، إنما أردت أن تعمدينا أختانا على المصرى.... فقال: هذا عيب يا رجال فلا بد لي من أخذ الكيس....". * ألف ليلة وليلة: حكاية على زريق المصرى في ليلة (٧٠١-٧١٢) المجلد الثالث الصفحة (٢٧٤-٢٧٦).

ت - ن ".... طالما قلت إن السرقة هي المهنة التي تتباهى بها إذا كنت ممن يطلبون ابنتي سأجربك بأربعة أشياء، إذا فشلت في واحدة اقتلك، لأنك جئت لتسرقني هل توافق؟ قال الأمير "غدا تأتي وتسرق خاتمي، ها هو سأضعه فوق الطاولة بالنهار اثناء الجميع ولا أوافق على استعمال تميمة الإخفاء". قال نومو "وهو كذلك أسأل الله أن ينجينا إلى الغد". الكلام رأسمال ج ٢ ص ٦٦.

* * *

٢٧ - قصة أمير مع خادمه:

(٨) المصدر العربي.

"فالتفت تيمور إلى الشيخ وقال له: كيف تكذب على: أما ترى أن الأوز يمشى على رجلين؟ فقال جحا: ولكنك مولاي نسيت أن الرعب يأتي بالعجائب، ولو أصابك انت من الرعب ما أصاب الحيوانات الضعيفة لرحت تمشى على أربع ارجل....".

* نواذر جحا الكبرى: الرعب يأتي بالعجائب ص ٣١.

ت - ن "... ولكن أطل الله حياتك - التي طهيتها لك بالأمس لم تصرخ فيها، فعندما أحضرتها لك كان لها رجل واحدة، لو صرخت فيها - نصرك الله - لأخرجت الرجل الأخرى واسترحنا من هذه المشكلة، طالما أن هذه عادتها، إذا زجرت"، * الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٩٢-٩٥.

* * *

٢٨ - الإلحاح في الطلب لا يحضر المطلوب:

(أ - ٣٨) المصدر العربي.

".... واشترت لابنها حمارا وحبلًا وفأسًا، وأخذته وتوجهت به إلى الخطابين وسلمته إليهم، وأوصتهم عليه... ثم أخذوه معهم وتوجهوا إلى الجبل فقطعوا الحطب وحملوا

حميرهم واتوا إلى المدينة وباعوا الحطب وانفقوا على عيالهم". * ألف ليلة وليلة:
حكاية حاسب كريم الدين: في ليلة (٤٧٩) المجلد الثاني الصفحة (٧٢٣).
ت - ن "كان يوجد رجل فقير جدا، لا يملك إلا فأسا وحمارين، وكانت حرفته هي
الذهاب كل يوم إلى الغابة وقطع الأخشاب، ويضعها على الحمارين ويذهب بها إلى
السوق لبيعها. ويشترى الحبوب التي سيأكلها في نفس اليوم". * الكلام رأسمال ج
٢ ص ٩٦.

(ب - ٣٩) المصدر العربي.

"فقالوا له: قم بنا لبيوتنا حتى نضيفك ليلة، ولم يزلوا على هذه الحالة مدة
سبع ليال، وقد صار صاحب الأموال والأموال والدكاكين واجتمعت به تجار المدينة
وأخبرهم بجميع ما جرى له، وصار من أعيان التجار". * ألف ليلة وليلة: حكاية
حاسب كريم الدين في ليلة (٥٢٦) المجلد الثالث الصفحة (٣٢).

ت - ن "... يا سيدتي هل علمت الآن أن ما قلته لك كان حقا: الرزق شيء
لا تعرفين له كيفية، إذا كنت تبحثين عنه لا يأتيك مسرعا، ولكن إذا تركته ياتي
مسرعا، وبحث عنك حيثما تكون" * الكلام رأسمال ج ٢ ص ٩٩.

٢٩ - يساعد الله من يساعد نفسه:

(٤٠) المصدر العربي.

"... قلما خالطت أهل تلك المدينة وجدتهم تتقلب حالتهم في كل شهر
فتظهر لهم أجنحة يطرون بها عنان السماء، ولا يبقى متخلفا في تلك المدينة غير
الأطفال والنساء". * ألف ليلة وليلة: حكاية السندباد البحري السفرة السابعة: في
ليلة (٥٥٦-٥٥٧) المجلد الثالث الصفحة (٨٠).

".... سيأتي عام يعطيهم الله فيه قدرة على الطيران مثل الطيور فليتركوا هذه الدنيا، لأنها ستكون أكثر قذارة، حتى إن الأطهار مثلهم لا يليق بهم أن يعيشوا فيها" * الكلام رأمسال: ج ٢ ص ١٠٠.

٣٠- شقصة بعض المهرجين مع أبناء سماجنتي:

(٤١) الصمدر العربي.

"فتقدم الكردي وقال: أيد الله مولانا القاضي... في جرابي هذا مردوان من لجين، وفيه اكحال للعين، ومنديل لليدين، ووصعت فيه شرابتين مذهبتين، وسمعدانين، وهو مشتمل على بيتين وطبقتين ومعلقتين، ومخدة ونطعين، وابريقين وصينية وطشتين وقدرة وزلعتين، ومغرفة وسلّة ومردين، وهرة وكلبتين وقصعة وقعيدتين، وجبة وفروتين، وجاموس وتورين، ولبوة وسبعين، ودبة وثعلبين، ومرتبة وسريرين، وقصرا وقاعتين، ورواقا ومقعدين، ومطبخا بباين، وجماعة أكراد يشهدون أن الجراب جرابي". * ألف ليلة وليلة: حديث الجراب والكردي في ليلة (٣٠٥-٣٠٦) المجلد الثاني الصفحة (٥٤٠ - ٥٤٢).

ت - ن " قال امش: "وقاك الله من شر الطعام: كان في جيبي صغير حقيبة صغيرة فيها مائة شلن نقدا وملابس وجيب، وفأر وكلب وخمس قطط، وقطار صغير، ومدرسة ابتدائية، وثلاثة تلاميذ برؤ وملمى وطلها ماش، وإذا سألتهم سيقولون لك إن كل ما قلته حقيقة". * الكلام رسمال ج ٢ ، ص ١١٧ إلى ص ١١٨.

٣١- قصة أمير فارس مع الرجل الهندي:

(٤٢) المصدر العربي.

"وقال صاحب الفرس: يا مولاي إن منفعة هذه الفرس انه إذا ركبها إنسان توصله إلى أي بلاد أرادها".

*ألف ليلة : حكاية الحكماء أصحاب الطاووس والبوق والفرس: في ليلة (٣٥٢) المجلد الثاني الصفحة (٥٩٣).

ت - ن " ركع الرجل الهندي مر' أخرى وقال: رفع الله مقامك... هذا الحصان مسحور، الآن إذا ركبت، كل بلدة أريد أن أهب إليها يحملني، ويطير مثل الطائر ويذهب بي إليها". * الكلام راسمال ج ٢ ص ١٢١ إلى ص ١٢٣ .

٣٢ - قصة قمر الزمان بن الأمير شهر الزمان:

(٤٣) المصدر العربية.

"قالت شهر زاد: بلغني أيها الملك السعيد أنه كان في قديم الزمان، ملك يسمى شهرمان، صاحب عسكر وخدم وأعوان، إلا أنه كبر سنه ورق عظمه ولم يرزق بولد..." * ألف ليلة وليلة: حكاية الملك قمر الزمان ابن الملك شهرمان: في ليلة (١٧١) المجلد الثاني الصفحة (٣٩٨).

ت - ن " في قديم الزمان كان يعيش في بلاد الشرق أمير يسمى شهر الزمان، كان ثراؤه يفوق الحديث، ثراء لا يمكن وصفه، وقد تحقق عدم وجود مثيل له في زمانه، وكان مما يثير شفقتك أن تسمع أن مع كل ما جمعه هذا الأمير لا وارث له". * الكلام راسمال ج ٢، ص ١٣٨.

٣٣ - قصة أمجد وأسد:

(٤٤) المصدر العربي.

" ان قمر الزمان.... أقام مع زوجته في هناء وسرور وفاء... حتى رزقه الله تعالى من زوجته بولدين ذكرين مثل المقرين النيرين أكبرهما من الملكة بدور وكان اسمه الملك الأمجد واصغرها من الملكة حياة النفوس واسمه الملك الأسعد وكان الأسعد أجمل من أخيه الأمجد ثم أنهما تربيا في العز والدلال والكمال...." * ألف ليلة وليلة: حكاية السابقة في ليلة (٢٢١) والمجلد السابق اصفحة (٤٤٤).

ت - ن " عاش قمر الزمان في إيبوني يستمتع بحياته، حتى شاء الله أن تحمل بدور وتلد ذكرا وسمى أمجد ولم يمض شهر واحد على وضع بدور لطفلها، حتى ولدت حياة النفوس ولدا ذكرا، وسمى أسد وشباكتوء مين...". * الكلام راسمال ج ٢ ص ١٥٠.

* * *

٣٤ - استطاعة الرؤية كاستطاعة الترك:

(أ - ٤٥) المصدر العربي.

"... فإني شبهتك بالحية الهاربة من الحاوي إذ رآها رجل وهي مرعوبة فقال لها: ما شأنك أيتها الحية؟ قالت: هربت من الحاوي فإنه يطلبني ولئن أنجيتني منه وأخفيتني عنه لأحسن مكافأتك واصنع معك كل جميل..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الثعلب مع الذئب وابن آوى في ليلة (١٥١) المجلد

الثاني الصفحة (٣٦٦).

ت - ن " ذات يوم كان أحد الصيادين يتجول فوجد ثعبانا وقعت صخرة عليه، وحاول أن يتخلص منها، ولكنه عجز، فلما رأى الثعبان الصياد، نظر إليه وقال: إن كنت تحب أن ترى رسول الله، أيها الإنسان أنقذني من الهلاك ، يجزيك الله". *

الكلام راسمال ج ٢ ص ١٧٩.

(ب - ٤٦) المصدر العربي.

"فضحك العرس... وقال... فإذا كبرت وانتحل ظهري ولم أقدر على السرعة في الجرى يبيعني للطحان ليدورني في الطاحن فلا أزال دائرا فيها ليلا ونهارا إلى أن أهرم فيبيعني للجزار فيذبحني ويصلح جلدي ويتنف دني ويبيعها للغرابلي والمناخلي وسيلي شحى..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية تتعلق بالطيور البطة مع الطاووس: في ليلة (١٤٧)

: الصفحة (٣٥٤) المجلد الثاني.

"قال الحصان... وانظر الآن لأنه رآني كبرت، وضربني كثيرا على ساقني استبعدني تماما، حتى إنني لا أستطيع الكسب في ميدان السباق، فيحاول أن يقتلني. بقصد أن استريح، وهل يُستراح بالموت؟".

* الكلام رأسمال ج ٢ ص ١٨٠.

(ج - ٤٧) المصدر العربي.

"فقال الصياد: لا أصدق أبدا حتى انظر لك فيه بعيني"

* ألف ليلة وليلة: حكاية الصياد مع العفريت: في ليلة (٣) المجلد الأول، الصفحة (١٨).

ت - ن "عندما سمع الكلب ذلك قال... فلنعد أرى كيف وجدته" *الكلام رأسمال ج ٢ ص ١٨٣ .

(٤٨) اليوم الأخير.

(٤٨) المصدر العربي.

" أن الغلام أجاب الملك... ولو كان لك عقل لفحصت عن دفعات الأمواج وحركات الرياح وأنا بنى لك قصرا..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الدراج والسلاحف: في ليلة (٩٢٧) المجلد الرابع الصفحة (٥٦٥).

"قال الوزير يجب أن يطلبوا منه أن يريهم ابن يينون له. ليروا كيف سيضعون الأساس ونرى إذا استطاع ذلك". * الكلام رأسمال ج ٢ ص ١٨٩.

وهناك قصة أخرى في هذا الجزء التي تحول الباحث عن المصدرها العربي حتى الآن لم يحصل عليه، وعلى رغم من أن المؤلف ذكر أن مصدرها عربي، وهذه القصة هي:

٣٦ - فاقد الصدق يعرق حتى في الماء:

(٤٩) المصدر العربي.

"ومصدر هذه القصة هو الكتاب المسمى بحر الأدب كما ذكر أبوبكر إمام، وكذلك بين ما غير في القصة، هو اسم القبيلة واسم المضيف. انظر الكلام رأسمال الجزء الثاني الصفحة (٢٥).

* * *

MAGANA JARI CE III

الكلام رأسمال الجزء الثالث:

٣٧ - المقدمة

(٥٠) المصدر العربي.

"..... وهو ييكي على أبيه، وعلى فراقه وهو صغير، وقال له نور الدين: إني أوصيك بخمس وصايا أولها ألا تعاشر أحدا، لتسلم من شر الناس، فالسلامة في العزلة...." * ألف ليلة وليلة: حكاية الوزير نور الدين وأخيه: في ليلة (٢١) المجلد الأول الصفحة: ص ٨١ إلى ص ٨٢.

"قال الوزير: "وهو لذلك، سأزودك بعشرين نصيحة، ضعفها إلى ما بدأت تتعلمه حتى بعد موتى إذا توليت عرش الوزارة لا شئ سيحيرك طالما ترعاها، قال فصيح: "وهو كذلك". * الكلام رأسمال ج ٣ ص ٥.

٣٨ - كل من يعتمد على الله لا يخاف الحساد ولا كيد:

(٥١) المصدر العربي.

".... ثم إن الوزير تقدم إلى الملك اليونان، وقبل الأرض بين يديه، وقال له: يا ملك العصر والأوان، أنت الذي شمل الناس إحسانك، ولك عندي نصيحة عظيمة، فإن أخفيتها أكن ولد زنا. فإن أمرتني أن أبديها لك، فقال الملك: وقد أزعجه كلام الوزير....". * ألف ليلة وليلة: حكاية وزير الملك اليونان: في ليلة (٤) المجلد الأول: الصفحة (٢٠-٢١).

ت - ن "قال الوزير ... "نعم، أطل الله حياتك، تسامحك مع أفراد الشعب أمر تجاوز الحد، أنت الان أمير بن أمير حفيد أمير، لا ينبغي لمثلك أن يكون ليس له أصدقاء مقربين سوء، من لا يُعرف أصلهم...." * "الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٠.

٣٩ - كل من يحتقر الناس يرزهايته:

(٣) المصدر العربي.

"فلما كان اليوم الرابع قام الوزير ودخل على الملك ووقف بين يديه وحدثه بالأمر الذي جاء فيه فبقى الملك حائرا في رد الجواب لأن ابنته لا تحب الرجال ولا تشتهي الزواج...." * ألف ليلة وليلة: حكاية عزيز وعزيرة: في ليلة (١٢٥) المجلد الأول: الصفحة (٣٠٢).

"كان يعيش أحد الأمراء في جدار الشرق. وكان له ابنة تسمى ماما.... كلما جاء ابن أمير يطلبها تنظر إليه بازدراء وتقول إنها لا تريده، وقد ضايق هذا الأمر أباه...." * الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٣٤ إلى ص ٣٥.

٤٠ - كلب الزمان هو الذي يلاحق أرنب الزمان:

(٥٣) المصدر العربي.

"..... (وقال الحمال): وهذا حديثي والسلام... فضحكت الصبية وقالت له: ملس على رأسك وروح! فقال: ما أروح حتى أسمع حديث رفاقي.... (وقال: الصعلوك الأول).... وهذا سبب حلق ذقني وقلع عيني. فقالت له الصبية ملس على رأسك وروح! فقال لها: لا أروح - حتى أسمع خبر غيري... (وقال الصعلوك الثاني).... وهذا سبب حلق لحيتي وشواري وقلع عيني، فقالت: إن حكايتك غريبة. ملس على رأسك واخرج إلى حال سبيلك! فقال: لا أخرج حتى أسمع حديث رفقتي...."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الحمال والثلاث بنيات: في ليلة (١١-١٤) المجلد الأول: الصفحة (٤٠-٥٥).

ت - ن " دفع صاحب البغل عشرة شلنات، واتخذ جانبا وجلس، ليعرف ما سيحدث للآخرين... الذين قتل أخوهم، دفعوا عشرة شلنات واتخذوا جانبا وجلسوا، ليعرفوا ما سيحدث للآخرين... دفع صاحب الحمار عشرة شلنات، واتخذ جانبا وجلس، كي يرى ما يحصل لنوانكو..." * الكلام راسمال ج ٣ ص ١١٩ إلى ص ١٢١.

٤١ - الانتقام من المؤذى عبادة:

(٥٤) المصدر العربي.

".... إنه كان في مدينة رجلان يسكنان في بيتين، بجائط واحد ملصقين، وكان أحدهما يحسد الآخر، ويصيبه بعينه، ويبالغ في أذيته وكل وقت يحسده...." * ألف ليلة وليلة: حكاية الحاسد والمحسود" في ليلة (١٣) المجلد الأول: الصفحة (٤٩).

ت - ن " في إحدى المدن كان يوجد رجلان يشتريان القمح من الريف ويبيعانه في المدينة، وكان اسمهما تيلو، كان أحدهما أسود والثاني أبيض، وكان لدى تيلو الأسود ثلاثة حمير ينقل عليها القمح، أما تيلو الأبيض فكان يملك حمارا واحدا...." * الكلام راسمال ج ٣ ص ١٣٢ إلى ص ١٣٣.

٤٢ - صاحب حظ سعيد يبيع الماء ولو على نهر كُوارًا:

(أ - ٥٥) المصدر العربي.

"إن في تلك الليلة نزل الخليفة هارون الرشيد لينظر ويسمع ما يتجدد من الأخبار هو وجعفر وزيره ومسرور سياف نغمته، وكان من عادته أن يتنكر في صفة

التجار..". * ألف ليلة وليلة: حكاية الجمال وثلاث بنات: في ليلة (١٠) المجلد الأول الصفحة (٣٦).

ت - ن "لقد سبق أن قلت لك أن وزير هذه المدينة رجل ظالم، وقلت لك أنه جعل الأمير في تحوال الليل، حتى يسمعوا من يتغابونهم....".

الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٥٨.

(ب - ٥٦) المصدر العربي.

...." قال الخليفة لعلي بن خاقان: تمن علي: فقال له: يا سيدي أنا مالى حاجة بملك البصرة وما أريد إلا مشاهدة وجه حضرتك. فقال الخليفة: حبا وكرامة ، ثم إن الخليفة دعا بالجارية فحضرت بين يديه فأنعم عليهما واعطاهما قصرا من قصور بغداد ورتب لها مرتب وجعله من ندمائه وما زال مقيما عنده إلى أن أدركه الموت..." * ألف ليلة وليلة: حكاية الوزيرين وأنيس الجليس: في ليلة (٣٨) المجلد الأول الصفحة (١٦٢).

ت - ن " في الحال أن الأمير.... عين باوا وزيرا، ... وأقيمت الأفراح لتوليه السلطة، وأخذ المداحون، والفنون والطبالون كل في شغله. وبعد مضي شهر هدا كل شئ ثم بعث الوزير باوا إلى أبيه وأمه ليأتيا..."الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٦٧ إلى ص ١٦٨.

* * *

٤٣ - الديك الذي أراد الله أن يؤذن يؤذن حتى ولو كان أمامه قط وخلفه صقر:

(٥٧) المصدر العربي.

"ومصدر هذه القصة هو: قصة نبي الله موسى - عليه وعلى نبينا السلام - من بولادته إلى أن أهلك الله فرعون. وتولى موسى - عليه وعلى نبينا السلام - ملك مصر.

ت - ن " أخذت العجوز الإناء وشربت، ونظرت إلى المرأة وقالت أشكرك، فيقدر الله أن تلدين بالسلامة، ونظرت إليها مرة أخرى وقالت: "ستلدين ما في بطنك

ذكرا، إن شاء الله سيكون ثريا وسيسمع الناس قصته في هذه البلاد. وسيتزوج ابنة أمير هذه المدينة. ويتولى السلطة فيها...". * الكلام رأسمال ج ٣ ، ص ٢٢٠ إلى ص ٢٢١.

٤٤ - الحسد لصاحب الحظ كالسماد للمزارع:

(٥٨) المصدر العربي.

" اعلم يا سيدي ملك ملوك الجان أن هاتين الكلبتين إخواني وأنا ثالثهما ومات والدنا وخلف لنا ثلاثة آلاف دينار، ففتحت أنا دكانا أبيع وأشتري وسافر أخي بتجارته وغاب عنا مدة سنة مع القوافل ثم أتى وما معه شيء...". * ألف ليلة وليلة: حكاية الشيخ الثاني والكلبتين: في ليلة (٢) المجلد الول الصفحة (١٣).
ت - ن "نصرك الله.... اسمي الحقيقي منصور، ولى أخوان كبيران، وأمهما واحدة أما أنا في أم أخرى، واسم الكبير ظالم، والذي ليه أظلم، ولما توفى والدنا ترك لنا ثروة كبيرة، ووزع الميراث ونال كل منا نصبه... فأخذا ييذران ميراثهما...". * الكلام رأسمال ج ٣ ص ٢٠٥ إلى ص ٢٠٦ .

٤٥ - قصة سوسوسو وشاشاشا:

(٥٩-أ) المصدر العربي.

"ثم قال الرجل لا تباعه: قدموا لنا الشراب. فحركوا أيديهم في الهواء كأنهم قدموا الشراب ثم أوماً صاحب المنزل كأنه ناول أخي قدحا وقال: خذ هذا القدح فإنه يعجبك ، فقال يا سيدي هذا من إحسانك. وأما أخي بيده كأنه يشربه فقال له: هل أعجبك؟....". * ألف ليلة وليلة: حكاية الأخ السادس للمزين: في ليلة (٣٤) المجلد الول الصفحة (١٣٩).

ت - ن "وبعد قليل وضعت الزوجة الإبرة، وقالت: "لقد أنخيت" ونظرت إلى الزوج وقالت: "هيا نجرب" وخلع ثوبه ولم يبق على جسده سوى السترة، وقامت دون أن

يكون في يدها شيء، وقالت أنها تحمل الثوب ولكن لجودته لا يستطيع أن يراه.
وادعت أنها تلبسه الثوب، وقد وقف زوجها فاغرافاه من الدهشة..."* الكلام رأسمال
ج ٣ ص ٢٤٨.

(ب - ٦٠) المصدر العربي.

"وكذلك في كتب تعليم الأولاد القراءة والكتابة في اللغة العربية، كالعربية
المحوبة قصة فرعون وقلة عقله، عندما جاءه صاحب النسيج الغشاش". الصفحة
(٢٨). الجزء الثاني.

* * *

٤٦ - إذا انشق الجدار تجد السحلية مكانا للدخول:

(٦١) المصدر العربي.

"... أنه كان بأرض دستاوند رجل شيخ، وكان له ثلاثة بنين، فلما بلغوا
اشدهم اسرفوا في مال أبيهم، ولم يكونوا احترفوا حرفة يكسبون لأنفسهم بها خيرا
فلامهم أبوهم ووعظهم على سوء فعلهم...."
* كليلة ودمنة: باب الثور والأسد ص ٩٤.

ت - ن "كان لرجل أربعة أبناء.... وكان ما يضايق الأب في أمر الأولاد، أنهم منذ
صغرهم لم يكن الاتحاد سبيلهم...." الكلام رأسمال ج ٣ ص ٢٦٧.

* * *

مصادر البحث ومراجعته

مصادر البحث ومراجعته

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

١. أبحاث لغوية تطبيقية ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٢. أثر عناصر البناء الظاهر للجملة في التفسير الدلالى ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٣. أسرار المعانى المثلى فى أسماء الله الحسنى ، للدكتور محمود السيد حسن ، المكتب الجامعي الحديث ، اسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
٤. الأسماء العربية ذوات الظلال الدينية ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ١٤٣٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٥. الأصول فى الفكر اللغوى عند العرب ، النحو - فقه اللغة - البلاغة ، للدكتور تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
٦. الأصوات اللغوية ، للدكتور ابراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
٧. الأضداد فى اللغة ، لمحمد بن القاسم الأنبارى ، تحقيق محمد ابراهيم الدسوقي ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

٨. أضواء على لغتنا السمحة ، لمحمد خليفة التونسي ، الكتاب التاسع من سلسلة "كتاب العربي" مجلة العربي ، الكويت ، ١٩٨٥ م .
٩. العربية والهوسا نظرات تقابلية، للأستاذ الدكتور مصطفى حجازي السيد حجازي، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، مكتبة المكرمة، (بلا تاريخ).
١٠. الألفاظ الكتابية ، لبعده الرحمن بن عيسى الهمزاني ، دار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٩٨٠ م .
١١. ألف ليلة وليلة ، (منشورات محمد بيضون) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م .
١٢. ابنه الرواة على أبنه النحاة ، للقفطى ، (أبو الحسن جمال الدين على بن يوسف)، تحقيق محمد ألو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيد بيروت ، ٢٠٠٤ م .
١٣. البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠ م
١٤. البداية والنهاية ، لابن كثير (أبو الفداء اسماعيل) تخرىج الأحاديث محمد بيومى عبدالله المنشاوى محمد رضوان مهنا ، مكتبة الإيمان ، القاهرة (بلا تاريخ) .
١٥. بغية الوعاة ، لبعده الرحمن جلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد لأبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيد - بيروت - لبنان ، ٢٠٠٦ م .
١٦. البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، راجعه بركات يوسف هبود ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ٢٠٠١ م .
١٧. البلاغة العالية ، لبعده المتعال ، راجعة بعده القادر حسين ، مكتبة الأدب ، القاهرة ١٩٩١ م .

١٨. البيان والتبين ، للجاحظ عمرو بن بحر ، حققه فوزى عطوى ، دار صعب ، بيروت (بلا تاريخ) .
١٩. تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد) راجعه د. محمد محمد تامر ورفاقه ، دار الحديث / القاهرة ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٢٠. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى ، تحقيق عبد العزيز مطر ، لجنة إحياء التراث الإسلامى ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
٢١. التعريفات ، للجرجاني على بن محمد الشريف ، ضبطه محمد على أبو العباس ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٢٢. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، للحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى ، حققه ابراهيم اسماعيل الأبيارى ، راجعه محمد خلف الله أحمد ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٧١ م .
٢٣. تهذيب اللغة ، للأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد الهروى) تحقيق عبد السلام هارون ، راجعه محمد على النجار (بلا تاريخ ودار النشر).
٢٤. الثقافة العربية فى نيجيريا ، للدكتور على أبو بكر ، مؤسسة عبد الحفيظ البساط ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٢ م .
٢٥. جملة الإستفهام فى الحديث النبوى ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٢٦. حقائق الأنوار ومطالع الأسرار فى سيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم، لابن الربيع الشيبانى عبد الرحمن بن على بن محمد ، تحقيق عبد الله ابراهيم الأنصارى ، مطبعة محمد هاشم الكتبي - دمشق (بلا تاريخ) .
٢٧. حرف الجر الزئد فى القرآن الكريم ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ١٤٣٠ هـ - ١٩٨٣ م .

٢٨. حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ، للدكتور شيخ أحمد سعيد غلادنتي ، دار المعارف ، كورنيس النيل القاهرة ، ١٩٨٣ م .
٢٩. حياة محمد ، لمحمد حسين هيكل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
٣٠. الخصائص ، لابن جني (أبو الفتح عثمان) تحقيق عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ م .
٣١. دراسات في فقه اللغة ، لدكتور صبحي صالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٠ م .
٣٢. دلالة الألفاظ ، للدكتور ابراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٣٣. دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجاني ، تصحيح محمد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
٣٤. الدلالة اللفظية ، للدكتور محمود عكاشة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٣٥. دور الكلمة في اللغة ، للأولمان (ترجمة) كمال بشر ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
٣٦. ديوان امرئ القيس ، دار صادر ، بيروت ، (بلا تاريخ) .
٣٧. ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، دار صادر ، (بلا تاريخ) .
٣٨. ديوان لبيد ، لمحمد عبد الرحمن ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
٣٩. رصف المباني في شرح حروف المعاني ، لأحمد بن عبد النور الملقى ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق (بلا تاريخ) .

٤٠. سر صناعة الإعراب ، لابن جنى (أبو الفتح عثمان) تحقيق أحمد فريد أحمد ، المكتبة التوفيقية أمام باب الأخضر - سيدنا حسين ، القاهرة (بلا تاريخ) .
٤١. شرح كتاب سيوييه ، للسيرافى (أبو سعيد الحسن ابن عبدالله بن المرزبانى ، تحقيق أحمد حسن مهدى على سيد على ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
٤٢. الصاحبى ، لابن فارس (أبو الحسين أحمد) تحقيق أحمد صقر ، مؤسسة المختار ، القاهرة ٢٠٠٥ م .
٤٣. الصوتيات والفونولوجيا، لمصطفى حركة ، مكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، ١٩٩٨ م .
٤٤. العرب وأفريقيا ، لصابر محى الدين ، المكتبة العصرية ، صيد - بيروت ، ١٩٨٧ م .
٤٥. علم الدلالة ، لأحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
٤٦. علم الدلالة العربي ، لدكتور فايز الداية ، دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان ، ٢٠٠٦ م ،
٤٧. علم الدلالة عند العرب ، لمحى الدين محسب ، دار الكتب الوطنية ، بنغازى - ليبيا ٢٠٠٨ م .
٤٨. علم الدلالة المقارن ، لحازم على كمال الدين ، مكتبة الادب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٤٩. علم اللغة ، لعللى عبد الواحد وافي ، نهضة مصر للطباعة واتلنشر والتوزيع ، القاهرة ٩ ، ٢٠٠٦ م .
٥٠. علم اللغة العام ، لتوفيق محمد شاهين ، مكتبة وهبة القاهرة ، ١٩٨٠ م .
٥١. علم اللغة المقارن ، لكمال الدين ، مكتبة الأدب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

٥٢. عوامل تنمية اللغة العربية ، لتوفيق محمد شاهين ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٥٣. الفروق اللغوية ، للعسكري (أبو هلال الحسن بن علد الله) تحقيق أبي عمرو عماد زكى البارى ، المكتبة التوفيقية ، أمام الباب الأخضر ، سيدنا الحسين - القاهرة (بلا تاريخ) .
٥٤. فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، للبكرى (أبوعبيد) تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٩٨٣ م .
٥٥. فصول فى فقه العربية ، لرمضان عبد التواب ، مكتبة المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٥ م .
٥٦. فقه اللغة ، لحاتم صالح الضامن ، دار الآفاق العربية ، مدينة نصر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
٥٧. فقه اللغة وخصائص العربية ، لمحمد المبارك ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٥٨. الفنولوجيا وعلاقتها بالنظم فى القرآن الكريم ، لمحمد رزق شعير ، تقديم تمام حسان ، مكتبة ، ميدان الأوبرا القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
٥٩. الفهرس الموضوعى للجلوس اللغوى الجمعية ، للدكتور محمد حسن عبد العزيز ، القاهرة ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٦٠. فى علم اللغة العام ، لشرف الدين الراجحى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٥ م .
٦١. فى اللهجات العربية ، للدكتور ابراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٦٢. القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٣ م .

٦٣. قضايا افريقيا ، محمد بن عبد الغنى سعودى ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٠م .
٦٤. كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا ، للأستاذ الدكتور (أبومنقة الأمين محمد) ، دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة والنشر ، الخرطوم ، السودان ، ١٩٩٨م .
٦٥. كتاب جمهرى الأمثال ، للعسكرى ، (أبو هلال الحسن بن عبد الله) حققه محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد الحميد قطامش ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ٢٠٠٥م .
٦٦. كتاب الجيم ، لأبى عمرو الشيبانى ، ترتيب وتحقيق عادل عبد الجبار الشاطى ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٤م .
٦٧. كتاب العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، ترتيب ومراجعة الدكتور داؤد سلوم ورفاقه ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٤م .
٦٨. فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي ، (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل) ، تحقيق محمد ابراهيم سليم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
٦٩. الكلام رأسمال، لأبى بكر إمام (ترجمه) لمصطفى السيد حجازى ، المشروع القومى للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٧٠. كليلة ودمنة ، لعبد الله ابن المقنع ، تحقيق محمد حسن بائى المرصيفى ، دار المسيرة ، بيروت - لبنان ، ١٩٨١م .
٧١. لحن العوام ، لمحمد بن حسن الزبيدى ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٧٢. لسان العرب ، لابن منظور (لأبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

٧٣. اللغة العربية معناها ومبناها ، لتمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ٢٠٠٩م .
٧٤. اللغة العربية واللغات الافريقية الأخرى ، للأمين محمد (أبو منقة) ، جامعة محمد الخامس ، السويسي معهد الدراسات الافريقية - الرباط - المغرب ، ٢٠٠٦م .
٧٥. مؤجز تاريخ نيجيريا ، لآدم عبد الله الإلورى ، دار مكتبة الحياة - بيروت ، ١٩٦٥م .
٧٦. مجمع الأمثال ، للميداني ، (أبو الفضل أحمد بن محمد) ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ٢٠٠٧م .
٧٧. مجمل اللغة ، لابن فارس (أبو الحسين احمد) ، تحقيق محمد طعمة ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٥م .
٧٨. المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية أبو محمد عبد الحق ، تحقيق الرحال فاروق ورفاقه ، طبع على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، أمير قطر ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .
٧٩. المذهب فى ضبط المذهب ، للقفصى ، (أبو عبد الله محمد بن راشد) دراسة وتحقيق ، د. محمد بن الهادي أبو الأجفان ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠٠٨م .
٨٠. المزهر فى علوم اللغة العربية وأنواعها، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد الجاوى محمد أبو الفضل ابراهيم، (بلا تاريخ) .
٨١. المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن على الفيومى المغربي ، حققه يوسف الشخى محمد ، المكتبة العصرية صيد - بيروت ، ٢٠٠٧م .

٨٢. معجم الفصحى من اللهجات العربية وما وافق منها للقراءات القرآنية، للدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣١هـ - ٢٠٠٠م .
٨٣. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٨٤. معجم المقيدات ، لابن خلكان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخليج ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
٨٥. معجم النفائس الوسيط، لجماعة من المختصين، اشراف أ.د. أحمد أبو حاقه، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٨٦. المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية ، الإشراف شوقي ضيف ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
٨٧. المعنى وظلال المعنى ، لمحمد محمود يونس على ، دار المدارس الإسلامية ، طرابلس - ليبيا ، ٢٠٠٧ م .
٨٨. مقامات الحريري ، للقاسم بن على الحريري ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٧٨ م .
٨٩. مقاييس اللغة ، لابن فارس (أبو الحسين أحمد) تحقيق أنس محمد الشامى، دار الحديث القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
٩٠. نوادر جحا الكبرى ، اعتنى به وراجعته ، درويش جويدي ، دار النموذجية، صيدا بيروت - ٢٠٠٦ م .
٩١. نوادر جحا وظرفاء العرب ، لمحمد ثابت ، دار الكتاب العربي ، دمشق - القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

ثانيا: المخطوطات

- ١- أنيس المفيد في التعلق بمشايخنا الفواد، للوزير جنيد، دار الوثائق لوزير جنيد سكتو - نيجيريا ، (بلا تاريخ) رقم المخطوط (AMSS/4/1/1).

- ٢- بعض كرامات الشيخ عثمان بن فودي، لمحمد بن القادر بن مصطفى مأله
يطي، دار الوثائق لوزير جنيد، سكتو - نيجيريا، (بلا تاريخ)، رقم
المخطوط: (AMSS/4/1/2).
- ٣- حفة الإخوان ببعض ما لمشايننا من الكرامات للوزير جنيد، دار الوثائق
لوزير جنيد، سكتو - نيجيريا، (١٣٠٧هـ) رقم المخطوط:
(AMSS/4/7/2).
- ٤- روض الجنان في ذكر بعض كرامات الشيخ عثمان بن فودي - رحمه الله -
لابن إسحاق، وجدته من الجاح (طن عغي - Dan Ige) و أ. د، سمبو ولي
جنيد، سكتو - نيجيريا (١٣٧٠هـ).
- ٥- ضبط الملتقات من الأخبار المتفرقة في المؤلفات (بلا تاريخ) لوزير جنيد،
دار الوثائق المذكور، رقم (AMSS/42)

* ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية^(١):

1. Abraham R.C., 1962, - Dictionary of the Hasa Language, University of London Press Ltd, Warwick Square, London second edition.
2. Bargery, G.P. 1993, - A Hausa-English Dictionary, Ahmadu Bello University - Zaria- Nigeria.
3. Dawa, Musa Abdullah, 1977 - Tafi Sabon Rubutun Hausa/N.N.P.C. Gaskiya Corporation Zaria Nigeria.
4. Dikko, Inuwa, 1991, - Qamus Na Adon Maganar Hausa, N.N.P.C. Zaria.
5. Fage, Usman Usaini - ALGAITA, Journal of Current Research in Hausa Studies, B.U.K. Nigeira. 2004,
6. Gobir, Haruna Sa'adu, 1989, - Samuwar Rubutun Ajami a }asar Hausa, B.U.K. Nigeria.
- ٧ Ibrahim Y.Y. 2002 Hausa a Rubuce NNPC Zaria - Nigeria.

(١) عكست الترتيب هنا لنوعية المصادر؛ لأنه معمول به حالياً في المصادر الأجنبية

٨. Imam, Abubakar, 2002, - Magana Jari ce, N.N.P.C. Zaria Nigeria.
٩. Jinju, M. Hambali, 1992, - Rayayyen Nahawun Hausa, NNPC Zaria. Nigeria.
١٠. Jankiji, 1960, - WaQar Sarkin Musulmi Abubakar Garba III, Sokokto.
1١. Mora, Abdurrahman, 1990, - Abubakar Imam Memoirs, NNPC Zaria Nigeria
1٢. Namangi, Aliyu, - Waqoqin Imfiraji, NNPC, Zaria.
1٣. Sani, M.A.Z, 1999, - Tsarin Sauti Da nahawun hausa, University Press Plc, Ibadan Nigeria.
1٤. Tahar, M. Adamu, 1997, - Assalin hausawa da Harshensu, Jan Sarkin Kura Publishers, Kano.
1٥. Tudunwada, Y.Y, 2006, - Hausa A Dunqule, Government Printer, kano.
1٦. Wurma, Abdullahi Garba, 1985. - Sauti Bamban Ma'ana Jaya da Kuma ire-iren Birbishin Ma'anarsu A.B.U. Zaria.
1٧. Wurma, 1998, - A Synchronic Study of Linguistic Changes in hausa A.B.U. Zaria.
1٨. Wurma, 2002, - Algaita, Journal of Current Research in Hausa Studies, B.U.K. Nigeria.
1٩. Wurma, 200, - Algaita, journal of Current Research in Hausa Studies B.U.K. Nigeria.
٢٠. Wurma, 2008, - Algaita, Journal of Current Research GB.U.K. Nigeria.
٢١. Zarruq, Rabi'u Muhammad 1979, - Dangantakar Hausa Da Larabci A.B.U. Zaria Nigeria.

الملخص العربي

يلخص هذا البحث على أنه بحث يقدم للقارئ ما تركته اللغة العربية من البصمات على لغة الهوسا وذلك عن طريق كتاب: الكلام رأسمال MAGANA JARI . CE

وهذا البحث يكشف الغطاء حول ما قدمته اللغة العربية من مجهودات جبارة في تزويد لغة الهوسا بمفرداتها وأساليبها اللغوية في مسيرتها إلى العالم التقدم والتطور.

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، ثم تليها ثلاثة ملاحق والملخص العربي والإنكليزي. جاء في المقدمة حدود موضوع البحث، وأساليب اختياره وأهدافه وإشكاليته، ثم الدراسات السابقة ومصطلحات البحث ومنهج، وجعلت التمهيد للتعريف بأصوات الهوساوية ومادة البحث ومؤلفها.

فخصصت الباب الأول للإطار النظري حيث بينت العلاقة الوثيقة التي بين اللغة العربية ولغة الهوسا، والبصمات التي تركتها الأولى في الثانية، عن طريق إظهار كيفية هذه البصمات في لغة الهوسا، ثم تطرقت لعلم الدلالة وعلاقته عند العرب والعرب والهوسا، وما يراه الباحث في تداخل اللغات.

وجاء الباب الثاني بتطبيق مجالات الدراسة الدلالية من خلال مادة البحث وهي ألفاظ الكلام رأسمال المقترضة من العربية عن طريق المجالات الديني والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي وفي المجالات الأخرى مثل الأحداث والموجودات. ترد هذه الألفاظ إلى الأصول العربية، وكيف تهوست، هل أخذت كل الدلالات العربية، أو أخذت البعض وزادت، أو تركتها وجاءت بدلالاتها الخاصة.

وأما الباب الثالث، حصرت في إظهار الثروة اللغوية التي أثمرت عن طريق مناقشة علماء اللغة في الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد من العربية إلى الهوسا. حينما أظهرت في الخاتمة أهم النتائج التي وصل إليها البحث وهي:

١ - كشف هذا البحث عن العلاقة التي بين اللغة العربية واللغة الهوسا عن طريق التواصل التجاري بين الشعبين في قديم الزمان، على أن تغلغت اللغة العربية في داخل لغة الهوسا.

٢ - لقد أظهر لنا البحث عبقرية اللغة العربية في التثقيف الأمم في آسيا وأوروبا وأفريقيا، وشعب الهوسا من الشعوب التي تغذى بغذاء العربية في أفريقيا.

٣ - هناك جهود لعلماء الهوسا حيال لغة القرآن الكريم في مجتمعهم الهوساي عن طريق تسمية حروفها بتسمية هوساوية في تعليم أولادهم كتاب الله.

٤ - أبرز هذا البحث بعض الكلمات التي اقترضتها الهوسا من العربية في المجالات الدلالية التطبيقية المختلفة، وكيف تم عملية الاقتراض فيها.

٥ - واثبت البحث صلاحية لغة الهوسا لإجراء أي دراسة لغوية مثل: النحو والصرف وما إلى ذلك من باقي الدراسات اللغوية كعلم الدلالة.

٦ - اكتشف البحث قدرة لغة الهوسا في اقتراض ألفاظ من لغة أخرى وإخراجها بملاحها الخاصة وذلك مثل: "ألجيب" (ألجيهُو) "دَبَّرَ" (دُبَارَا).

٧ - أسهم البحث في محاولة حل لغز تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا. والذي كان بين منكريه ومثبتيه من العلماء في بلاد الهوسا.

وأخيرا يوصي الباحث الدارسين في الحقل اللغوي أن يقوموا في أبحاثهم اللغوية بدراسة لغتهم ومقابلتها بلغة أخرى لاستخراج الذخائر اللغوية الكامنة في لغات البشر؛ ليتم التعارف بين الشعوب. وأن يهتموا بدراسة العلوم اللغوية الحديثة على ضوء تراث القدماء. وأن يجتهدوا في دراستهم لانتهاؤها في الوقت المحدد لها. والله الموفق.

الباحث

* * *

ABSTRACT

This research presents to the reader, the effect of Arabic language via the book titled “Eloquence is a capital” (Magana jari ce). Written by Dr. Alhaji Abubakar Imam.

Subsequently, the research unveiled the enormous effort of Arabic language in supplying hausa language with its word and linguistic expressions toward improving hausa to reach the peak of its development.

The research also contains an introduction, a preface, three chapters and a conclusion, followed by three appendixes then Arabic and English abstracts. The areas of the topic of the research were mentioned in the introduction along with the reasons of choosing the topic, its objectives and problems. Thereafter, I mentioned the previous researches on the subject matter, the terms of the research and its method. The preface was set for identifying the Hausa consonant sounds, the material of the research (Magana jarice) and a biography of its author.

Chapter one was specifically reserved for theoretical setting. Whereby I stated the intimate relationship between the two languages (Arabic and Hausa) and the impressions of the former on the latter, by illustrating such impression explicitly on Hausa people followed by what I thought on intermingling of the languages.

Furthermore, the second chapter comes with applying the fields of semantics on the material of the research that is the word of the (Magana jar ice).

“Eloquence is a capital” borrowed from Arabic language on religious, cultural, social, economic and political aspects. And on other things such as actions and creatures. Those borrowed words were traced back to their roots in Arabic language with an explanation on how they were assimilated in Hausa. Whether they donate their Arabic meaning or their meaning was expanded, or the words come with different meanings.

Eventually chapter three was confined to manifest the treasure of linguistics, which was extracted from the discussions of the scholars on synonyms, homophones and antonyms borrowed from Arabic by Hausa. While in my conclusion I started the most important results of this research viz:

1. The research discovered the relationship between the two communities (Arabic and Hausa) since many centuries ago. And how the Arabic language penetrated into Hausa language.
2. Certainly the research brought out the genius effort of Arabic language in educating different nations in Asia, Europe and Africa. And Hausa is among the communities who were nurtured by Arabic civilization in Africa.
3. There are tremendous effort of Hausa scholars toward the language of glorious Qur'an in their community, by naming its letters with Hausa names in teaching their children the book of Allah (S.W.T.).
4. Similarly, the research brought out some of the borrowed words from Arabic by Hausa in different field of applied semantic and how the process of borrowing was conducted.
5. The research also proved the eligibility of Hausa language in teaching any field of linguistics with it. Such as: Grammar, Morphology, Semantics and the rest of them.
6. The research also discovered the powerful ability of Hausa language in borrowing words from another language and mould - them with its specific features, like: "Aljaibu" (pocket) which was transformed into "Aljihu" in Hausa, and Dabbara" (to plan) change to "Dubara" in Hausa.

7. In addition, the research contributed in the effect of solving the mystery of the influence of Arabic on Hausa. And the opinions of both the antagonists and the protagonists of this theory among the scholars of Hausa land.

In the end, the research recommends to the students of linguistics studies to put more effort in their researches and strive to study their native language and compare it with another language in order to bring out the linguistic treasure stored in human language. So that the acquaintance of one another between different communities could be completed. And to pay more attention on studying modern linguistic studies by taking the heritage of the olden scholars as a guide. And also to strive and complete their studies in their prescribed duration.

May almighty Allah grant us success.

The researcher:

* * *

الفهرس

الموضوع	
المقدمة	ز - م
التمهيد	م - ش
الباب الأول : الإطار النظري	١ - ٥٤
الفصل الأول: العربية ولغة الهوسا	٢ - ٢٨
المبحث الأول : العلاقة بين العربية والهوسا	٣ - ٦
المبحث الثاني : أثر العربية في لغة الهوسا	٧ - ١٩
المبحث الثالث : لغة الهوسا وتأثرها بالعربية	٢٠ - ٢٨
الفصل الثاني: علم الدلالة وعلاقته بموضع البحث	٢٩ - ٥٤
المبحث الأول : مفهوم علم الدلالة وعلاقته بالعلوم الاخرى	٣١ - ٤٣

٥٠-٤٤	المبحث الثاني : علم الدلالة بين حضارة العرب ومعاهد الغرب وديار الهوسا
٥٤-٥١	المبحث الثالث : علم الدلالة وتدخّل اللغات
١٩٩-٥٥	الباب الثاني: مجالات الدراسة الدلالية التطبيقية من خلال مادة البحث
١٤٤-٥٦	الفصل الأول: ألفاظ المجال الديني
٧٠-٥٧	المبحث الأول : ألفاظ التوحيد
٩٦-٧١	المبحث الثاني : ألفاظ مجال العبادة
١١٤-٩٧	المبحث الثالث : ألفاظ مجال المعاملة
١٤٤-١١٥	الفصل الثاني: ألفاظ المجال الثقافي والاجتماعي
١٣٤-١١٤	المبحث الأول : ألفاظ المجال الثقافي
١٤٤-١٣٥	المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاجتماعي
١٦٨-١٤٥	الفصل الثالث: ألفاظ المجال السياسي والاقتصادي
١٥٨-١٤٦	المبحث الأول : ألفاظ المجال السياسي
١٦٨-١٥٩	المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاقتصادي
١٩٩-٦٦٩	الفصل الرابع: ألفاظ في مجالات أخرى
١٩٠-١٧٠	المبحث الأول : ألفاظ مجال الموجودات
١٩٩-١٩١	المبحث الثاني : ألفاظ مجال الأحداث
٢٣٧-٢٠٠	الباب الثالث: مظاهر نمو الثروة اللغوية من العربية الى الهوسا
٢١١-٢٠١	الفصل الأول: الترادف
٢٠٤-٢٠٢	المبحث الأول : مفهوم الترادف
٢٠٧-٢٠٥	المبحث الثاني : أقوال العلماء في الترادف
٢١١-٢٠٨	المبحث الثالث : الترادف في لغة الهوسا

٢٢٢-٢١٢	الفصل الثاني: الاشتراك اللفظي
٢١٥-٢١٣	المبحث الأول : مفهوم الاشتراك اللفظي
٢١٨-٢١٦	المبحث الثاني : أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظي
٢٢٢-٢١٩	المبحث الثالث :الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا
٢٣٧-٢٢٣	الفصل الثالث: التضاد
٢٢٥-٢٢٤	المبحث الأول : مفهوم التضاد
٢٢٩-٢٢٦	المبحث الثاني : أقوال العلماء حول التضاد
٢٣٧-٢٣٠	المبحث الثالث :التضاد في لغة الهوسا
٢٤١-٢٣٨	الخاتمة
٢٥٣-٢٤٣	الملحق الاول: قائمة بالكلمات المدروسة مع صفحاتها في البحث
٢٨٤-٢٥٤	الملحق الثاني : قائمة بالامثال والحكم الهوسوية الواردة في مادة البحث وترجمتها في العربية
٢٨٥-٢١٤	الملحق الثالث : عرض أماكن المصادر العربية في قصص مادة البحث مع ترجمة النص الهوسوي الى العربية
٣٢٧-٣١٥	المصادر والمراجع
٣٢٨-٣٢٨	الملخص العربي
٣٣٣-٣٣٠	ABSTRACT
٣٣٥-٣٣٣	الفهرس